



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 36 - Issue 11497 Tuesday 15 October 2024

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والثلاثون العدد 11497 الثلاثاء 15 تشرين الأول (أكتوبر) 2024 - 12 ربيع الثاني 1446 هـ

حالة تأهب قصوى في مباراة إيطاليا وإسرائيل!

24

مستقبل لبنان بعينين مفتوحتين

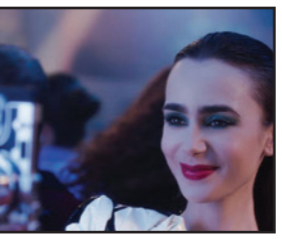
23

«إميلي» في روما بعد باريس: ماذا لو في مدينة عربية؟

15

«امرأة من أنغور»: شهرزاد الكمبودية في الخيال التاريخي

12



إثر مقتل 4 من جنوده وإصابة 61 آخرين... نتنياهو يهدد بضرب «بلا رحمة» لـ«حزب الله» مجزرة في قصف زغرنا شمال لبنان... والجيش: ملايين الإسرائيليين هرعوا إلى الملاجئ

لبنان: موظفون في «بي بي سي» (عربي) يحتجون على تقرير لها يتبنى الرواية الإسرائيلية

لندن - «القدس العربي»:

أعلن 6 موظفين في بي بي سي (عربي) في بيروت، توقعهم عن العمل، أمس الإثنين، احتجاجاً على تقرير نشرته القناة الإخبارية حول الأوضاع العسكرية في جنوب لبنان، ضمن جولة نظمتها الجيوش الإسرائيلية. من الموظفين الستة، موظفان من فريق عمل «بي بي سي» استرنا زكروا أنهم لن يعودوا إلى العمل إلا بعد أن تصدر المؤسسة اعتذاراً على التقرير أو أن تحاسب الفريق الذي رافق الجيش الإسرائيلي. ووفق موقع «ميغافون» اللبناني، فإن التقرير نُشر قبل يومين بعنوان «داخل مناطق القتال الإسرائيلية في جنوب لبنان»، من إعداد لوسبي وليامسون، وبروي رحلة الفريق مع القوات الإسرائيلية إلى قرية تبعد بضعة أميال داخل الأراضي اللبنانية، وهو مصور من داخل الآليات ووسط الجنود الإسرائيليين. كما يضم مقابلات مع هؤلاء، وتحديات معاركهم في وجه الإرهابيين، وعرض مشاهد أسلحة زعم أنها لـ«حزب الله»، مع التأكيد على أنها موزعة داخل منازل المدنيين.

«حزب الله» أصدر بياناً أدان التقرير وسلوك المؤسسة، باعتباره «انتهاكاً لحرمة الأراضي اللبنانية والسيادة اللبنانية والقوانين اللبنانية المرعية الإجراء»، وطالب وزارة الإعلام والأجهزة المختصة باتخاذ التدابير القانونية اللازمة بحق BBC وفريق عملها في لبنان.

الجو الذي فقد الاتصال بها ووطنها تحطمت ذاتياً بسبب تحليقها على ارتفاع منخفض، حسب وكالة الأناضول. وجاء في بيان الجيش أن المسيرة من نوع «صيد 107» تابعة لـ«حزب الله»، من صنع إيراني، وتحمل رأساً برزخياً يزيد ما بين 3 إلى 5 كيلو غرامات من المواد المتفجرة. وأمس شجب العديد من الدول والاتحاد الأوروبي التهديدات والاعتداءات الإسرائيلية على قوات «اليونيفيل» في الجنوب ورفضت انسحابها، بينما تقدم لبنان بشكوى إلى مجلس الأمن والأمم المتحدة بشأن استهداف إسرائيل المراكز لقوات حفظ السلام في الجنوب.

(تفاصيل ص 7 و6 وراي القدس ص 23)

«ستيل ماري» البحرية شمال غرب حيفا، وصلية صاروخية نوعية أخرى على تكتة بيت ليد شرق نتانيا. إضافة إلى استهداف مستعمرة كريات شمونة وقوة إسرائيلية كانت تحاول التسلل إلى بلدة مركبا. وزعم أفيخاي أندريسي أن الجيش الإسرائيلي قسى على قائد منظومة الصواريخ المضادة للدروع في قوة «الروان» محمد كامل نعيم، وهاجم منصات استخدمت لإطلاق القذائف الصاروخية نحو شمال ووسط إسرائيل.

وكشف تحقيق إسرائيلي في انفجار طائرة مسيرة لـ«حزب الله» في قاعدة تدريب لواء غولاني في بنيامين جنوب حيفا، أن المسيرة «ضلت سلاح

والظلم ولن تتوانى عن القيام بواجبها في رد العدو والله على كل شيء قدير». كما دمر الحزب ثلاث دبابات ميركافا وأصاب طواقمها إصابات مباشرة في المواجهات والالتحام الدائر جراء قصف الدبابات الإسرائيلية بالصواريخ الموجهة أثناء تقدمها إلى أطراف بلدة عيتا الشعب جنوبي لبنان.

كما أعلن عن «إفصال محاولة قوة من جنود العدو التقدم باتجاه بلدة عيتا الشعب، وعن استهداف تجمع لجنود العدو جنوبي مارون الراس وتجمعين آخرين في مستعمرة «راسوت نقتالي» ورويسات العشم و«خلة وردة» واللبنونة وتكتة زبدين، وأطلق صاروخية نوعية على قاعدة

بمواصلة ضرب «حزب الله» بلا رحمة في جميع أنحاء لبنان بما فيها العاصمة بيروت. جاء ذلك في كلمة متلفزة لنتنياهو خلال زيارته قاعدة تدريب لواء غولاني في بنيامين جنوب حيفا شمال إسرائيل، بعد تعرضها الأحد لقصف بطائرة مسيرة أطلقها «حزب الله»، ما أسفر عن مقتل 4 جنود وإصابة 61 آخرين بينهم 8 بجروح حرجة. وجاء تهديد نتنياهو بعد تقارير إعلامية تدعي موافقة تل أبيب على طلب أمريكي بإبعاد القصف الإسرائيلي عن بيروت.

ترامنا أكد بنيامين نتنياهو أن إسرائيل ستواصل ضرب «حزب الله» في كل مناطق لبنان بما فيها بيروت، وأفاد الجيش الإسرائيلي بأن الهجوم على القاعدة أول أمس أسفر عن مقتل أربعة جنود وإصابة أكثر من 60 شخصاً بجروح، بينما قال مصدر عسكري لكوالسة فرانس برس إن الضربة استهدفت قاعدة الطماع في الموقع.

وأمس وبينما تتلقى القوات الإسرائيلية ضربات موجعة أخرى وخسائر بشرية في الألوية التي تخوض محاولات الغزو البري في جنوب لبنان، وسعت إسرائيل دائره اعتداءاتها الجغرافية لتصل إلى منطقة اطوى في قضاء زغرنا شمال لبنان مستهدفة مبنى من طوابق استأجره نازجون من جنوب لبنان، ما أسفر عن استشهاده 20 شخصاً وجرح 4 آخرين.

وفي وقت سابق الإثنين، أبلغ وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت نظيره الأمريكي لويد أوستن خلال اتصال هاتفي، بجزء تل أبيب برغبة على «حزب الله» بعد هجومه على قاعدة غولاني في القابيل، أعلن «حزب الله» أنه استهدف بصلية صاروخية من نوعية جديدة مركز التأهيل والصيانة (7200) جنوبي حيفا.

وأكد بيان للحزب «أن المقاومة الإسلامية ستبقى حاضرة وجاهزة للدفاع عن بلدنا وشعبنا الأبوي

عواصم - «القدس العربي»

من سعد الياس ووكالات:

أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء أمس الإثنين، أن 15 صاروخاً أطلقت من لبنان في اتجاه الجليل الأعلى شمال البلاد خلال دقيقة واحدة، سقط بعضها في مناطق مفتوحة.

أمس الإثنين مع انطلاق صفارات الإنذار في وسط إسرائيل بعدما تردد عن إطلاق مقذوفات من لبنان، حسب وكالة رويترز.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن ثلاثة صواريخ أرض - أرض أطلقت من لبنان، في اتجاه منطقة تل أبيب الكبرى، فيما تحدث إعلام عبري عن دخول سكان 180 مدينة وبلدة وسط البلاد إلى الملاجئ، وأصيب أحدهم في بياض تكفا شرق تل أبيب.

وقال الجيش في بيان على حسابه في منصة «أكس» الإثنين: «عقب الإنذارات التي تم تفعيلها قبل قليل في وسط البلاد، وصدنا 3 صواريخ أطلقت من لبنان». يأتي ذلك بعد الضربة الموجهة التي تلقاها جيش الاحتلال والمستوى السياسي في إسرائيل في قاعدة بنيامين جنوب مدينة حيفا، وامت الصدمة في إسرائيل أمس، في محيط القاعدة التي تعرضت لهجوم عنيف نفذ «حزب الله» الأحد، يتحدث سكان عن ليلة «مجنونة» ومؤلمة، بينما كانت تسمع أصوات صفارات الإنذار التي تدفعهم إلى الإحتماء بعد إطلاق صواريخ جديدة من لبنان.

وتعد الضربة التي استهدفت بمسيرات قاعدة عسكرية جنوب مدينة حيفا، الأخر صمداً للارواح التي تشهدها الأراضي الإسرائيلية منذ التصعيد العسكري الكبير الحاصل منذ شهر تقريباً في المواجهة العسكرية بين الدولة العبرية والحزب اللبناني. وهدد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الإثنين،

الاحتلال الإسرائيلي يقتحم جنين ويقتل طفلاً وأسيراً محرراً

باستشهاد الفتى ريان إبراهيم السيد (17 عاماً)، متأثراً بجراحه التي أصيب بها برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مدينة جنين. وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن الشهاب مسموم أبو الرب استشهد بعد إصابته برصاص الاحتلال في حي السيطاط في مدينة جنين، وقالت مصادر محلية إن الشهيد أبو الرب هو أسير محرر أفرج عنه من سجون الاحتلال قبل 5 أشهر، بعد قتاله 4 سنوات في المعتقل.

وواصلت مجموعات المستوطنين هجماتها على قاطعي الزيتون، حيث هاجم بعض منهم بحماة جنود الاحتلال، المواطنين أثناء قطعهم لثغار الزيتون في حقولهم في بلدة قصرة جنوب نابلس.



شهداء فلسطينيين في اقتحام إسرائيل لجنين

توغل إسرائيلي وتجريف أراض في ريف محافظة القنيطرة السورية

كما وتقتل دخولهم إلى القطاع الأوسط في قرية بريقه وبيير عجم وكودنة، إضافة إلى القطاع الجنوبي في قرية العنشة وجبيلية وعدد من القرى المتاخمة للخط الفاصل، حيث تعمل هناك عدة ساعات وتعاود الانسحاب.

وقالت شبكة «شام أف أم» التابعة للنظام السوري، إن أليات الاحتلال الإسرائيلي انسحبت من المنطقة الفاصلة، الواقعة تحت إشراف الأمم المتحدة باتجاه الجولان المحتل، بعد تنفيذ عمليات تجريف وحفرات، لإنشاء «سياج تقني» قرب شريط فض الاشتباك من الجهة المحتلة، وذلك قبالة بلدة كودنة أقصى ريف القنيطرة الجنوبي. وفي المقابل، قالت صحيفة «الوطن» شبه الرسمية، إنها وثقت برفقة محافظ القنيطرة معتز أبو النصر جمران الحياصة الطبيعية والاعتيادية في ريف المحافظة الغربي بما فيها بلدة كودنة، مؤكدة «أن كل ما نُشر منذ أيام حول تحركات لقوات الاحتلال الإسرائيلي في هذه المنطقة يندرج في إطار الحرب النفسية التي يمارسها العدو ولا أساس له من الصحة».

الصفقة الغربية - «القدس العربي»

قلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين فلسطينيين في عدوان جديد على مدينة ومخيم جنين، وشنت حملة اعتقالات طالت 50 مواطناً، بالتوازي مع شنّ مستوطنين هجمات بحق قاطعي الزيتون في مدينة نابلس.

فقد استشهد مواطنان وأصيب أربعة آخرون برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال عدوان متواصل على مدينة جنين ومخيمها، شمال الضفة الغربية.

وأفاد مدير مستشفى الرازي في جنين فواز حماد، «أصبحت اثنتان من بناتي بسبب سرعة انتشار النيران وتم توزيعهما واحدة في المستشفى الأمريكي بالقرب من بلدة الزوايدة، والأخرى في مستشفى ناصر في مدينة خان يونس، وأنا هنا جالسة في مكان خيمتي انتقمنا، ولكنني تاكبت باننا بقينا بلا فراش ولا غطاء ولا ملابس، ولا أعلم كيف سأعتني في بناتي».

وشددت على توصيف ليلتها المنصرمة بأنها «ليلة سوداء عليهم»، فقد قضاوا ثلاث ساعات وهم يشاهدون النيران لتلهم كل شيء، وبالفعل شاهدت رجالاً تحاصرهم النيران ويحترقون حتى الموت أمام عينيها دون أن يتمكن أحد من مساعدتهم.

ومساء الأحد، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة عن استشهاد 22 فلسطينياً، بينهم 15 طفلاً وامرأة، وإصابة 80 آخرين، في قصف إسرائيلي على مدرسة «المفتي» التي تضم آلاف النازحين في مخيم النصيرات.

وقالت قاطعة العجب لـ«القدس العربي»: «إنها كانت تشارك جارة لها في إحدى غرف المدرسة، ومعها أطفالها، قبل أن يبدأ سقوط القذائف بشكل متتال على المدرسة. وبينت هذه السيدة وهي ربة أسرة مكونة من خمسة أطفال، أنها فرت فور سقوط القذائف هي وأطفالها، فيما قضت جارتها في ذلك القصف، ووجدت أطفالها مقطعين على فراش نومهم بسبب سقوط قذيفة مباشرة على الغرفة الدراسية التي كانت ماوى لهم في النزوح».

عشرات الشهداء والمصابين... وشاهدة تحدثت عن أطفال مقطعين على أسرة نومهم غزة: إسرائيل تحرق نازحين في خيامهم وتقصف مدرسة ومركز توزيع طعام

مجموعة من المواطنين في محيط بركة أبو راشد في مخيم جباليا. واستشهد اثنتان من المواطنين وجرح آخرون في قصف من طائرة مستيرة استهدف محيط مركز شرطة المخيم.

وسقط ثلاثة شهداء وعدد من المصابين في استهداف مجموعة من المواطنين في منطقة صافي العربي: «أصبحت اثنتان من بناتي بسبب سرعة انتشار النيران وتم توزيعهما واحدة في المستشفى الأمريكي بالقرب من بلدة الزوايدة، والأخرى في مستشفى ناصر في مدينة خان يونس، وأنا هنا جالسة في مكان خيمتي انتقمنا، ولكنني تاكبت باننا بقينا بلا فراش ولا غطاء ولا ملابس، ولا أعلم كيف سأعتني في بناتي».

وشددت على توصيف ليلتها المنصرمة بأنها «ليلة سوداء عليهم»، فقد قضاوا ثلاث ساعات وهم يشاهدون النيران لتلهم كل شيء، وبالفعل شاهدت رجالاً تحاصرهم النيران ويحترقون حتى الموت أمام عينيها دون أن يتمكن أحد من مساعدتهم.

ومساء الأحد، أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة عن استشهاد 22 فلسطينياً، بينهم 15 طفلاً وامرأة، وإصابة 80 آخرين، في قصف إسرائيلي على مدرسة «المفتي» التي تضم آلاف النازحين في مخيم النصيرات.

وقالت قاطعة العجب لـ«القدس العربي»: «إنها كانت تشارك جارة لها في إحدى غرف المدرسة، ومعها أطفالها، قبل أن يبدأ سقوط القذائف بشكل متتال على المدرسة. وبينت هذه السيدة وهي ربة أسرة مكونة من خمسة أطفال، أنها فرت فور سقوط القذائف هي وأطفالها، فيما قضت جارتها في ذلك القصف، ووجدت أطفالها مقطعين على فراش نومهم بسبب سقوط قذيفة مباشرة على الغرفة الدراسية التي كانت ماوى لهم في النزوح».

(تفاصيل ص 3 و2)

فقد استشهد 10 مواطنين، وأصيب عدد آخر من النازحين بينهم أطفال ونساء، جراء استهداف مندفعية الاحتلال مواطنين، نزحوا للاقامة في مركز توزيع المساعدات الغذائية التابع لـ«الأورو» في مخيم جباليا.

كما أعلنت مصادر طبية عن سقوط خمسة شهداء وعدد من المصابين، جراء استهداف



مسؤول إسرائيلي: علينا الاستعداد لتبادل ضربات مع إيران طهران تعلن وقف البحوث مع واشنطن

لندن - «القدس العربي»- ووكالات: شهد الصراع الإسرائيلي الإيراني أمس تصعيداً سياسياً، وإن كان غير مباشر، تمثل في إعلان إيران، على لسان وزير خارجيتها عباس عراقجي، ومن عمان التي كانت اضطعت بدور في هذا الحوار، عن وقف المباحثات غير المباشرة مع واشنطن لغياب «الأرضية» في ظل التوتر الإقليمي. ويأتي هذا التطور بعد يوم من إعلان أمريكي عن نشر منظومة «ثاد» للدفاع الجوي في إسرائيل، بطواقم أمريكية لتشغيلها، تحسباً لرد إيراني على الهجوم

الإسرائيلي المرتقب. وفي موازاة ذلك، نقلت القناة 14 الإسرائيلية القريبة من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عن مسؤول إسرائيلي لم تسهه أن «الرد على الهجوم الإيراني مستبعد قوياً»، وأن على إسرائيل أن تكون مستعدة لرد الفعل الإيراني. وأضاف المسؤول الإسرائيلي أنه «يجب الاستعداد لتبادل الضربات». ولا تزال إسرائيل تبحث سبباً لردودها مختلفة للرد على هجمات إيران الصاروخية مطلع هذا الشهر.

(تفاصيل ص 5)

إسبانيا وأيرلندا تسعيان لتعليق اتفاقية الشراكة مع إسرائيل

لندن - «القدس العربي»: يستمع للاتحاد الأوروبي، وكان بوزيل أعرب عن استيائه من الموقف المعارض للدول الأعضاء وتدعى إسبانيا وأيرلندا لتعليق اتفاقية التجارة الحرة بين التكتل وإسرائيل بسبب ما تقوم به في غزة ولبنان.

لكن دون ذلك عقبات، حسب ما يؤكد من خلال كلمة وزير خارجية لوكسمبورغ موران، الذي قال في حوار مع «القدس العربي» الأسبوعي (ينشر في العدد الأسبوعي المقبل)، إن «هناك دولا في أوروبا تعارض إلى حد كبير القيام بأي شيء لاستعادة بعض التوازن في نهج الاتحاد الأوروبي».

(تفاصيل ص 4)

جيش الاحتلال يستهدف نازحين محاصرين ويقصف سيارات الإسعاف غزة: شهداء في قصف إسرائيلي لواقع بينها مركز توزيع مساعدات



فلسطينية تبكي حفيدتها الذي استشهد بقصف إسرائيلي على غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجازر جديدة، طالت مراكز الإيواء الدولية التي لجأ إليها سكان مخيم جباليا، هربا من نيران القصف والتوغل البري، فأوقعت عشرات الشهداء، كما شنت عدة هجمات أخرى على المخيم المحاصر، والمناطق المجاورة له، تخللها نسف مباني، في وقت عاشت فيه مناطق أخرى في القطاع أوضاعا مشابهة، أبرزها في الوسط.

مجازر في الشمال

وواصلت قوات الاحتلال استهداف مناطق واسعة في شمال غزة، خاصة مخيم جباليا والأحياء المحيطة به، مما أدى إلى سقوط عشرات الضحايا.

ووسط أوضاع إنسانية صعبة، وتفش واسع للجوع، في شمال القطاع، نفذت قوات الاحتلال عمليات عسكرية خطيرة، ضمن حملة التوغل البري، وقصفت عدة منازل وشوارع وأوقعت ضحايا جديدا.

واستشهد 10 مواطنين، وأصيب عدد آخر من النازحين بينهم أطفال ونساء، جراء استهداف مدفعية الاحتلال مواطنين، نزوحا للإقامة في مركز توزيع المساعدات الغذائية التابع لـ"الأونروا" في مخيم جباليا.

كما أعلنت مصادر طبية عن سقوط خمسة شهداء وعدد من المصابين، جراء استهداف مجموعة من المواطنين في محيط بركة أبو راشد في مخيم جباليا.

واستشهد اثنان من المواطنين وجرح آخرون في قصف من طائرة مسيرة استهدف محيط مركز شرطة المخيم.

وسقط ثلاثة شهداء وعدد من المصابين في استهداف مجموعة من المواطنين في منطقة صافي في مخيم جباليا، كما استشهد مواطن وأصيب آخرون في قصف استهدف منزلا في شارع الهوجا في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

وفي قصف آخر سقط شهيدان وعدد من الجرحى جراء استهداف مواطنين في منطقة جباليا النزلة. وأعلنت فرق الدفاع المدني أنها انتشلت 13 إصابة جراء إطلاق الطائرات الإسرائيلية المسيرة

"كواد كوبرت" الرصاص على النازحين في مدرسة "القوقة" خلف بركة أبو راشد.

ووقعت كاميرا داخل عربية إسعاف، كيف تعرضت تلك العربية أثناء نقلها مصابين سقطوا في هجوم لجيش الاحتلال على مخيم جباليا، لقصص مدفي حين سقطت إحدى القاذوف في طريق سيرها، ما أدى إلى إصابة المركبة بأضرار مادية، حيث نجا أفراد الطاقم والمصابون بأعجوبة من الموت.

وتكرت مصادر محلية من شمال قطاع غزة أن جيش الاحتلال جدد عمليات نسف المنازل في مخيم جباليا، وفي مناطق أخرى على أطراف بلدة بيت لاهيا.

توسيع التوغل

وفي السياق، استمرت قوات الاحتلال في دفع قواتها البرية للتوغل في مناطق جديدة في مخيم جباليا، في الوقت الذي أبقت فيه على حصار كامل لبلدات شمالي القطاع.

وتؤكد مصادر محلية أن تلك القوات توجد في منطقة غزية عبد ربه، كما تنتشر دبابات عسكرية في محيط منطقة مدارس "الأونروا"، ونادي خدمات جباليا، ومحيط منطقة الترس، ومركز الشرطة، إضافة إلى وجود قوات أخرى بتعزيزات كبيرة في قرب مقبرة الفالوجا، ومحيط دوار أبو شريح، الذي يسلكه النازحون قسرا.

وحسب المصادر، فإن تعزيزات عسكرية جديدة وصلت خلال الأسابيع الماضية إلى مناطق التوغل، فيما قامت تلك القوات بالتوغل بإغلاق عدة شوارع جديدة في المخيم بسواتر ترابية.

وتهدف قوات الاحتلال من وراء وضع السواتر الترابية إلى عزل مناطق شمال القطاع بشكل كامل وبثت لقطات تظهر لحظة تفجير العيون النافسة، كما أظهرت اللقطات خروج ناشط من بين سكان مخيم جباليا، وهو يطلق قذائف مضادة للدروع صوب دبابات إسرائيلية، ويحقق فيها إصابة مباشرة.

وأظهرت كذلك أفراد الخلية التي نفذت الهجوم، وهي تراقب الرتل العسكري وتصرخات جيش الاحتلال في منطقتي العملية، من خلال شاشة صغيرة تنقل صوراً من كاميرات مثبتة في الخارج، وتظهر أيضا أحد مقاتلي "حماس" وهو يتوغل

غزة المحاصر تاتي في ظل شكوى المشافي هناك من قلة الإمكانيات وتحذيرها من التوقف المفاجئ، بسبب زيادة عدد الإصابات وقلّة الدواء والوقود الخاص لتفجير مولدات الطاقة.

وناشدت وزارة الصحة في قطاع غزة، مع استمرار واشتداد الحصار على مستشفيات ومحافظات شمال غزة لليوم العاشر على التوالي، بضرورة إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية

عن قيام قوات الاحتلال المتوغلة بنسف مباني جديدة في عدة مناطق في المخيم، وقد شوهدت أعدادة الدخان تتصاعد أكثر من مرة جراء عمليات النسف والتدمير.

ورغم الاستهداف العنيف هناك لا يزال الكثير من السكان يقيمون وسط حصار محكم وعمليات قتل منهجة في مخيم جباليا، والهجمات العنيفة على مناطق شمال قطاع

والطعام إلى المرضى والطواقم الصحية المحاصرة، وطالبت كذلك بتوفير الحماية لها.

ونددت وزارة الخارجية بـ"ازدواجية المعايير الدولية" في التعامل مع الملف الفلسطيني، وأكدت أن الاحتلال يستغل هذه الازدواجية لـ"مواصلة سياساته الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني، خاصة في ظل تزايد وتيرة الإساءة والتهمير القسري في شمال قطاع غزة خلال الأيام العشرة

غزة المحاصر تاتي في ظل شكوى المشافي هناك من قلة الإمكانيات وتحذيرها من التوقف المفاجئ، بسبب زيادة عدد الإصابات وقلّة الدواء والوقود الخاص لتفجير مولدات الطاقة.

وناشدت وزارة الصحة في قطاع غزة، مع استمرار واشتداد الحصار على مستشفيات ومحافظات شمال غزة لليوم العاشر على التوالي، بضرورة إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية

عن قيام قوات الاحتلال المتوغلة بنسف مباني جديدة في عدة مناطق في المخيم، وقد شوهدت أعدادة الدخان تتصاعد أكثر من مرة جراء عمليات النسف والتدمير.

ورغم الاستهداف العنيف هناك لا يزال الكثير من السكان يقيمون وسط حصار محكم وعمليات قتل منهجة في مخيم جباليا، والهجمات العنيفة على مناطق شمال قطاع

«القسام» تدمر أليات عسكرية في مناطق التوغل

مقتل جندي إسرائيلي في غزة يرفع خسائر الاحتلال إلى 740

ميركفا» بقذيفة من نوع «اليساين 105»، خلال توغّلها في حي الجنيّة شرق مدينة رفح جنوب القطاع.

وقالت أيضا إن عناصرها تمكنوا من تفجير عبوة مضادة للأفراد "زعدية" في عدد من جنود الاحتلال خلال محاولتهم الخسول لأحد المنازل وإيقاعهم بين قتيل وجريح قرب مسجد الصراط في حي الجنيّة شرق مدينة رفح جنوب القطاع.

كما أعلنت عن استهداف دبابتين إسرائيليتين من نوع "ميركفا" بعمودين مضادتين للدروع وقذيفة "تاندوم" قرب مسجد أم المؤمنين عائشة في مخيم جباليا.

وقالت إن عناصرها تمكنوا من استهداف أحد المنازل الذي تحصن في داخله العشرات من جنود الاحتلال بقذيفة "T80" وإيقاعهم بين قتيل وجريح شرق معسكر جباليا.

كما أعلنت عن استهداف ناقلة جنود إسرائيلية بقذيفة "تاندوم" شمال بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع.

وكانت "القسام" قد تبنت عملية تفجير نفق في غزة إسرائيلية راجلة، في بلدة بيت لاهيا، وإيقاع أفرادها ما بين قتيل وجريح.

كما تبنت استهداف دبابة إسرائيلية من نوع

ميركفا» بقذيفة من نوع «اليساين 105»، خلال توغّلها في حي الجنيّة شرق مدينة رفح جنوب القطاع.

وقالت أيضا إن عناصرها تمكنوا من تفجير عبوة مضادة للأفراد "زعدية" في عدد من جنود الاحتلال خلال محاولتهم الخسول لأحد المنازل وإيقاعهم بين قتيل وجريح قرب مسجد الصراط في حي الجنيّة شرق مدينة رفح جنوب القطاع.

كما أعلنت عن استهداف دبابتين إسرائيليتين من نوع "ميركفا" بعمودين مضادتين للدروع وقذيفة "تاندوم" قرب مسجد أم المؤمنين عائشة في مخيم جباليا.

وقالت إن عناصرها تمكنوا من استهداف أحد المنازل الذي تحصن في داخله العشرات من جنود الاحتلال بقذيفة "T80" وإيقاعهم بين قتيل وجريح شرق معسكر جباليا.

كما أعلنت عن استهداف ناقلة جنود إسرائيلية بقذيفة "تاندوم" شمال بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع.

وكانت "القسام" قد تبنت عملية تفجير نفق في غزة إسرائيلية راجلة، في بلدة بيت لاهيا، وإيقاع أفرادها ما بين قتيل وجريح.

كما تبنت استهداف دبابة إسرائيلية من نوع

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت فصائل المقاومة في قطاع غزة عن تنفيذ عدة عمليات مسلحة استهدفت فيها الأليات العسكرية المشاركة في عمليات التوغل البري، فيما أقر جيش الاحتلال بمقتل جندي.

وتحدثت كتائب "القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، عن إيقاع سرية مشاة ميكانيكي لجيش الاحتلال، في كمين محكم بشرق معسكر جباليا شمالي غزة.

وعرضت شريطا مصورا، يظهر استعدادات أحد تشكيلاتها العسكرية للتعامل مع الكمين، وعمليات الرصد التي جرت ووضع العيون النافسة بعد تجهيزها، ومن ثم تفجيرها في الرتل العسكري، وبثت لقطات تظهر لحظة تفجير العيون النافسة، كما أظهرت اللقطات خروج ناشط من بين سكان مخيم جباليا، وهو يطلق قذائف مضادة للدروع صوب دبابات إسرائيلية، ويحقق فيها إصابة مباشرة.

وأظهرت كذلك أفراد الخلية التي نفذت الهجوم، وهي تراقب الرتل العسكري وتصرخات جيش الاحتلال في منطقتي العملية، من خلال شاشة صغيرة تنقل صوراً من كاميرات مثبتة في الخارج، وتظهر أيضا أحد مقاتلي "حماس" وهو يتوغل

غزة المحاصر تاتي في ظل شكوى المشافي هناك من قلة الإمكانيات وتحذيرها من التوقف المفاجئ، بسبب زيادة عدد الإصابات وقلّة الدواء والوقود الخاص لتفجير مولدات الطاقة.

وناشدت وزارة الصحة في قطاع غزة، مع استمرار واشتداد الحصار على مستشفيات ومحافظات شمال غزة لليوم العاشر على التوالي، بضرورة إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت فصائل المقاومة في قطاع غزة عن تنفيذ عدة عمليات مسلحة استهدفت فيها الأليات العسكرية المشاركة في عمليات التوغل البري، فيما أقر جيش الاحتلال بمقتل جندي.

وتحدثت كتائب "القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، عن إيقاع سرية مشاة ميكانيكي لجيش الاحتلال، في كمين محكم بشرق معسكر جباليا شمالي غزة.

وعرضت شريطا مصورا، يظهر استعدادات أحد تشكيلاتها العسكرية للتعامل مع الكمين، وعمليات الرصد التي جرت ووضع العيون النافسة بعد تجهيزها، ومن ثم تفجيرها في الرتل العسكري، وبثت لقطات تظهر لحظة تفجير العيون النافسة، كما أظهرت اللقطات خروج ناشط من بين سكان مخيم جباليا، وهو يطلق قذائف مضادة للدروع صوب دبابات إسرائيلية، ويحقق فيها إصابة مباشرة.

وأظهرت كذلك أفراد الخلية التي نفذت الهجوم، وهي تراقب الرتل العسكري وتصرخات جيش الاحتلال في منطقتي العملية، من خلال شاشة صغيرة تنقل صوراً من كاميرات مثبتة في الخارج، وتظهر أيضا أحد مقاتلي "حماس" وهو يتوغل

مرحلة ثانية من التطعيم ضد شلل الأطفال

في غزة وسط القصف

موضحة أنها "كانت تستخدم موقعا لحملة التطعيم ضد شلل الأطفال".

وبدعم أمريكي، أسفرت حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية المتواصلة في غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 عن أكثر من 140 ألف شهيد وجريح فلسطيني، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسقط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال

والسنين، وتواصل إسرائيل الإبادة محاطة بقرار مجلس الأمن الدولي بإنهائها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال "الإبادة الجماعية" وتحسين الوضع الإنساني المزري في غزة.

منشورها بخريطة توضح مواقع هذه المراكز، مضيفة أنه يمكن أيضا "التوجه إلى أقرب نقطة طبية متنقلة".

وقالت "الأونروا": "فرقنا مديرة واجهزة، تهدف إلى الوصول إلى حوالي 590 ألف طفل دون سن العاشرة في جميع أنحاء قطاع غزة في أقل من أسبوعين".

وشددت على أنه "لتحقيق ذلك، يجب احترام فترات الهدنة الإنسانية".

وفي منشور سابق الإثنين، قالت الوكالة إن "مدرسة تابعة للأونروا كانت تؤوي عائلات في التصيرات تعرضت للقصف (الإسرائيلي)".

وحسب الأمم المتحدة، يحتاج أطفال غزة إلى جرعتين من اللقاح، كل منهما على شكل حقنتين عن طريق الفم. وأعلنت وزارة الصحة في غزة في بيان، "انطلاق المرحلة الثانية من حملة التطعيم من شلل الأطفال".

ودعت الشعب إلى "تعزيز ثقافة التطعيم وتوجيه الأهالي بأطفالهم إلى مراكز التطعيم لتلقي التطعيم بالحفاضة الوسطى في الأماكن والمراكز المغلقة عنها".

وأشارت أن الحملة تبدأ "الإثنين وتستمر لمدة 3 أيام مع إمكانية التمديد ليوم واحد إضافي فقط". كما أوضحت أن "اللقاح المستهدفة هم الأطفال دون سن 10 سنوات"، وأشارت إلى أنه "سيتم إعطاء فتيان من الأطفال ما بين عمر 2 و10 سنوات".

وفي السياق ذاته، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أمس الإثنين، "انطلاق الجولة الثانية من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في مدينة دير البلح ووسط قطاع غزة".

وحذت الوكالة في منشور على "اكس"، الفلسطينيين على "السرعة لتحصين أطفالهم بالتوجه إلى أقرب مركز يقدم اللقاح"، ورافقت

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس الإثنين، انطلاق المرحلة الثانية من حملة التطعيم الطارئة ضد شلل الأطفال في المحافظة الوسطى في القطاع.

وقالت "الأونروا": "فرقنا مديرة واجهزة، تهدف إلى الوصول إلى حوالي 590 ألف طفل دون سن العاشرة في جميع أنحاء قطاع غزة في أقل من أسبوعين".

وشددت على أنه "لتحقيق ذلك، يجب احترام فترات الهدنة الإنسانية".

وفي منشور سابق الإثنين، قالت الوكالة إن "مدرسة تابعة للأونروا كانت تؤوي عائلات في التصيرات تعرضت للقصف (الإسرائيلي)".

وحسب الأمم المتحدة، يحتاج أطفال غزة إلى جرعتين من اللقاح، كل منهما على شكل حقنتين عن طريق الفم. وأعلنت وزارة الصحة في غزة في بيان، "انطلاق المرحلة الثانية من حملة التطعيم من شلل الأطفال".

ودعت الشعب إلى "تعزيز ثقافة التطعيم وتوجيه الأهالي بأطفالهم إلى مراكز التطعيم لتلقي التطعيم بالحفاضة الوسطى في الأماكن والمراكز المغلقة عنها".

وأشارت أن الحملة تبدأ "الإثنين وتستمر لمدة 3 أيام مع إمكانية التمديد ليوم واحد إضافي فقط". كما أوضحت أن "اللقاح المستهدفة هم الأطفال دون سن 10 سنوات"، وأشارت إلى أنه "سيتم إعطاء فتيان من الأطفال ما بين عمر 2 و10 سنوات".

وفي السياق ذاته، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أمس الإثنين، "انطلاق الجولة الثانية من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في مدينة دير البلح ووسط قطاع غزة".

وحذت الوكالة في منشور على "اكس"، الفلسطينيين على "السرعة لتحصين أطفالهم بالتوجه إلى أقرب مركز يقدم اللقاح"، ورافقت



طفل يتلقى الجرعة الثانية من لقاح الشلل



صواريخ الاحتلال استهدفت مدرسة... وخيام نازحين في ساحة مستشفى

مجزرتان إسرائيلية في غزة: أجساد محترقة وأطفال مقطعون على فراش نومهم

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:



فلسطيني أصيب بعد قصف الاحتلال مدرسة تويي نازحين

المكان المخصص لها في مشفى العودة في مخيم النصيرات، انكب شباب على البحث باكياً يبحث عن والدته، وعن أقارب آخرين سقطوا في هذه المجزرة، في مشهد حزين.

وقبيل التوجه إلى المقبرة، حملت سيدة أحد أحفادها الضحايا ويبلغ من العمر عدة أشهر، وصرخت بحرقه شديدة "أجائن الخبير الأول أن والدك استشهاد وبعدين والدته (الطفل) استشهدت، وبعدين هو" ويصعوبة انتزع المشعون جثمان الطفل من بين يديها لحمله إلى المقبرة.

وقال أحد أقارب الشهيد أحمد الغولبة الذي قضى في مجزرة مدرسة "المفتي" إنه كان سيفوز إلى عروسه هذا اليوم (الإثنين)، وأنه قضى في المجزرة قبل ساعات من زواجه، وقد سجي جثمانه في ساحة المشفى وعلى وجهه ظهرت آثار الدمار، قبل أن يحمله إلى المقبرة.

وبين المكتب الإعلامي الحكومي في قوات الاحتلال ارتكبت "مجزرة وحشية"، لافتاً إلى أن جيش الاحتلال كان على علم بأن مدرسة "المفتي" تضم آلاف النازحين الأطفال والنساء الذين شردهم من منازلهم وقصف أحياءهم المدنية، وقام بقصف المدرسة رغم أنها في منطقة لم يصنفها الاحتلال بأنها منطقة قتال.

وأشار إلى أن هذه المنجحة ترفع عدد مراكز الإيواء والنزوح التي قصفتها قوات الاحتلال إلى 191 مركزاً، وتضم هذه المراكز مئات آلاف النازحين المشردين بفعل "حرب الإبادة الجماعية"، لافتاً إلى أن هذه الجريمة تأتي بالتزامن مع صعوبة الواقع الصحي في المحافظة الوسطى التي يقطنها حالياً أكثر من مليون إنسان، مؤكداً أن مستشفى شهداء الأقصى غير قادر على تقديم الخدمة الصحية والطبية بشكل جيد لكل هذه الأعداد الهائلة من النازحين والمواطنين، نتيجة الاحتفاظ الكبير والإصابات الكثيرة التي تصل على مدار الساعة.

خوف النازحين

وحدثت الغارة دماراً كبيراً في مركز الإيواء، وقال سكان من مخيم النصيرات لـ"القدس العربي"، إن صوت انفجار ضخم هز المنطقة، تلتها حركة نشطة لعربات الإسعاف، قبل أن تجري معرة المكان المستهدف من قبل السكان.

وقد واجهت طواقم الإسعاف والإنقاذ صعوبات كبيرة في انتشال الضحايا، جراء العدد الكبير الذي سقط خلال الغارة، واضطرت عربات الإسعاف لحمل أكثر من شخص ما بين شهيد وجريح خلال توجهها إلى المشفى.

وأحدثت المجزرة الدامية حالة من الهلع والخوف في صفوف المواطنين، خاصة القاطنين في مراكز الإيواء، وذلك بسبب تكرار قوات الاحتلال مؤخراً عمليات الاستهداف لهذه المراكز، وموقعة مئات الضحايا.

وقالت هدى عبد الحميد، التي تزوجت من مدينة غزة في الأسبوع الثالث للحرب هي وأسرتها، وتطلقت عدة مرات في مراكز الإيواء وخيام النازحين، وقالت "ما لا في الخيام ولا في المدارس ولا في البيوت"، وأضافت كل الأماكن مستهدفة واحتفا بنيران، وكانت تشير إلى توقع جميع سكان غزة أن يرقموا في أي لحظة جراء الغارات.

ويواجه نازحو الخيام أوضاعاً صعبة، فعلاوة على الاستهدافات المتكررة لهم، يعانون من قلة المواد الغذائية، وانتشار أمراض الإسهال في مراكز الإيواء، يسبب الخوف أكثر في قلبها.

وتوضح هذه السيدة، وهي في منتصف الأربعينيات، أنها تزجت من مدينة غزة في الأسبوع الثالث للحرب هي وأسرتها، وتطلقت عدة مرات في مراكز الإيواء وخيام النازحين، وقالت "ما لا في الخيام ولا في المدارس ولا في البيوت"، وأضافت كل الأماكن مستهدفة واحتفا بنيران، وكانت تشير إلى توقع جميع سكان غزة أن يرقموا في أي لحظة جراء الغارات.

ويواجه نازحو الخيام أوضاعاً صعبة، فعلاوة على الاستهدافات المتكررة لهم، يعانون من قلة المواد الغذائية، وانتشار أمراض الإسهال في مراكز الإيواء، يسبب الخوف أكثر في قلبها.

النازحين الذين أصيبوا في الهجوم، وآخرين صرخوا خوفاً من الموت، بسبب الاستهدافات المتلاحقة.

وقالت فاطمة العجوب، وهي نازحة منذ بدايات الحرب ولجأت إلى عدة مناطق، وفقدت عدداً من أقاربها خلال الحروب، ما اضطرها مؤخراً للسكن في مركز الإيواء في مدرسة "المفتي"، إنها كانت تشارك جارة لها في إحدى غرف المدرسة، ومعها أطفالهم، قبل أن يبدأ سقوط القذائف بشكل متتال على المدرسة.

«وإن نرحب في 9»

وقالت هذه السيدة وهي ربة أسرة مكونة من خمسة أطفال، إنها فرت فور سقوط القذائف وهي وأطفالها، فيما قتلت جاريتها في ذلك الحين، ووجدت أطفالها مقطعين على فراش نومهم بسبب سقوط قذيفة مباشرة على الغرفة الدراسية التي كانت مأوى لهم في النزوح، لافتة إلى أن بقايا الجثث تناثرت في المكان، وأن القصف أعقبه اندلاع نيران في الغرفة، وهو ما حال دون قدرة الطواقم الطبية والسكان على نجدة المحاصرين داخل النيران.

وقال إنها وجاريتها كانتا تستعدان لتطعيم أطفالهن ضد "سشلل الأطفال" في الحملة التي انطلقت الإثنين في وسط قطاع غزة، حيث قضى الأطفال قبل ذلك، وقالت غاضبة «وين نروح ما في مكان آمن وين ما بنروح في قصف» ومع بداية وضع الطواقم الطبية جثث الضحايا في

النازحين وهم نيام، بنحو خمسة صواريخ أطلقت على فترات، منها من استهدف النازحين والسكان بعد تجمعهم في المدرسة، خلال محاولتهم إنقاذ الضحايا وعن هذه المجزرة، قال أحد شهود العيان، إنها وقعت من خلال استهدافات متتالية بالصواريخ الإسرائيلية.

وذكر وهو شاب حضر إلى مشفى العودة في مخيم النصيرات برفقة آخرين هربوا لإسعاف المصابين والضحايا، أن الاستهداف الأول حصل خلال وجود النازحين داخل غرف الفصول الدراسية التي أصبحت مكانا للسكن، بعضهم قد نام، وآخرون يتحدثون في أمور حياتهم.

صرخات النازحين

وأشار لـ"القدس العربي"، إلى أنه وخلال فرغ النازحين ومحاولتهم الخروج من المدرسة المستهدفة، قامت قوات الاحتلال وأطلقت صاروخاً آخر، مما زاد من عدد الضحايا الذين سقطوا في المجزرة، موضحة أنه وخلال عملية إسعاف النازحين استهدفت قوات الاحتلال المكان بقذيفة ثالثة ومن ثم بقذيفة رابعة.

وحسب شاهد عيان آخر فقد حلفت طائرات مسيرة من نوع "كوكاكبتز" في سماء المنطقة، وأطلقت النار عدة مرات، مما حال دون قدرة سكان المنطقة الجاورة على الدخول إلى المدرسة لنجدة النازحين.

وقال إنها كانوا يسرعون من المنازل المجاورة صرخات

قوات الاحتلال خيام النازحين داخل أسوار المستشفى، وأدانته وزارة الصحة استهداف الاحتلال المباشر لساحة المستشفى، والذي نشب عنه حريق كبير في خيام النازحين ومرافق المستشفى، ما أدى إلى استشهاد 4 وأكثر من 40 إصابة بينهم حالات خطيرة معظمها أطفال ونساء من النازحين داخل المستشفى.

وناشدت المؤسسات الدولية والأممية بالتدخل العاجل في حماية المستشفيات والكوادر الصحية من بطش الاحتلال وإجرامه، وأوصحت إدارة مستشفى شهداء الأقصى أن قسم الاستقبال امتلا بالمصابين جراء الأعداء الكبيرة التي سقطت جراء الهجوم.

مجزرة مركز الإيواء

و"محرقة الخيام" جاءت بعد وقت وجيز من مجزرة أخرى نفذتها قوات الاحتلال، طالت مدرسة إيواء "المفتي" في مخيم النصيرات، والتي يوجد فيها آلاف النازحين، وأدت إلى استشهاد 22 بينهم 15 طفلاً وامرأة، سقطوا في ساحة متأخرة من ليل الأحد.

وفي مشهد حزين حمل أهالي الضحايا وسكان من المخيم الجثامين بعد أداء صلاة الجنازة عليها إلى مقبرة المخيم، فيما لا يزال هناك عشرات الضحايا يتلقون العلاج من إصابات بعضها خطيرة جراء الهجوم.

وجاءت المجزرة حين استهدفت قوات الاحتلال مدرسة

الصين: من الضروري وضع حد لـ «الكوارث الإنسانية»

دعوة أممية لوقف فوري لإطلاق النار في غزة

غزة - «القدس العربي»:

جددت الأمم المتحدة دعوتها لوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، في أعقاب مجزرة جديدة ارتكبتها إسرائيل عبر قصف مدرسة تويي نازحين بمخيم النصيرات، واستهداف خيام بساحة مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة.

وقالت في منشور لها عبر حسابها الرسمي على منصة "أكس"، الإثنين، إن غارة إسرائيلية استهدفت ساحة مستشفى كانت تضم نازحين تلميحين داخل الخيام.

وأضافت أن الغارة الجوية طالت أيضاً مدرسة تابعة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" في غزة، وأكدت أن المدرسة المستهدفة كان من المقرر استخدامها (الإثنين) كموقع للتطعيم ضد شلل الأطفال.

وشددت على أن "وقف إطلاق النار ضروري لا بد منه لوقف هذا الدمار".

وعقب المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" فيليب لازريني، على ما حصل من مجازر، بالقول "لبنة أخرى من الرعب في المناطق الوسطى". وأضاف في منشور على موقع "أكس": "اشتعلت النيران في الخيام بسبب غارة جوية على باحة مستشفى الأقصى حيث لجأ الناس إلى المأوى".

وتابع "كان من المقرر استخدام المدرسة في حملة التطعيم ضد شلل الأطفال التي بدأت الإثنين، ما اضطر المؤسسات المنفذة إلى إخلاء حملة التطعيم في تلك المدرسة، بسبب الأضرار الجسيمة التي لحقت بها".

وقال، وهو يصف الأوضاع المساسية "غزة جحيم لا ينتهي"، لكنه شدد على ضرورة أن لا يصبح هو القاعدة الجديدة.

فيما أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي في كلمة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أنه من الضروري وضع حد لـ"الكوارث الإنسانية" في غزة، حسب ما نقلت وسائل إعلام رسمية.

وقال المسؤول الصيني إن "الكوارث الإنسانية في غزة يجب ألا تستمر، كما أن مواجهة العنف بالعرف لا يمكن أن تعالج بشكل كامل المخاوف المشروعة لكل الأطراف" كما أوردت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية (شينخوا).

كذلك أدان الأردن استهداف نازحين في مدرسة في مخيم النصيرات، وخيام في دير البلح، وسط قطاع غزة، معتبراً أنها "جريمة نكراء تضاف لجرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني". وجاء في بيان لوزارة الخارجية وشؤون المغتربين بأشد العبارات استهداف إسرائيل لمدرسة تويي نازحين في مخيم النصيرات كان من المقرر استخدامها اليوم (الإثنين) كموقع للتطعيم ضد شلل الأطفال، واستهدافها أيضاً خيام نازحين في ساحات مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة، مما أسفر عن ارتقاء وإصابة العشرات".

وأعتر بذلك "جريمة نكراء تضاف لجرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الشقيق، وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي والمبادئ والقيم الإنسانية، وإمعاناً في الاستهداف المنهج للدنيين، ومراكز إيواء النازحين".

وأكد البيان "رفض المملكة المطلق واستنكارها لهذه الجرائم التي تشكل انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والاتفاقية جنيف لحماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب لعام 1949"، وشدد الأردن على أن "إسرائيل تضرب بعرض الحائط الإرادة الدولية الداعية لوقف الحرب وما تنتجه من كارثة إنسانية غير مسبوقة".

و دعا إلى "ضرورة ضمان حماية المدنيين، والمنشآت الحيوية التي تقدم الخدمات الأساسية للاشقاء الفلسطينيين، والمرافق الإنسانية ومراكز الإيواء بموجب القانون الدولي".

كما طالب بـ"ضرورة اصطلاح المجتمع الدولي بمسؤولياته، وخاصة مجلس الأمن، لاتخاذ موقف دولي حازم لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة بشكل فوري، وتوقيف الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني الشقيق، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة للقانون الدولي ومحاسبة المسؤولين عنها، وفق البيان نفسه".

كما طالب بـ"ضرورة اصطلاح المجتمع الدولي بمسؤولياته، وخاصة مجلس الأمن، لاتخاذ موقف دولي حازم لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة بشكل فوري، وتوقيف الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني الشقيق، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة للقانون الدولي ومحاسبة المسؤولين عنها، وفق البيان نفسه".

النار حتى ماتوا أمام مرأى الناس والكاميرات دون التمكن من إنقاذهم، المحرقة الذي خلف صدمة لجميع متدولي مقاطع الفيديو.

ويقول المتحدث باسم المكتب الإعلامي الحكومي إسماعيل الثوابية "في إطار جريمة الإبادة الجماعية التي يرتكباها جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ أكثر من عام على قطاع غزة فإن جيش الاحتلال يستهدف كافة القطاعات الحيوية ومن ضمنها القطاع الصحي والمستشفيات، فهذه المرة الثامنة التي يتم فيها الاستهداف داخل أسوار مستشفى شهداء الأقصى، فجر اليوم كانت هناك محرقة تقصير لها الأبدان، هذه المحرقة أدت لاحتراق أكثر من 50 خيمة من خيام النازحين الذين ليس لهم منزل".

وأضاف: "هذا الاستهداف أدى إلى استشهاد 4 مواطنين وإصابة 40 آخرين، اضطرت الطواقم الطبية لنقلهم إلى مستشفيات أخرى".

مدنياً ما قام به الاحتلال الإسرائيلي من إحراق وقصف للنازحين داخل أسوار مستشفى شهداء الأقصى، ومحمل الاحتلال الإسرائيلي والإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة على هذه الجريمة، وطالب المجتمع الدولي وكافة المنظمات الأممية والدولية بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي من أجل وقف استهداف النازحين بشكل كامل، ووقف إحراق وخيم النازحين ووقف حرب الإبادة الجماعية واجتثاث الناس ووقف حرب الاستتصال ضد الشعب الفلسطيني في كل مكان، وخاصة النازحين داخل أسوار المستشفيات.

فلسطينيون في موقع القصف الإسرائيلي الذي استهدف خيام النازحين

شهادات عن المحرقة بحق النازحين في مستشفى شهداء الأقصى

تفاصيل الليلة السوداء: 3 ساعات والنيران تلتهم كل شيء



فلسطينيون في موقع القصف الإسرائيلي الذي استهدف خيام النازحين

على صواريخ من طائرات الاحتلال الإسرائيلية تستهدف إحدى الخيام داخل المخيم، وسرعان ما امتدت النيران إلى باقي الخيام، فهذه الخيام بانية مصنعة من النايلون والأغطية وما أسرع أن تشتعل. هذا الاشتعال لم يتح للنازحين الهرب مما أدى لإصابة الكثيرين بحروق شديدة".

وأضاف: "في بداية الاستهداف وقبل وصول الدفاع المدني للمنطقة حاولنا بمعداتنا البدائية البدء بإطفاء النار بمحاولة بسيطة منا لوقف انتشار النار في المكان ونافذ من يمكنا إنقاذه، ولكن النيران كانت لهابة وشديدة جداً، ففتح نازحون لا تمثل شيئاً لم يكن لدينا سوى عدد من الأغطية والفرشات وجميعها احترقت وبقينا واقفين بملابسنا التي علينا، حتى الطعام الذي تمكننا من توقيده لوجبة الفطور قد احترق وبقي أطفالنا بلا طعام".

وأشار "في اللحظات الأولى للحريق سعينا لتأمين النساء والأطفال في مكان آمن كي لا تصهمل النيران، ودخلناهم إلى مبنى المستشفى، ونحن اضطررنا للانتسحاب من المكان فالتار بقيت مشتتة لنحو ثلاث ساعات والدفاع المدني لا يستطيع الدخول من أسوار المستشفى بسبب تكدر الخيام واستعار النيران في المكان، فكان الدفاع المدني يحاول الإطفاء عن بعد".

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو وثقا اشتعلت بهم النيران وهم نائمون على فراشهم وقد سيطرت عليهم

عربي»
حنين حمدونة ومحمد عيسى:

ارتكبت جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر الإثنين، محرقة بحق النازحين في مستشفى شهداء الأقصى وسط قطاع غزة، فاستهدف المنطقة بمضاروخين دون إنذار الأمر الذي أدى لاشتعال النيران في الخيام، وسرعان ما انتقل الحريق من خيمة إلى خيمة، فجميع الخيام مصنوعة بطريقة بدائية من الشوارب (النايلون القوي) والخشب، بالإضافة لتلاصقها ببعضها البعض، هذه الخيام يعتمد عليها النازحون كسكن وسكان لصناعة الطعام فيحتفظون في داخلها بكل مقتنياتهم حتى ثيابي الغارز، وهو ما فاقم الأمر أثناء فترة الاحتراق. هذه المحرقة خلفت أربعة شهداء اشتعلت النيران بهم وهم نائمون، و40 إصابة لنازحين حاولوا الفرار من خيامهم وهي تشتعل، 17 حالة منهم في حالة خطيرة، وأتلفت 50 خيمة، أقيمت أصحابها بلا مأوى، وقصص رعب كثيرة يرويها الكبار والصغار.

وتقول النازحة أم محمد وادي "أنا تزجت من شمال قطاع غزة لتوفير مكان آمن لأسرتي في خيمة في مستشفى شهداء الأقصى على اعتقاد بأنها مكان آمن لي ولبناتي، في منتصف الليل فاجأتنا باستهداف من طائرة استطلاع ومن ثم فاجأنا بالنيران وقد وصلت إلى خيامنا وبدأت بإيقاف بناتي لهرب جميعاً بسرعة قبل أن تلتهمنا النيران، وبالفضل خرجنا وبداناً بالهرب من الخيام، ولكن النيران كانت تلحق بنا، ولأن المنطقة كلها بلاستيكية وشوارب كانت تنصهر وتسقط علينا ونحن نركض"، مؤكدة أنه لا مكان آمن في قطاع غزة ولا حتى المستشفيات.

وأضافت: "أصبحت الختان من بناتي بسبب سرعة انتشار النيران وتم توزيعهما واحدة في المستشفى الأمريكي بالقرب من بلدة الزوايدة، والأخرى في مستشفى ناصر في مدينة خان يونس، وأنا هنا جالسة في مكان خيمي تلقفها ولكنني تأكدت باننا بقينا بلا فراش ولا غطاء ولا ملابس، وأعلم كيف ساعدني في بناتي".

وتشددت على توصيف ليلتها المنصرمة بأنها "ليلة سوداء عليهم". فقد قضاوا ثلاث ساعات وهم يشاهدون النيران لتلتهم كل شيء، وبالفضل شاهدت رجلاً تحاصرهم النيران ويحترقون حتى الموت أمام عينيها دون أن يتمكن أحد من مساعدتهم.

أما الطفل حسن ماضي، السدي كان يجلس على ما تبقى من خيمتهم برفقة والديه وشقيقه الذي أصيب بنزلة في الحوض، فيقول "كنت نائمين، واستيقظنا على صوت الضفدع، وجدنا النار فوق خيمتنا ويصعوبة تمكننا من الخروج من الخيمة، ولطعنا رخص من الخيمة والنار تلحق بنا واختبأتنا في المستشفى".

وأشار إلى أنهم عاشوا ساعات من الرعب "كنت خائفاً جداً فالقصف في الخيم دائما يتكرر وفي المرة الماضية أصيبت والدتي وهذه المرة أصيب شقيقي، وأنا حزينة أيضاً لأنني عندما عدت للخيمة وجدت أعراضي قد احترقت بعد أن حصلت عليها بصعوبة، فانا خسرت كل شيء مرة في غزة، ومرة ثانية في الضفدع هذا". يكلمته المتلعمة يحاول الطفل ماضي تقريب هول مشهد القصف والنيران لـ"القدس العربي" فيقول "تحيلوا حتى الدفاع المدني لم يعرف كيف يطفيئ النار فهم لا يعملون ما الحل لهذا الكم الهائل من النار"، مطالباً بضرورة وقف الحرب.

أما أبو طارق الذي نزح برفقة عائلته إلى مركز إيواء مستشفى شهداء الأقصى فيقول "هذه المرة الثامنة التي يستهدف فيها جيش الاحتلال الإسرائيلي خيام النازحين في مستشفى الأقصى، فنحن كنا نائمين في أمان الله لا حول لنا ولا قوة، واستيقظنا



اعتداء للمستوطنين على قاطفي الزيتون في قصرة... واستهداف للصحافيين الاحتلال الإسرائيلي يقتحم جنين ومخيمها... ويقتل طفلاً وأسيراً محرراً

الصفحة - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين فلسطينيين في عدوان جديد على مدينة ومخيم جنين، وشنت حملة اعتقالات طالت 50 مواطناً، بالتوازي مع شن مستوطنين هجمات بحق قاطفي الزيتون في مدينة نابلس.

فقد استشهد مواطنان وأصيب أربعة آخرون، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلال عدوان متواصل على مدينة جنين ومخيمها، شمال الضفة الغربية.

وأفاد مدير مستشفى الرازي في جنين فواز حماد، باستشهاد الفتى ريان إبراهيم السيد (17 عاماً)، متأثراً بجرحه التي أصيب بها برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مدينة جنين.

وأضافت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أن الشباب محمود أبو الرب استشهد بعد إصابته برصاص الاحتلال في حي السيباط في مدينة جنين.

وقالت مصادر محلية إن الشهيد أبو الرب هو أسير محرر أفرج عنه من سجون الاحتلال قبل 5 أشهر، بعد قضاءه 4 سنوات في المعتقل.

وأعلنت مصادر طبية عن إصابة أربعة مواطنين بجروح مختلفة برصاص قوات الاحتلال، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مناطق متفرقة من المدينة ومخيمها.

وكانت قوات إسرائيلية خاصة «مستعربون»، قد تسللت إلى أطراف مخيم جنين، وحاصرت منزلاً، قبيل أن تدفع بعزيزات برفقة جرافة عسكرية إلى المدينة ومخيمها من حاجز الجملة العسكري.

ونشرت قوات الاحتلال المعززة بنحو 70 آلية وجرافات، عدداً من آلياتها في منطقة دوار السينما وسط مدينة جنين، وقرب شارع الحسينية، وعند مداخل المخيم، ونشرت قنصاتها على أسطح عدد من البيئات المرتفعة.

وأفادت مصادر محلية بأن أصوات انفجارات سمعت في المخيم بين الحين والآخر، وسط تخليق مكثف لطائرات الاحتلال المسيرة في سماء المدينة ومخيمها.

وأشارت إلى أن مواجهات عنيفة اندلعت مع قوات الاحتلال في مخيم جنين، أطلقت خلالها هذه القوات الرصاص الحي باتجاه الشبان، ما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين بالرصاص.

وأكد شهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل مباشر ومتعمد باتجاه مجموعة من الصحافيين أثناء وجودهم لتغطية العدوان، قرب دوار السينما وسط المدينة.

وفي القدس المحتلة، جرفت آليات الاحتلال الإسرائيلي أرضاً، ودمرت خطوط مياه، في بلدة العيسوية في المدينة.

وأفادت محافظة القدس ومصادر محلية بشأن الاحتلال جرف أرضاً، وهدم خطوط مياه، وسيجا، وشوادر وعدداً من الغرس، تعود ملكيتها للمواطن مروان درباس، في بلدة العيسوية.

وفي بيت لحم أيضاً، اقتحمت قوات الاحتلال قرية حوسان غربياً، حيث تمركزت في منطقة «الشرفاء» وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية باتجاه منازل المواطنين، ما تسبب بحالة من الهلع بين السكان دون أن يبلغ عن إصابات حتى الآن.

بيت فوريك

وفي بلدة بيت فوريك شرق نابلس، اندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال، أسفرت عن إصابة شابين بالرصاص الحي في اليد والقدم، إضافة إلى إصابة أربعة آخرين بالاختناق جراء الغاز المسيل للدموع، بينهم طفل رضيع لا يتجاوز عمره الشهرين.

وفي تطور آخر، اقتحمت قوات الاحتلال ليلة أمس بلدة عنبتا شرق طولكرم، حيث سارت الأليات العسكرية في شوارع البلدة وهاجمت عدة مناطق، دون أن يتم الإبلاغ عن اعتقالات حتى

الليلة. كما اعتدى جنود الاحتلال على شاب فلسطيني بالقرب من بوابة الطور في مدينة نابلس، ما أدى إلى إصابته برضوض نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

قوات الاحتلال تقتحم جنين



قوات الاحتلال تقتحم جنين

الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على أبناء شعبنا، ارتفع إلى أكثر من 11 ألفاً و300 مواطن من الضفة بما فيها القدس.

الإفراج عن حامل

وفي سياق متصل، أفرجت سلطات الاحتلال عن المعتقلة الحامل في شهرها التاسع أفنان أبو سنية.

وقال والد المعتقلة إن الاحتلال أفرج عن ابنته الحامل في شهرها التاسع، بعد الظهور على حاجز كفار سايأ قرب قلقيلية، وقد تسلمتها سيارة إسعاف على أن تنقلها إلى مستشفى قلقيلية لإعطائها محاليل طبية، ومنه إلى الخليل.

وعبرت عائلة الأسيرة أفنان أبو سنية (24 عاماً) عن مخاوفها على مصير ابنتها الحامل مع اقتراب موعد ولادتها في عيلمة قيصرية، وذلك بعد اعتقالها على يد قوات الاحتلال واقتيادها إلى مركز توقيف «معتصين» شمال محافظة الخليل.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت، الأحد، منزل أفنان أبو سنية في بلدة بني نعيم شرق محافظة الخليل، وأعتقلتها بحجة «التحرّيش»، وهي منزوجة في بلدة بني نعيم شرق الخليل، وأم لطفل اسمه عبادة (عامان) وحامل في شهرها

«فورا» من جنوبي البلاد بدعوى عدم تعريضها للخطر. ونكر بوريل أن 27 دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي اتفقت، الأحد، على مطالبة إسرائيل بوقف مهاجمة «اليونيفيل»، وأوضح أن العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تشارك في هذه المهمة، وأن «مهاجمة قوات الأمم المتحدة أمر غير مقبول على الإطلاق».

وقال إن جدول أعمال وزراء الخارجية يتضمن «عقوبات ضد مستوطنين إسرائيليين متطرفين ووزيرين (وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموريتش)».

وجاء في بيان للاتحاد الأوروبي، الإثنين، أن هناك قلقاً جدياً بشأن الهجمات الإسرائيلية على قوات «اليونيفيل». وتوقع صدور بيان عاجل وتحققاً شاملاً من السلطات الإسرائيلية بشأن الهجمات الأخيرة على هذه القوات.

بوريل مستاء من الانقسام

وأعرب بوريل عن استيائه من المواقف المتعارضة للدول الأعضاء بشأن الصراع المتوتر على نحو متصاعد في الشرق الأوسط. وقال «إن الأمر يستغرق وقتاً طويلاً للغاية لرفع بعض القضايا» شديدة الوضوح. ومن الجلي للغاية أنه يجب أن تكون ضد الهجمات الإسرائيلية على قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل)، سيما وأن جنودنا هناك.

وأضاف، من الواضح تماماً أنه يتعين علينا أن نعارض الهجمات الإسرائيلية ضد «اليونيفيل» خاصة لأن جنودنا هناك، مشيراً إلى بيان مشترك للاتحاد الأوروبي صدر عشية الاجتماع بشأن الهجمات الأخيرة التي استخدمت مهمة حفظ السلام الأممية في جنوب لبنان.

وأوضح بوريل أن الدول الأوروبية مختلفة بشأن إرسال الأسلحة إلى إسرائيل، بعدما دعت إسبانيا إلى فرض حظر.

وقال، الدول الأعضاء متقسمة بشدة، مضيفاً أن دول الاتحاد الأوروبي الأخرى تؤيد إرسال مزيد من الأسلحة إلى إسرائيل. ويحاول وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي جاهدتين الاتفاق على استجابة من شأنها أن تساعد في وقف الصراع من التصعيد إلى حرب إقليمية شاملة في الشرق الأوسط.

لكن وزير الخارجية النمساوي أليكسندر شالينبرغر، وفي تكرار لموقف بلاده الأكثر دعماً لإسرائيل، قال إن إسرائيل في «موقف صعب على نحو لا يصدق» منذ هجوم السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، وأن حزب الله يواصل مهاجمتها من لبنان منذ ذلك الحين.

انقسام في الاتحاد الأوروبي... وبوريل غاضب

إسبانيا وأيرلندا تسعيان لتعليق اتفاقية الشراكة مع إسرائيل



جوزيب بوريل

جنودنا موجودون هناك، والكثير من الجنود موجودون هناك. وفي رد على الموقف الإسرائيلي ولا سيما موقف رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، قال بوريل: «أريد أن أذكر الجميع بأن الأمين العام للأمم المتحدة لا يقرر ما إذا كانت هذه المهمة تستحق أم لا».

وأضاف: «مثل هذه القرارات يتخذها مجلس الأمن، لذلك نتوقعوا عن اللقاء اللوم على الأمين العام أنطونيو غوتيريش، لأن مثل هذه القرارات تتخذ من مجلس الأمن وليس هو من يتخذها».

وأردف: «يزداد سوء الوضع الإنساني

«السفير السابق جيمس موران ل «القدس العربي»: دول تعارض القيام بأي شيء لاستعادة توازن الاتحاد»

والهجمات على المدنيين وتدمير البنية التحتية و«عنف المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة. لا سيما في مخيم جباليا للاجئين». وكان نتانياهو قد دعا الأحد، الأمين العام غوتيريش إلى سحب قوات «اليونيفيل»

لندن - «القدس العربي»

من وائل الحجار ووكالات:

شهد اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ أمس الإثنين خلافات بين الدول الأعضاء بشأن مقاربة الحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان.

وظفت هذه الخلافات إلى السطح من خلال كلمة وزير خارجية لوكسمبورغ كزافييه بيتل التي مثلت أيضاً تقاطعاً مع موقف مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد جوزيب بوريل، بقول الوزير إنه «لم يعد هناك تقريباً» من يستمع للاتحاد الأوروبي.

وكان بوريل أعرب عن استيائه من المواقف المتعارضة للدول الأعضاء بشأن الصراع المتوتر على نحو متصاعد في الشرق الأوسط. وتناقش الدول الأعضاء مقترحات تهدف للضغط على الأطراف المتصارعة، وخصوصاً على إسرائيل للتقيد بالقانون الدولي الإنساني ووقف جرائم الحرب التي ترتكها، والانتقال على حل سياسي.

«وزير خارجية

لوكسمبورغ، لم يعد

هناك من يستمع

للإتحاد الأوروبي»

«وبين المقترحات طلب قدمته إسبانيا وأيرلندا لتعليق اتفاقية التجارة الحرة بين

ولبنان. والتكتل وإسرائيل بسبب ما تقوم به في غزة

لكن دون ذلك عقبات، حسب ما يؤكد السفير الأوروبي والبريطاني السابق جيمس موران، الذي قال في حوار مع «القدس العربي» الأسبوعي (يشتر الأحد المقبل)، إن «هناك دولا في أوروبا تعارض إلى حد كبير القيام بأي شيء لاستعادة بعض التوازن في نهج الاتحاد الأوروبي».

ويعد موران من بين هذه الدول «ألمانيا»، لأسباب «تاريخية» متعلقة بالبحرقة، وهي حسب الدبلوماسية الأوروبية المخضرم «مترددة جداً في فعل أي شيء يمكن تفسيره على أنه ضد مصالح إسرائيل»، فضلاً عن النمسا ودول أخرى.

ويرو موران في حوار مع «القدس العربي» أن «أفضل طريقة للمضي قدماً

الحرب جعلت لقاء عوائلهم صعباً

طلاب فلسطينيون في تركيا يتوقون لرؤية وطنهم



طالبة فلسطينية في تركيا تحلم بالعودة

مضيفة: «حالياً أحاول دعم القضية الفلسطينية كطالبة دكتوراة ومختصة في علم الاجتماع». واستطردت: «الدراسة في تركيا مهمة جداً بالنسبة لي، لأنني الآن أحاول أن أطلع العالم على القضية الفلسطينية من تركيا، وهذا شيء ثمين جداً».

وقالت إن تركيا تدعم جميع الطلاب الأجانب ويشكل خاص الطلاب الفلسطينيين في مجالات التعليم والاقتصاد وغيرها.

وعن خططها بعد إكمال تعليمها، قالت «وطني هو فلسطين وأريد العودة إليها بشدة، الوضع في فلسطين معقد بعض الشيء في الوقت الحالي، وأنا أنتظر اليوم الذي سأعود فيه إلى فلسطين وأصبح أكاديمية في جامعاتها».

وأردفت: «أنتظر اليوم الذي ستكون فيه فلسطين حرة، وهذا اليوم ليس بعيداً، بالتأكيد سأعود إلى فلسطين فهناك أسرتي وأقربائي، وبالطبع أحب تركيا واعتبرها وطني الثاني، لكنني فلسطينية وأريد العودة إليها».

من جانبها أكدت الفلسطينية ندى جعفر، الطالبة في قسم فنون الطهي في جامعة إسطنبول الحضارية، أن المنح الدراسية التركية ساهمت في بشكل كبير في إكمال مسيرتها التعليمية.

وقالت: «أصبحت تركيا بلداً ذا قيمة كبيرة بالنسبة لنا، كان لدي حلم بالدراسة في تركيا. لقد كنت أحلم بالدراسة هنا منذ صغري. أشكر الحكومة التركية كثيراً على دعمها للطلاب الفلسطينيين». وفيما يتعلق بدعم تركيا للقضية الفلسطينية، قالت: «تستمع دائماً إلى كلام السيد الرئيس رجب طيب أردوغان، وتعلم أنهم يدعمون فلسطين، ولهذا نشكرهم كثيراً».

وأكدت أنها ستعود إلى فلسطين بعد إنهاء دراستها الجامعية في تركيا. وأضافت: «الآن لا أستطيع دخول فلسطين، ولكن أمل أن نتاح لي الفرصة للعيش هناك يوماً ما، وأمل أن أفتتح أول مطعم لي في فلسطين».

■ إسطنبول - الأناضول: ينتظر الطلاب الفلسطينيون الحاصلون على المنح التركية والذين يدرسون في جامعات تركيا، اليوم الذي سيسترحر فيه ونظمه وتحقق أحلامهم في العودة إلى ديارهم.

وفي حديث للأناضول، روى طلاب فلسطينيون يدرسون في تركيا، الصعوبات التي تواجه أسرهم في فلسطين، ومسيرتهم التعليمية في تركيا وأملهم المستقبلية، وأعربوا عن شكرهم لتركيا.

وفي هذا السياق، قالت مريم مناوي، طالبة الدكتوراة في قسم علم الاجتماع في جامعة أولوداغ في ولاية بورصا (غرب)، إنها جاءت إلى تركيا عام 2019 وتعيش هنا منذ 5 سنوات.

وأوضحت أن عائلتها تعيش حالياً في مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وتطردت إلى الإبادة الجماعية التي ترتكها إسرائيل في غزة واحتلالها للضفة الغربية، قائلة: «في الواقع، هناك شهداء في الضفة الغربية كل يوم، والجنود الإسرائيليون يذبحون ويخرجون إلى مناطقنا متى أرادوا. وهناك نقاط عسكرية بين مدن الضفة».

وأوضحت أن عائلتها لا تستطيع مغادرة مدينة نابلس حالياً ولا تستطيع الذهاب إلى أي مكان آخر. وأردفت: «لهذا السبب أعتقد أن الوضع سيئ للغاية في كل فلسطين. لأننا محتلون بالكامل وهذا ليس جيداً. لقد كان الأمر على هذا النحو منذ 76 عاماً، وصرحت مناوي أنها فازت بمنحة دراسية في تركيا بعد بحث دام 5 سنوات للحصول على منحة دراسية لاستكمال مسيرتها الدراسية. وأوضحت أنها قدمت إلى تركيا بفضل تلك المنحة.

رسالة مزعومة إلى إسرائيل؛ إذا كان الرد محدودا ستنتهي الجولة إيران تعلن وقف المباحثات غير المباشرة مع الولايات المتحدة



لقاء وزير الخارجية الإيراني والعُماني في مسقط

الراهنة، عندها ستقرر ما إذا كنا سنواصل العمل وكيف، ولعبت سلطة عمان لفترة طويلة دور الوسيط بين إيران والولايات المتحدة بعدما قطعت الدولتان العلاقات في أعقاب الثورة الإسلامية في عام 1979. وفي مسقط، التقى عراقي أسس محمد عبد السلام، ممثلاً عن الحوثيين اليمنيين المدعومين من طهران، كذلك أجرى مباحثات مع نظيره العماني بدر البوسعيدي بشأن التطورات في لبنان، وغزة، ودعا إلى «إنهاء قوري» للصراع، حسبما أفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي. من جهتها، ذكرت وزارة الخارجية العمانية أن الوزيرين أكدا «مواصلة ودعم الجهود المبذولة لوقف التصعيد والتوتر في المنطقة عبر الحوار والوسائل السلمية وتسخير الدبلوماسية أداة أساسية لحل الخلافات والصراعات». ووصل عراقي الإثنى إلى مسقط بعد زيارته العراق حيث أكد استعداد بلاده للحرب رغم أنها لا تريد، وأن ذلك ضمن جولة له في المنطقة شملت قطر والسعودية، حيث بحث مع مسؤولين كبار في التوصل إلى وقف لإطلاق النار في لبنان وغزة وسبل احتواء النزاع. كذلك زار مطرعة الشهر الحالي بيروت ودمشق حيث عقد لقاءات مع حلفاء بلاده ضمن «محور المقاومة» المناهض لإسرائيل والذي تقوده طهران في المنطقة.

سلطنة عُمان – بحث مع نظيره الصيني وانغ يبي خلال اتصال هاتفي من الأخير مع السفارة الإيرانية في مسقط، آخر التحولات في منطقة غرب آسيا. وتباحث الجانبان في العلاقات الثنائية ولقاء رؤساء البلدين على هامش مؤتمر بريكنز في قازن الروسية. ورحب وزير الخارجية الإيراني بـ «الجهود الصينية التي تصب لوقف إطلاق النار وجرائم إسرائيل في غزة ولبنان، ووصف تقاعس مجلس الأمن الدولي بالكارثة بسبب عرقلة الولايات المتحدة»، مشيداً بدور الصين في المساعدة على الحفاظ على السلام والأمن الإقليميين. ومن جانبه، أشار وزير الخارجية الصيني إلى «ضرورة زيادة المساعي والجهود الإقليمية والدولية وتجنب زيادة التصعيد والتوتر وانعدام الأمن في منطقة غرب آسيا»، وكان عراقي قد كشف من مسقط أمس أن المباحثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن متوقفة حالياً بسبب غياب «الأرضية» المناسبة لها في ظل تصاعد التوتر الإقليمي. وأعلنت إيران في حزيران/يونيو أنها تجري محادثات غير مباشرة مع الولايات المتحدة بوساطة معينة. وقال عراقي لصحافيين إن «هذا المسار متوقف الآن بسبب الظروف المحددة في المنطقة، حالياً لا نرى أي أرضية لهذه المباحثات، إلى حين تتمكن من تجاوز الأزمة»

نحصل على تصنيف مشترك للإرهابيين، حتى نتكمن من التصرف على نطاق أوسع في العقوبات القائمة حالياً». وكثفت إيران من اتصالاتها الدبلوماسية، ويحث وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أمس مع نظيره الصيني وانغ يبي خلال اتصال هاتفي، آخر التحولات في منطقة غرب آسيا. وأفادت وكالة مهر الإيرانية للأخبار بأن عراقي – الذي يقوم بزيارة حالياً إلى



غرافيتي في تل أبيب تمجد التفوق العسكري الإسرائيلي المزعوم

إسرائيلية وغيرها في السويد، وهو ما نفته طهران. وقال كريسترسن لصحيفة «كيسبرسن» اليومية «تريد من السويد أن تعالج بجديّة، مع دول الاقتصاد الأوروبي الأخرى، الصلة الإشكالية بشكل لا يصدق بين حرس الثورة الإسلامية وورده الدم في منطقة (الشرق الأوسط)، وكذلك أفعاله المتنامية في دول أوروبية عدة، بما فيها السويد». وأضاف «الخيار الوحيد المعقول هو أن

بهذه الجولة، ونقلت الهيئة عن «مصدر مطلع على التفاصيل» قوله إن إيران نقلت أخيراً رسالة إلى الإدارة الأمريكية عبر دولة ثالثة، مفادها أنه إذا كان الرد الإسرائيلي على الهجوم الصاروخي محدوداً لأهداف معينة، فإن إيران ستعتبر هذا الجولة منتهية. وفي موازاة إعلان إسرائيل أنها تستعد لشن هجوم على إيران، وأصلت دول غربية اتخاذ إجراءات ضد إيران على خلفية الهجوم الذي شنته على إسرائيل. وقالت وزارة الخارجية البريطانية أمس الإثنين إن بريطانيا فرضت عقوبات على أفراد وكيانات إيرانية في أعقاب الهجوم الإيراني على إسرائيل في الأول من تشرين الأول/أكتوبر. وأشارت إلى أن العقوبات تستهدف شخصيات كبيرة في الجيش والقوات الجوية وكيانات مرتبطة بتطوير الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز في إيران. وأعلن رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسن أن بلاده تريد من الاتحاد الأوروبي تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمته إرهابية، بعد هجمات عدة على أهداف إسرائيلية في السويد تلقى ستوكهولم باللوم فيها على إيران. وكانت وكالة الاستخبارات في الدولة الاسكندنافية «سابو» قد اتهمت إيران بتجنيد عناصر من عصابات إجرامية سويدية لارتكاب «أعمال عنف» ضد مصالح

لندن – «القدس العربي» وكالات: شهد الصراع الإسرائيلي الإيراني أمس تصعيداً سياسياً، وإن كان غير مباشر، تمثل في إعلان إيران، على لسان وزير خارجيتها عباس عراقجي، ومن عُمان التي كانت اضططعت بدور في هذا الحوار، عن وقف المباحثات غير المباشرة مع واشنطن غياب «الأرضية» في ظل التوتر الإقليمي. ويأتي هذا التطور بعد يوم من إعلان أمريكي عن نشر منظومة «ثاد» للدفاع الجوي في إسرائيل، بطواقم أمريكية لتشلخها، تحسباً لردّ إيراني على الهجوم الإسرائيلي المرتقب. ولا تزال إسرائيل تبحث سيناريوهات مختلفة للردّ على هجمات إيران الصاروخية مطلع هذا الشهر، والتي جاءت بعد سلسلة استقرارات وضربات إسرائيلية في مسلسل الرد والتوتر المضاد. ومن المفترض أن يكون رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قد عقد مساء أمس الإثنين اجتماعاً محدوداً مع الوزراء وقادة الأجهزة الأمنية، لنقاش الرد الإسرائيلي على إيران، وكذلك هجمات «حزب الله» المتتفة التي شنها من لبنان، حسب ما ذكرت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية. وعظمت الهيئة أيضاً أن إيران نقلت رسالة إلى إسرائيل «من وراء الكواليس» مفادها «إذا كان الهجوم الإسرائيلي محدوداً فـ«الدورة مغلقة»، في إشارة إلى اكتفائها

«الشاباك» يدعى اعتقال إسرائيليين جندتهما إيران لعملية اغتيال

القدس – الأناضول: ادعت الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن العام «الشاباك» أمس الإثنين، اعتقال مواطنين جندتهما الخابرات الإيرانية لاغتيال شخصية إسرائيلية وارتكاب أعمال تخريب. وقالت الشرطة و«الشاباك» في بيان مشترك، «تم الكشف عن بنينة تحتية لأجهزة الخابرات الإيرانية، التي تعمل على تجنيد مواطنين في إسرائيل». وأضاف البيان: «تم اعتقال فلاديسلاف فيكتورسون (30 عاماً)، و«كشفت التحقيقات أنه بداية من أغسطس/آب الماضي، كان فلاديسلاف على اتصال بالعلبة العبرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي مع عميلة تدعى ماري حوسي»، وفق البيان. وتابع: «قام فلاديسلاف بتوجيه من الكيان الإسرائيلي ومعلمه بيوهتة، بمهام بينها الكتابة على الجدران وتعليق لافتات وحرق مركبات في منطقة حديقة البركون في تل أبيب»، دون إيضاحات. وأضاف: «الهدف، طلب من فلاديسلاف تخريب بنينة تحتية للاتصالات وأجهزة الصراف الآلي وإضرار النار في غابات، وتم توثيق بعض المهام الموضحة ودفع أكثر من 5000 دولار مقابلها». وزاد البيان أنه «حسب نتائج التحقيق، وافق فلاديسلاف على تصفية شخصية في إسرائيل (لم يسمها) والقضاء قنبلة يدوية على منزل، وعمل بعدها للحصول على أسلحة، بينها بنادق قناصة ومسدسات وقنابل يدوية»، و«تلتزم مهامه، جند فلاديسلاف مواطنين آخرين، بينهم شريكه أنا بيرنشتاين (18 عاماً)، وهي من سكان رمات غان أيضاً وشاركت في تنفيذ بعض المهام». وتم اليوم تقديم لوائح اتهام ضدهما، حسب البيان.

هل يمتلك «حزب الله» الدرون الشبح؟

لندن – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

عكس ما تفعله مع الإيرانية واليمنية، فهي على الأقل تعمل على رصدها وإخبار إسرائيل، حيث تتبادل غرف العمليات الغربية والإسرائيلية المعلومات مباشرة بهدف التنسيق لا اعتراض الصواريخ والمسيرات. ولعل المثلق في هذه العملية لإسرائيل هو أن هذه المسيرة ربما تكون مقدمة لأسلحة نوعية قد يكون تم الشروع في استعمالها بشكل محدود، وقد يتضاعف استعمالها خلال الأيام المقبلة، لا سيما وأن هجمات المقاومة اللبنانية بدأت تصبح نوعية عسكرية، وأن الصواريخ الموجهة لأهداف إسرائيلية أغلبية عسكرية، وأن بالمسيرات، وارتباطاً بهذا، يبدو أن رصد مسيرة الأحد، ثم فقدان أثرها، قد يكون سببها أنها مسيرة متطورة للغاية، تعتمد من جهة حاملة إيران بحيث أن تقطع وتمتد بالنازدة لإفلات من الرادار مثل «الشبح»، علاوة على سرعتها، وهذا يعني أنها تعتمد تقنية صاروخ كروز. وتكون هذه المسيرات أكثر فعالية في حالة استعمالها من طرف «حزب الله» بدل إيران والحوثيين نظراً للمسافة القصيرة بين الكيان ولبنان، بينما في حالة إيران يجب أن تقطع ألفي كلم، مما يسهل لخلف أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلي والأمريكي ولبعض الدول العربية التي فيها قواعد أمريكية رصدها. ورغم انتشار التحاليل العسكرية، لا أحد يعلم حتى الآن بالضبط نوع المسيرة التي استعملتها المقاومة اللبنانية، فهل هي من المسيرات التي تصنعها إيران مثل شاهد 136، أو من نوع «طرس» المتطورة أو «بابيل»، أو مسيرة من صنع المقاومة اللبنانية واعتمدت التقنية الإيرانية؟ ومنذ نجاح إيران في صنع الصاروخ فروح صوتي قبل الدول الغربية، لا يتفاجأ خبراء السلاح في نوعية الأسلحة الإيرانية وما تستعمله حركات تنسق معها مثل «حزب الله» والحوثيين.

نفضل الجبهة الشمالية عن غزة»، وعن ذلك تصيّف: «هناك خلافات في الرأي، فريش الموساد، على سبيل المثال، يمانع، اعتقد أنه ينبغي فصل الجبهات، والسؤال كيف، وماذا؟ المستوى السياسي أعلن أن الهدف استعادة الشواحين للجليل، ولذا المطلوب عملية راحة لا احتلال، ما فهمت أن الجيش يحتاج لعدة أسابيع لإنجاز هذه المهمة، ولذا نحن نحتاج الآن للتفكير والاستعداد لنقطة الخروج». وترى أن التسوية يجب أن تشمل قدرة تطبيق الاتفاق ومنع «حزب الله» للحدود، لأن القوات الأمية عاجزة، مثلما علينا تأمين حرية عمل في كل مرة يتم انتهاك الاتفاق». وردا على سؤال حول احتمالات البقاء في حزام أمني، قالت مزاحي منية أن بقاء الجيش في جنوب لبنان لتطبيق الاتفاق خيار وارد، لكن له «أثمان».

بعد «نجاحات»... دفاعات إسرائيل تفشل في الصد منظومة النار لدى «حزب الله» تستيقظ... و«بنيامينا» في ميزان الردع



إسرائيليون يبحثون في أحد ملاجئ تل أبيب أمس

وتحت عنوان «حرب لا تنتهي»، يحذر المحلل العسكري البارز في صحيفة «معارييف» أرموس هارثيل من أن منظومة النار لدى «حزب الله» بدأت تستيقظ، وتطلق مئات الصواريخ في اليوم على الشمال. ويعض في تحذيره من المجهول: «في الجنوب (غزة) تعدد الجبهات التي تظهر مع مرور الوقت، والوهلة الأولى قد ظنرف قادرة على تمكين لإسرائيل من السعي نحو تسوية سياسية، ومعالجة إنهاء الحرب في الشمال خلال أسابيع، لكن أشك أن ذلك سيحدث في أرض الواقع». وسبق لهارثيل أن حذر، منذ عام، من أن الحرب ستصعد وستطول وتطوي على خطورة كبيرة، كونها بلا رؤية إستراتيجية، ودون تصور سياسي، ولاخلاف حسابات صنّاع القرار، وعلى رأسهم نتانياهو، وأن يتضح أن التهديد في الشمال كان أشد وأعظم مما حصل في الجنوب.

وفي حديث للإذاعة العامة، يعتبر النائب المعارض رام بن يراك «حزب «هناك مستقيل» برئاسة إيتسار ليايد)، نائب رئيس الموساد سابقاً، أنه على إسرائيل الاتجاه للتسوية في الشمال مع لبنان، مثلما كان ينبغي أن تفعله مع غزة، لكنها اعتبارات غريبة لم تفعل ذلك». محذراً من حرب بلا نهاية. وتناقض مع الباحثة في معهد دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب أورنا مزراحي، التي تقول لإذاعة ذاتها، أمس، إن على إسرائيل البحث عن مخارج سياسية بالتعاون مع دول أجنبية. وبالنسبة لمزراحي، فإن السؤال المركزي: «هل

والزمان (بعد تصاعد التقديرات بأن «حزب الله» مغلط ونازف) والنتيجة (عشرات الجنود) حققها «حزب الله»، وتطوي على أهمية خاصة عسكرياً، معنويًا في ظل «ميزان رعب» نجحت إسرائيل بزبجح فتحها به في الشهر الماضي، بعد سلسلة ضربات واغتيالات في العمق اللبناني. ونشرت وسائل الإعلام العبرية الرسمية صوراً وفيديوهات من مسرح العملية بشكل متتابع، يعكس ما نشرته مندوبات التواصل الاجتماعي التي فسحت حالة قوضي ورعب وقوضي داخل القاعدة العسكرية. وصرّف النظر عمداً إذا كان خطط لعملية تؤدي لهذا الضرر، فإن «حزب الله»، الذي أعلن مسؤوليته عن العملية، قد أرسل رسائل سياسية ومعنوية لعدة جماهير بمسيرة واحدة: إلى إسرائيل، والعالم، وإلى أتباعه وانصاره، وللفلسطينيين، واللبنانيين، مفادها «نحن هنا».

ولسان حال مثل هذه العملية النادرة يقول إن «حزب الله» يستعيد عافيته، وإن محاولة بناء نظام سياسي جديد في لبنان مجرد تدبّر إسرائيلي أمريكي وعربي غير ممكن، مثلما يفجر مزاعم تفككه، وهذا بعد ساعات من نشر تقارير وتصريحات إسرائيلية (وردت على لسان غالات أيضاً) تدعي أن ثلث صواريخ «حزب الله» فقط بقيت، والبقية لم تعد موجودة. يشار هنا إلى أن مصادر إسرائيلية أيضاً قد أشارت لما يتعارض مع هذه التقديرات، كما يقول على سبيل المثال، المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوفاف زيتون، بعد زيارته للمنطقة الحدودية أمس الأول: «شاهدت غابة، أو أشغال الإهراق في جنوب لبنان- أنفاق وخنادق، كما في فينتام، وكميات كبيرة من السلاح، والعتاد على بعد أمتار من الحدود». ويرى المحلل العسكري في موقع «وايت» وكن بن ييتاني أن التحقيق سيُفحص كل شيء، لكن الواضح أن «حزب الله» نجح في تشويش منظومة

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

أمام حالة من الصدمة والتساؤلات والشكوك المتصاعدة في إسرائيل، قال جيش الاحتلال إنه سيعين لجنة تحقيق في هجوم المسيرة على قاعدة بنيامينا، جنوب حيفا، ليلة الأحد، وأعدا باستخلاص الدروس. وكانت المسيرة من طراز «شاهد 107»، إيرانية الصنع، قد اخترقت قاعة طعام جنود لواء «غولاني» وهم يتناولون عشاءهم داخل قاعدة للتدريبات العسكرية داخل مستوطنة بنيامينا، القائمة على أراضي قرية الشونة المهجرة منذ تكتية 1948. ووقع الانفجار دون صافرات إنذار، وأصاب 70 جندياً، قُتل أربعة، وأصاب العشرات بجراح متفاوتة، عشر منها إصابات بالغة، وكانت صور وفيديوهات من مسرح العملية قد كشفت عن حالة ذعر وقوضي أصاب الجنود الذين أخذتهم المسيرة على حين غرة. وطبقاً لبيشهادات عيان، كانت المسيرة قد أطلقت صاروخاً قبل انقضائها منحصرة على القاعدة، لكن الجيش ينفي ذلك، ويقول، في بيانه، إن المنظومات الدفاعية رصدت مسيرتين من لبنان فاستقطت البحرية واحدة، فيما نجحت الثانية بالتهرب جنوباً حتى تفجرت في قاعدة بنيامينا.

عجز منظومات الدفاع في كل الأحوال، يرى خبراء عسكريون في إسرائيل أن المنظومة الدفاعية لا تستطيع مواجهة تهديد المسيرات بشكل تام، لكونها صغيرة الحجم، تستعمل الحرك بمرونة وتغيير المسار بشكل حد أوكرانيا، التي قُتلت هي وحليفاتها في مواجهته. اليوم، يبدو أن منظومة الدفاع الجوي الأمريكية المتطورة من طراز «ثاد»، التي تستصل للبلاد، لن تقدم حلاً للمسيرات.

وتبدو الضربة الموجهة في الأشد إيلاماً لإسرائيل منذ نشوب الحرب، بخاصة أنها تصيب لواء غولاني، أحد أقدم وأهم مكونات السلاح البري الإسرائيلي، منذ 1948. وأنها أعقبت عمليات خلال نهار أمس تنظيمه بإصابة 28 جندياً. عملية نوعية من ناحية المكان (بعد حيفا)،

مجزرة إسرائيلية في زغرنا ضحاياها 20 شهيداً من نازحي الجنوب أغلبهم أطفال ونساء الصدمة تعم إسرائيل بعد ضربة «حزب الله» الاستراتيجية والموجعة في قاعدة «بنيامينا» ملايين الإسرائيليين هرعوا إلى الملاجئ بعد أنباء عن إطلاق صواريخ



جانب من تشييع شهداء سقطوا بغارات على العيصرة قرب مدينة جبيل شمال لبنان



الملايين دخلوا الملاجئ وسط تل أبيب خوفاً من سقوط الصواريخ من لبنان

عواصم - القدس العربي

من سعد الياس وكالات:

بعد الضربة الموجهة التي تلقاها جيش الاحتلال والمستوى السياسي في إسرائيل في قاعدة بنيامينا جنوب مدين حيفا، عمت الصدمة إسرائيلي، ففي محيط القاعدة التي تعرّضت لهجوم عنيف نفذته «حزب الله» الأحد، يتحدث سكان عن ليلة «مجنونة» ومؤلّسة، بينما كانت تسمع أصوات صافرات الإنذار التي دفعتهم إلى الاحتساء بعد إطلاق صواريخ جديدة من لبنان.

وتعد الضربة التي استهدفت بمسيرات قاعدة عسكرية جنوب مدينة حيفا، الأكثر حصداً للأرواح التي شهدتها الأراضي الإسرائيلية منذ التصعيد العسكري الكبير الحاصل منذ شهر تقريبا في المواجهة العسكرية بين الدولتين والحرب اللبنانية.

ترامنا أكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن إسرائيل ستواصل ضرب «حزب الله» في كل مناطق لبنان بما فيها بيروت، وأفاد الجيش الإسرائيلي بأن الهجوم على القاعدة أول أمس أسفر عن مقتل أربعة جنود وإصابة أكثر من 60 شخصا بجروح، بينما قال مصدر عسكري لوكالة فرانس برس إن الضربة استهدفت قاعة الطعام في الموقع.

وأمن وبيمناسا تتلقى القوات الإسرائيلية ضربات موجهة أخرى وخسائر بشرية في الألوية التي تخوض محاولات الغزو البري في جنوب لبنان، وسعت إسرائيل دأشدها أعتداءاتها الجغرافية لتصل إلى منطقة أيطو في قضاء زغرنا شمال لبنان مستهدفة مبنى من 3 طبقات استأجره نازحون من جنوب لبنان ما أسفر عن استشهاده 20 شخصاً وجرح 4 آخرين.

ويقول يوسف وهو مدير مطعم في كفار كارا، لوكالة «فرانس برس» وأفضا الكشف عن هويته الحقيقية لأسباب أمنية، «الليلة الماضية كانت مجنونة، كان هناك صوت دوي (انفجارات) هائل»، ويضيف «فجأة، بدأت سيارات الإسعاف في المرور، في البداية مّرت واحدة ثمّ اثنتان ثمّ ثلاثة وأكثر وأكثر، وكان هناك الكثير من سيارات الشرطة»، ويشير إلى أنه ظنّ في البداية أنّ الانفجار مرتبط بالجريمة المنظمة التي تعاني منها بعض القرى العربية والإسرائيلية.

ويتابع يوسف «فتحنا المطعم مع عامين ولم تكن ندر أنّنا إلى جانب قاعدة بهذه الأهمية»، متسائلاً «كيف علم حزب الله أنها تقع هنا؟»

ويواصل يوسف تسأؤلاته بالقائل «الآن، بعدما باتوا يعرفون (أنّها هنا)، ماذا سيحصل إذا أطلقوا النار في المرة المقبلة وأخذوا إصابة الهدف؟»، وتقع القرية على طول طريق

يؤدي إلى القاعدة العسكرية، حيث يصف شهود آخرون رؤية سيارات إسعاف وسيارات خاصة تنقل عشرات الجنود الجرحى مساء الأحد. وبحسب السكان الذين قابلتهم فرانس برس، لم تكن هناك صافرات إنذار أو تحذير مسبق لوصول السيارة.

في كيبوتس ريفافيم الواقع على بعد بضعة كيلومترات من القاعدة العسكرية، يؤكد سكان أنهم لم يسمعو صوت الانفجار، ولكنهم علموا أنّهم كانوا قريباً ببناء على الصور التي بثتها القوات التلفزيونية. ويقول إيال نائب لوكانة فرانس برس، «تمّ تنبيه فريقي الأمن في الكيبوتس على الفور»، مضيفاً «لسوء الحظ، سمعنا بعد ذلك سيارات الإسعاف والمروحيات تأتي وتذهب»، ويضيف إيال نائب أنّ سكان الكيبوتس شعروا بالخوف، ولكنه يشير إلى أن التجديد الأخير للملاجئ المضادة للقنابل وإضافة هيكل خرسانية جديدة يمنح «شعورا بالأمان وبأنّ هناك من يسهر على أمننا».

وتعدّ الجيش إجراء «تحقيق لاستخلاص الدروس» من هذا الهجوم، وقال وزير الدفاع يوأف غالانت خلال جولة في القاعدة العسكرية المستهدفة، إنه «حدث صعب له عواقب مؤلمة»، وأضاف «نركّز جهودنا على تطوير حلول وعلى الرد على تهديد السيارات».

في المقابل، قال «حزب الله» في بيان الإثنين إنّ الضربة التي نفذها الأحد لم تكن «إلا البسيير» أمام ما ينتظر إسرائيل إذا قررت الاستمرار في عملياتها العسكرية في لبنان. وبعد ذلك، أعلن استهداف قاعدة بحرية وثكنة عسكرية في إسرائيل. وفسى المستجندات الميدانية الجنوبية، قصفت المدفعية الإسرائيلية منازل في بلدة ديل المسيحية بالقرب من الكنفية، اتبعته بغارة، وقد نجت عائلة مكونة من خمسة أشخاص، فيما أصيب طفلة بجروح طفيفة، بالإضافة إلى تضرر النوافذ الزجاجية وابواب الكنيسة، وأشاح كاهن الرعية الأب فايز فلفلة إلى أن «البلدة نجت من كارثة جراء القصف والغارة، إلا أنّ العناية الإلهية حالت دون وقوع مجزرة»، مؤكداً «إن الأمل يباقون في بلدتهم ولم ينجحوا حتى الآن إلى أي مكان»، كما قصفت المدفعية بالقذائف الأوسفورية وقذائف الهاون أطراف الشهريرة ومجدل زون والنافورة وعلما الشعب، وجبل الليونة وجبل العلام.

وأغار الطيران الحربي الإسرائيلي صباحاً، على منزل في حي المرج في بلدة انصار، فدمره، وأفيد عن سقوط شهيدين وعدد من الإصابات، عملت فرق الإسعاف في كشافة الرسة والأسلامية والهيئة الصحية الإسلامية على نقلهم إلى مستشفيات المنطقة، وتسببت الغارة بالقصف الطريق نحو وفرب قاعدة بنيامينا، يعمّ شعور بالعجز نتيجة الهجوم الأخير، وتسلل مائة كاحن الأشكناح عند مدخل كفار كارا فاضة

زعم ادعوي

وشن الطيران سلسلة غارات استهدفت بلدات: درغيا، كونين، النفاخية، الشهبانية، معروب، بيت لوف، النغيرية، سلعا، كوثرية السيد، الزرارية، حانين، محيط شيعا، محيط كفرشوبا، الحنية، كفرحلا حيث أفيد عن سقوط شهداء، يجمر الشقيق حيث تم تدمير 5 منازل، وطالت الغارات أيضاً وادي الكفور، تول، عيتا الشعب، كفرتين، برعشيت، البياض، وقانا، باطر، الخيام، البازورية.

كما أعلن «حزب الله» اللبناني في وقت سابق من الإثنين استهداف قوات إسرائيلية في موقع وريسات العلم الإسرائيلي بالقدس، وقال «حزب الله» في بيان إنه «استهدفت تجمعا لقوات العدو في موقع وريسات العلم في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بقذائف المدفعية»، وفي بيان ثان أعلن «حزب الله» عن استهداف مستوطنتي كرميل وتسعون بالصواريخ، وكان «حزب الله» اللبناني، أعلن في وقت سابق من اليوم، استهداف قاعدة ستيلا ماريس الإسرائيلية البحرية شمال غرب حيفا بصليّة صاروخية نوعية وجديدة.

وتوعدت إسرائيل، الإثنين، بالرد بقوة على «حزب الله» بعد هجومه بطائرة مسيرة على قاعدة عسكرية شمالي إسرائيل أمس، وأبلغ وزير الدفاع الإسرائيلي يوأف غالانت الولايات المتحدة بهذا القرار خلال اتصال هاتفی مع نظيره الأمريكي لويي أوستن خلال ساعات الليل.

وقالت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان وصل للأناضول إن غارات «أطلق الوزير الأمريكي على الهجوم بطائرات بدون طيار الذي نفذته «حزب الله» في مساء، والذي أسفر عن مقتل أربعة جنود من الجيش الإسرائيلي وإصابة عدد آخر».

وأضافت: «سلط الوزير غالات الضوء على خطورة الهجوم والرد القوي الذي سيتم اتخاذه ضد «حزب الله» دون تفاصيل. وتابعت: «غالات تحدثت عن أهمية العمل على تفكيك البنية التحتية للهجومية لـ «حزب الله»».

في السياق، «عرب الوزير غالات عن تقديره للوزير أوستن والإدارة الأمريكية لقرار نشر بطارية دفاع جوي أمريكية عالية الارتفاع في إسرائيل في الأيام المقبلة»، بحسب التصريح.

وقال: «هكذا يعكس بوضوح التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل ودفاعها ضد التهديدات الجوية التي تشكلها إيران وكولاها، وفق تعبيره».

عملية بنيامينا

وتأتى هذه التطورات عقب العملية النوعية التي نفذها «حزب الله»، على معسكر تابع للواء «غولاني» في منطقة بنيامينا جنوب حيفا، أدت إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى، فيما لا تزال الضاحية الجنوبية تنعم بالهدوء منذ 5 أيام، غير أنّ تقارير تحدثت عن «أنّ تل أبيب أبلغت واشططن أنها ستندفد رداً قوياً على ضربات «حزب الله» ضد قاعدة بنيامينا».

ويقول يوسف وهو مدير مطعم في كفار كارا، لوكالة «فرانس برس» وأفضا الكشف عن هويته الحقيقية لأسباب أمنية، «الليلة الماضية كانت مجنونة، كان هناك صوت دوي (انفجارات) هائل»، ويضيف «فجأة، بدأت سيارات الإسعاف في المرور، في البداية مّرت واحدة ثمّ اثنتان ثمّ ثلاثة وأكثر وأكثر، وكان هناك الكثير من سيارات الشرطة»، ويشير إلى أنه ظنّ في البداية أنّ الانفجار مرتبط بالجريمة المنظمة التي تعاني منها بعض القرى العربية والإسرائيلية.

ويتابع يوسف «فتحنا المطعم مع عامين ولم تكن ندر أنّنا إلى جانب قاعدة بهذه الأهمية»، متسائلاً «كيف علم حزب الله أنها تقع هنا؟»

ويواصل يوسف تسأؤلاته بالقائل «الآن، بعدما باتوا يعرفون (أنّها هنا)، ماذا سيحصل إذا أطلقوا النار في المرة المقبلة وأخذوا إصابة الهدف؟»، وتقع القرية على طول طريق

خلال دقيقة:

إطلاق 15 صاروخاً من لبنان تجاه شمال الأراضي المحتلة

■ عواصم - الأناضول: أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء أمس الإثنين، أنّ 15 صاروخاً أطلقت من لبنان تجاه الجليل الأعلى شمال السيلاد خلال دقيقة واحدة، سقط بعضها قسي مناطق مفتوحة. كما أكد الحزب أنه قتل وجرح عسكريين إسرائيليين كانوا داخل 3 دبابات «ميركافا» جراء قصفها بالصواريخ الموجهة أثناء تقدمها لأطراف بلدة عيتا الشعب جنوبي لبنان.

وقال الجيش في بيان عبر منصة «إكس»: «عقب الإنذارات التي تم تفعيلها بين الساعة 18:24 (+3 ثغ) والأعلى، تم رصد حوالي 15 صاروخ أطلق من لبنان».

وأضاف، أنه تم اعتراض بعض هذه الصواريخ، فيما سقط الباقي في مناطق مفتوحة.

وكانت صافرات الإنذار قد دوت في مدينة صفد وعدد من البلدات الإسرائيلية بالجليل الأعلى، عقب إطلاق الصواريخ، وفق وسائل إعلام عبرية.

وكثف «حزب الله» خلال الـ24 ساعة الماضية إطلاق الصواريخ على مناطق واسعة في إسرائيل، حيث أعلن في عدة بيانات سابقة الإثنين، استهداف مواقع وتجمعات عسكرية بصواريخ وقذائف مدفعية، بينها قاعدة بحرية قرب مدينة حيفا، إضافة إلى إجبار جنود على التراجع لدى محاولتهم التسلل من بلدتي عيتا الشعب ومركبا جنوب لبنان.

الهدف كان غرفة الطعام في القاعدة وتمت تغذيته بالمنظومة المحوسبة للمسيرة

تحقيق إسرائيلي: مسيرة «حزب الله» ضللت سلاح الجو وضربت «بنيامينا»

عواصم - القدس العربي:

كشفت تحقيق إسرائيلي في انفجار طائرة مسيرة لسحزب الله، في قاعدة تدريب لواء غولاني في بنيامينا جنوب حيفا، أنّ المسيرة «ضلت سلاح الجو» الذي فقد الاتصال بها وظن أنها تحطمت ذاتياً بسبب تحليقها على ارتفاع منخفض حسب وكالة الأناضول.

جاء ذلك وفق نتائج أولية للتحقيق الذي يجريه سلاح الجو الإسرائيلي في الحادثة، وفق إذاعة الجيش. وقالت الإذاعة: «يكشف تحقيق أولي أجزاء سلاح الجو أن «حزب الله» أطلق جوها مشبكاً بثلاث طائرات مسيرة وقذائف صاروخية وثلاثة صواريخ دقيقة على حيفا بشكل متزامن» حسب خير الأناضول.

وأضافت: «وفق نتائج التحقيق، اعترضت البحرية الإسرائيلية والقبسة الحديدية طائرتين مسيرتين، أما الطائرة الثالثة فقد الاتصال بها عندما كانت شمال شرق مدينة عكا».

وتابعت إذاعة الجيش: «خلال هذه الفترة الزمنية، اعتقد سلاح الجو أنها تحطمت ذاتياً بعد فقدان الاتصال بها لفترة طويلة بسبب الارتفاع المنخفض التي كانت تحلق عليه، أو بسبب التشويش على نظام تحديد المواقع (GPS) من قبل سلاح الجو».

والتحقيق الإسرائيلي كشف أنه «كان من الممكن تصنيف المسيرة على أنها تهديد جوي، لكن هذا لم يحدث»، وأكد سلاح الجو الإسرائيلي، أن «وحدة المراقبة الجوية تلقت بلاغاً من الشرطة حول رؤية مواطنين لطائرة مشبوهة في منطقة يوتكعام جنوب شرق حيفا، لكن بما أنه في ذلك الوقت كانت هناك طائرة مروحية في الجو في نفس المنطقة، فقد اعتقد سلاح الجو أنها طائرة إسرائيلية».

حيث حاولت الدفاعات الجوية إسقاطها دون جدوى. ويبدو الحديث عن مسيرة تحمل رأساً حربياً متفجراً بزنة ثلاثة إلى خمسة كيلو غرامات، ويرجح سلاح الجو أن يكون الهدف من الهجوم - غرفة الطعام في القاعدة - قد تمت تغذيته في المنظومة المحوسبة للمسيرة، وكان وقت الاصطدام أيضاً بعد الساعة 19:00، وهو الوقت الذي كان فيه العشرات من مجندي غولاني داخل غرفة الطعام.

وجاء في بيان الجيش أنّ المسيرة من نوع «صيد 107، تابعة لـحزب الله»، ومن صنع إيراني، تحمل رأساً حربياً يزن ما بين 3 إلى 5 كيلو غرامات من المواد المتفجرة. وأكد سلاح الجو أنه قبل وقت قصير من سقوط المسيرة، ورد اتصال من الشرطة إلى وحدة التحكم الشمالية، حيث أفادت التقارير بأن المواطنين سمعوا صخب مرمجة



سيارات الإسعاف الإسرائيلية تنقل المصابين من قاعدة بنيامينا جنوب حيفا



بوريل لنتنياهو: مجلس الأمن من يقرر بشأن القوات الدولية وليس غوتيريش ماذا وراء إصرار إسرائيل على طرد «اليونيفيل» من جنوب لبنان؟ رئيس الوزراء الاسباني في تحدٍ لتل أبيب: «القوات الدولية» لن تنسحب



قوة خاصة من اليونيفيل تعاین منطقة تعرضت للقصف الإسرائيلي في بلدة القليلة جنوب لبنان

عواصم – «القدس العربي» ووكالات:

تفاعلت أوروبا بشكل واسع مسألة الاعتداءات والتهديدات الإسرائيلية ضد قوات «اليونيفيل» الدولية جنوبي لبنان وإصرار الدولة العبرية على أن دور هذه القوات «أصبح بلا جدوى».

يجري ذلك وسط تساؤلات عما تخفي إسرائيل من خطوتها بالضفط والاعتداء على القوات الدولية لإجبارها على ترك الجنوب؛ ويأتي الموقف الأوروبي الراضح لخطوات تل أبيب مترامساً مع مكره وزير الطاقة الإسرائيلي إيلي كوهين أمس الاثنين لدعوة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى قوات الأمم المتحدة للمغادرة «فورا». وقال نتنياهو الأحد في بيان موجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش «لقد حان الوقت لتسحبوا قوات «اليونيفيل» من معالف حزب الله ومن مناطق القتال».

بينما أكد رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أن قوة الأمم المتحدة الموقفة في لبنان (يونيفيل) لن تنسحب من جنوب البلاد، منتقداً نظيره الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي دعا الأحد إلى إبعادها «عن الخطر فورا».

وقال سانشيز خلال منتدى في برشلونة نظمته «مجموعة برييسا» الإعلامية «نحن ندين، وسنواصل إدانة التصريح الذي أدلى به رئيس الوزراء نتنياهو أمس، بكل حزم»، وكان نتنياهو دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى إبعاد قوة اليونيفيل عن الخطر على الفور». وأصيب خمسة من عناصر اليونيفيل بجروح في جنوب لبنان في الأيام الأخيرة في إطار العملية البرية العسكرية التي تشنها إسرائيل ضد حزب الله.

اتهام أممي لإسرائيل

وانتهت قوة الأمم المتحدة الموقفة التي تضم حوالي 9500 جندي من مختلف الجنسيات الجيش الإسرائيلي بتعددهم إبلاق النار على مواظها. وتندد الأمين العام للأمم المتحدة الأحد بهذه الهجمات معتبرا أنها قد ترقى إلى مستوى «جريمة حرب». كما دعا بيدرو سانشيز الذي كشف انتقاداته لإسرائيل منذ بدء الحرب في قطاع غزة قبل سنة، المجموعة الدولية إلى «التعليق الفوري لشحنات الأسلحة إلى إسرائيل».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي أنه «بدون أسلحة، لا يمكن أن تكون هناك حرب» معربا عن غيبته في أن توقف المفوضية الأوروبية «التفاهات المشتركة مع الحكومة الإسرائيلية». إذا ثبت، كما يدل كل شيء، أن حقوق الإنسان قد انتهكت..

بوريل - نتنياهو

لذا معظم المحللين يؤكدون أن إسرائيل لا تريد يوماً ترصد انتهاكاتها الخطيرة في الجنوب وبالتالي وبعد فشلها في خرق الحدود والفشل في السيطرة على حزام حدودي في الجنوب لجأت إلى الاعتداء على القوات الدولية لتؤمّن حرية حركتها واعتدائها على القرى والمدن واستعمال أسلحة محرمة دولياً. واستنكر الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، دعوة رئيس الوزراء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لسحب قوة حفظ السلام الاممية (يونيفيل) من جنوب لبنان.

جاء ذلك في كلمته، أمس الاثنين، في اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في لوكسمبورغ لمناقشة التطورات في الشرق الأوسط وأوكرانيا. وفي حديثه عن مهمة اليونيفيل في لبنان، قال بوريل: «أريد أن أذكر الجميع بأن الأمين العام للأمم المتحدة لا يقدر ما إذا كانت هذه المهمة تستمر أم لا».

وأضاف: «مثل هذه القرارات يتخذها مجلس الأمن. لذلك تقفوا عن اللقاء اللوم على الأمين العام أنطونيو غوتيريش، لأن مثل هذه القرارات تتخذ من مجلس الأمن وليس هو من يتخذها». وأضاف: «يزداد سوء الوضع الإنساني وليس هو من على المدنيين وتدمير البنية التحتية وعبء المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، لا سيما في مخيم جيباليت للاجئين». وفي تهديد بمواصلة استفاد قوة اليونيفيل، دعا نتنياهو، الأحد، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى سحبها «فورا» من جنوبي البلاد بدعوة عدم تعريضها للخطر.

وذكر بوريل أن 27 دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي انتقدت، الأحد، على مطالبة إسرائيل بوقف مهاجمة اليونيفيل، وأوضح

أن العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تشارك في هذه المهمة، وأن «مهاجمة قوات الأمم المتحدة أمر غير مقبول على الإطلاق».

ولفت إلى أن جدول أعمال وزراء خارجية يتضمن «عقوبات ضد مستوطنين إسرائيليين متطرفين ووزيرين (وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتامر بن غيرير ووزير المالية بنيسلخن سموتريش)».

وجاء في بيان للاتحاد الأوروبي، الاثنين، أن هناك قلقاً جدياً بشأن الهجمات الإسرائيلية على قوات اليونيفيل، وتوقع صدور بيان عاجل وتحقيق شامل من السلطات الإسرائيلية بشأن الهجمات الأخيرة على هذه القوات.

باريس: يجب مواصلة مهمتها

ورفضت فرنسا أمس الاثنين مطالبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لقوة الأمم المتحدة الموقفة في لبنان (يونيفيل) بالانسحاب من مواقعها في لبنان. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية «حماية قوات حفظ السلام واجب على جميع الأطراف».

وتتبادل إسرائيل والأمم المتحدة الاتهامات بشأن قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية في جنوب لبنان في الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل حملتها العسكرية بهدف القضاء على جماعة حزب الله وتدمير بنياتها التحتية العسكرية.

وقالت الأمم المتحدة إن ديابيتين إسرائيليتين اقتحما مقراً لليونيفيل أمس الأحد في أحدث اتهام لإسرائيل بارتكاب انتهاكات ضد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، فيما أطلقت جماعة حزب الله «سرياً من السيارات الانفصالية» على معسكر تابع للجيش الإسرائيلي، وفتت إسرائيل رواية الأمم المتحدة ودعا نتنياهو قوات حفظ السلام إلى الانسحاب، قائلاً إنها توفر «دروعاً بشرية» لجماعة «حزب الله» للدعوة من إيران أثناء تصاعد أعمال القتالية. وبنفى حزب الله الاتهام لإسرائيل باستخدامه مناطق قريبة من موقع قوات حفظ السلام للحماية.

ألمانيا تدين

وأدانت ألمانيا، الاثنين، الهجمات الإسرائيلية التي استهدفت قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في لبنان (اليونيفيل). وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية

سببإستيان فيشر في مؤتمر صحافي عقده أمس بالعاصمة برلين، إن بلاده تراقب الوضع في جنوب لبنان «بحسب»، وتحرر أن برلين تلقت معلومات حول إصابة 5 جنود حفظ سلام حتى الآن، وتعرض مركز شرطة لليونيفيل لأضرار كبيرة، وأكد محدث الخارجية الألمانية أن مهاجمة جنود قوة السلام التابعة للأمم المتحدة أمر «غير مقبول على الإطلاق». وقال في هذا السياق: «إننا ندين كافة الهجمات على بعثات الأمم المتحدة في جنوب لبنان وأماكن أخرى من العالم». وأفاد فيشر أن ألمانيا تنتظر من إسرائيل «توضيحاً شاملاً» بشأن الهجمات على اليونيفيل، وأنهم يجرؤون محادثات مع الجانب الإسرائيلي لهذا الغرض.

وفي جديد المواقف الأمريكية، أعلن البنتاغون «إن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن أكد خلال اتصال هاتفي مع وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت على أهمية اتخاذ تدابير ضرورية لحماية قوات «اليونيفيل» والجيش اللبناني». وشدد أوستن «على الحاجة إلى التحول من العمليات العسكرية في لبنان إلى مسار دبلوماسي في أسرع وقت ممكن. وأبلغ أوستن نظيره الإسرائيلي «ضرورة اتخاذ خطوات سريعة لمعالجة الوضع الإنساني المتردي في غزة».

قمة روحية جامعة في بكركي غدا ... والبطيريك يحمل قضية لبنان إلى الفاتيكان

أما اليوم فقد زالت العثرات وفتحت الطريق امام عقد القمة الروحية، وخصوصاً بعد زيارة مفتي طرابلس الشيخ محمد طارق إمام المقر البطركي في الديرمان في 24 أيلول/سبتمبر برفقة راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران يوسيف سوييف حيث تمنى المفتي إمام على لجنة الحوار الإسلامي المسيحي القيام بجهود لغية لخدمة قضية بكركي، وما عززه هذه الفكرة هو تصاعد حدة الغارات الإسرائيلية على مختلف المناطق اللبنانية والتي أدت أيضاً إلى اغتيال أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله حيث

أطلق البطيريك الراعي في قداش الأحد في 29 أيلول، ليعتبر «أن هذا الاغتيال فتح جرحاً في قلب اللبنانيين»، ولیدعو إلى الاستفادة من هذه الشهادة لتعميق وحدتنا، وتعزيز دور لبنان الوطن الرسالة».

عند هذا الحد، تبددت العثرات حول مكان عقد القمة الروحية وشجع رئيس مجلس النواب نبيه بري على عقدها في بكركي غداً ابتداءً كذلك لعل الرئيس فؤاد السنيورة، وعلى هذا الأساس، سيسارك في القمة مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، شيخ عقل طائفة

الموحدين الدرور الشيخ سامي أبي المني، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الطيب بعدما قاطع اللقاء مع أمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال بيبترود بارولفين في جزيران/يونيو الفات، رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ علي قدور، بطيريك الروم الكاثوليك يوسف العبيسي، بطيريك الروم الأورثوذكس يوحنا الجازي، بطيريك السريان الكاثوليك اغناطيوس يونان وطارقة الأرمين والكردان. في غضون ذلك، تجري مناقشة

للبيان الذي سيصدر عن القمة الروحية ليأتي متوافقاً مع دقة المرحلة والمسؤولية الوطنية. وبحسب السودة سميوك البيان «على الوقف الفوري لإطلاق النار وتطبيق القرارات الدولية وعلى رأسها القرار 1701 والنظام الداخلي والالتفاف الوطني حول الدولة ودعم الجيش اللبناني لتتمكنه من حفظ الاستقرار العام ومن الانتشار في الجنوب وضرورة إكمال عقد المؤسسات بانتخاب رئيس وفاقي للجمهورية يرعى النظام الدولة وإحياء مؤسساتها إضافة إلى تعزيز الثقة الداخلية وتعميق العلاقات مع العقب العربي». وبعد انتهاء القمة الروحية وصدور البيان المشترك سيغادر بطيريك الراعي إلى الفاتيكان في اليوم التالي حاملاً الهدى اللبنانية وقضية البلد وشؤون وسجون القرى المسيحية الحدودية، على أن يطلب من الكرسي الرسولي التدخل لدى دول القرار لتحديد هذه القرى عن القصف والنزوح.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياص:

في كل مرة يتعرض لبنان لأزمة وطنية كبيرة، يتداعى رؤساء الطوائف اللبنانية لتظهير مشهد لبناني جامع يتشدد على أهمية التلاقي بين مختلف المكونات اللبنانية وللحديث بقية غير لغة التخوين والخلافات ولحاطبة الضمائر والدعوة إلى الوحدة الوطنية والتآخي ونبذ الأحقاد وكل أشكال الفتنة والحفاظ على السلم الأهلي.

وأمس فيما يواجه لبنان عدواناً إسرائيلياً غير مسبوق واقعاً مأسوياً، تم التوافق على عقد قمة روحية في الصرح البطركي الماروني في بكركي جمعا للشمل والإصدار موقف وطني يحاكمي ما يمر به لبسان وكيفية الخروج من

الكثرة من خلال الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار ومناشدة المجتمع الدولي ممارسة الضغوط على إسرائيل لوقف العدوان والتركيز على الجوانب الإنسانية لمسألة النزاحين وانتخاب رئيس جمهورية ليكتمل انتظام المؤسسات.

وحسب المعلومات فقد انطلقت فكرة عقد القمة الروحية من قبل شيخ عقل طائفة الكلدان الدرور الشيخ سمامي أبي المني الذي ما إن زار البطيريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في تشرين الثاني/توفير 2021 في دار الطائفة

في فردان للتهيئة بانتخابه شيخاً للعقل حتى بادم لطلب عقد قمة روحية في دار الطائفة لتخلق جواً إيجابياً في البلد وتضع الأساس للمرحلة المقبلة تحت عنوان الانفتاح والتسامح والمحبة والحفاظ على لبنان الرسالة.

وتمن من يقول إن هناك عرفاً غير مكتوب بأنه لدى انتخاب رئيس طائفة في لبنان، تعقد في مقر هذه الطائفة قمة روحية يشترك فيها رؤساء الطوائف. إلا أن عقد هذه القمة الروحية في مسيخة عقل الطائفة الدرزية تعثر بسبب نقاشات بين رؤساء الطوائف الإسلامية.

ثم أعيد البحث في عقد قمة روحية لدى زيارته نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب إلى بكركي في 23 تشرين الثاني 2023 بعد أيام قليلة على الحملة التي طالت البطيريك الراعي الذي طلب «لمّ الصواني» في الرعاية لدعم أهالي الجنوب وهذا تقليد تنمسي فسرّه البعض خطأ واعتبره إهانة للجوحيين، يومها اقترح الخطيب على الراعي عقد القمة الروحية في مقر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في الحازمية فوافق، إلا أن هذه القمة تعثرت أيضاً لدى رؤساء الطوائف الإسلامية.

دبلوماسية «إغاثة» هنا و«إطفاء حرائق» هناك أردنية لاحتضان رئيس الوزراء اللبناني وسط استعار الحرب «غرفة عمليات» أردنية لاحتضان رئيس الوزراء اللبناني وسط استعار الحرب



الملك عبد الله وولي عهده الحسين لدى لقاء رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي في عمان أمس

عمان – «القدس العربي»

من بيسام الديارين:

إعفاء حرائق هنا ودبلوماسية إغاثة هناك. هي البصمات الأردنية التي فتحت عملياً نافذة، لا بل تسعي لاختراق معادلة مستعصية لم يكن للاردن في العاد دور فيها في الساحة اللبنانية، مع أن ميقاتي وفي إحدى زيارته لعمان قبل الحرب الأخيرة، تحدث عن سعده واهتمامه بتفعيل العلاقة الأردنية اللبنانية، وقال رداً على استفسار مباشر لـ «القدس العربي» في جلسة حضرتها مع نخبة مثقفين وسياسيين، بأنه حرص على تنشيط العلاقات الأردنية اللبنانية.

بهذا المعنى، تبدو عمان مهيأة باستانسخ تجربتها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وإسقاطها على الرئيس ميقاتي، وإن كانت قد تفاعل لأول مرة الأسبوع الماضي منذ سنوات طويلة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي تردد كثيراً أنه مفوض، ويتحدث اليوم باسم المقاومة اللبنانية.

زيارة ميقاتي لعمان

زيارة ميقاتي لعمان قصد أن يستقبل فيها بعروض استقبال رسمية ظهر الاثنين في مقر رئاسة الوزراء بعد أو قبل مباحثات رسمية الطابع مع نظيره الأردني الدكتور جعفر حسان، ضمن مفاقة لافتة تقول إن أول لقاء خارجي وليس محلي لرئيس الوزراء الأردني الجديد حسان، صمد أنه مع ميقاتي، فيما أول لقاء خارج لبنان ليقاتي صدف أنه مع حسان.

ذلك بالضرورة يعني شيئاً محمداً، ويصادق على التفسيريات التي ذكرت بأن ميقاتي الذي يزور الأردن ليمعل شهرة في الواقع منذ سنوات طويلة قد يحظى هذه المرة برافعة أردنية مع غرقة عمليات مسداً قد تنتهي باستقبال بولوماسيين وبعوثين رسميين يريرون الحدث من بلاده وعنها، لكن في عمان هذه المرة بالزمان مع توجيه مرجعي بارسل طائرة مساعدات سابعة إلى بيروت.

يقرب الأردن بخطوات غير مسبوقة من ملف المسألة اللبنانية الشائكة، وفكرته اليوم دعم مسار ينهني أزمة اللث المغط في بيروت، ويعزز قدرات ميقاتي ورفيقه في الحدث مع المجتمع الدولي، ويستثمر في العدوان والأحداث الأخيرة لإعادة دعم شرعية الدولة اللبنانية، ما تطلب زيارة استباقية على متن طائرة عسكرية قام بها الوزير إيمان الصفدي إلى بيروت الأسبوع الماضي، فيما بقي الرئيس نبيه بري ويتساقط مع ميقاتي، على خط الهاتف والتواصل الأردني.

تستقطب هذه الترتيبات اللوجيستية السياسية بوضوح دور تار لعمان في عقد أزمة العدوان الإسرائيلي على لبنان. فالبيارات والحركات والاتصالات السياسية الشائكة تناهدها دبلوماسية الإغاثة وإرسال الطائرات. وكلمة المؤسسة الأردنية

علنية؛ بأن لا يبقى الشعب اللبناني وحيداً في مواجهة أضرار العدوان الذي وصفه حسان عندما استقبل ميقاتي، أمس الإثنين، بأنه عدوان صريح مهل بطور الأردن من ميكانيزيمات اختراق محسوب ومرمود للمعادلة اللبنانية التي طانا زهدت عمان في التعاطي معها؟

هذا سؤال مطروح في ظل كثافة التحركات الأردنية باتجاه بيروت بعد العدوان الإسرائيلي الأخير واستمراره الآن. وما يقوله السياسة في الأردن هو قرار ضمن ثوابت الدولة باعتبار العدوان على لبنان بدأ بالعدوان على غزة ضمن مشروع مريب لحكومة العين الإسرائيلي المنقرضة.

وهو ما دفع الوزير الصفدي قبل يومين من حضور ميقاتي لتفريضة طلب فيها بأن يتعاطى مجلس الأمن مع حكومة العين الإسرائيلي بموجب نصوص الفصل السابع ليثاق الأمم المتحدة؛ بمعنى التدخل بالقوة القسرية لوقف العدوان وإطلاق النار.

وتلك في كل حال، تحركات دبلوماسية متخفة

عاجلاً، وفق بيان للديوان الملكي.

وذكر البيان أن الملك عبد الله، أكد على «وقوف الأردن المطلق إلى جانب لبنان وشعبه الشقيق، ودعم سيادته وأمنه واستقراره»، وشدد على «استعداد المملكة لتقديم المساعدات

عاجلاً، وفق بيان للديوان الملكي.

وذكر البيان أن الملك عبد الله، أكد على «وقوف الأردن المطلق إلى جانب لبنان وشعبه الشقيق، ودعم سيادته وأمنه واستقراره»، وشدد على «استعداد المملكة لتقديم المساعدات

«المقاومة الإسلامية»، تحدثت عن ضرب مواقع في غور الأردن بطائرات مسيّرة

العراق: رغبة حكومية في منع توسع الصراع... وفصائل تقصف أهدافاً إسرائيلية

وسبق أن أكد رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، خلال استقباله الوزير الإيراني، أن بلاده تبذل كل ما في وسعها لوقف إطلاق النار، بالتعاون مع الشركاء والأصدقاء الدوليين. ونقل بيان مكتبه عن الأخير قوله، إن الأولويات التي تعمل عليها الحكومة الحالية، في ما يتعلق بأوضاع المنطقة، تتمثل في وقف العدوان الصهيوني على غزة ولبنان، ومنع الكيان الغاصب من توسعة ساحة الصراع، إضافة إلى إسناد كل الجهود المبذولة في هذا السار، وتأمين وصول مواد الإغاثة والمساعدات الإنسانية لأهلنا في غزة، وفي لبنان الشقيق.

وبين أن العراق يبذل كل ما في وسعه لوقف إطلاق النار، بالتعاون مع الشركاء والأصدقاء الدوليين، خاصة من دول الإتحاد الأوروبي. مذكراً بأن الحكومة العراقية سبق أن حذرت مراراً من مخططات الكيان نحو توسعة الحرب، وهو ما أصبح جلياً لجميع الأصدقاء وصار هدفاً عدوانياً مكشوفاً أمام المجتمع الدولي.

وأشار إلى أن جهود العراق الساعية إلى منع انتشار الصراع تصب بالنهائية في صالح الأمن الوطني العراقي وأمن المنطقة كلها، وحفظ استقرار شعوبها.



لبنانية تودع شقيقها المسافر للدراسة في العراق بعد أن أغلقت معظم الجامعات في لبنان

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تخشى حكومة العراق من انزلاق الوضع الإقليمي إلى حرب واسعة دفعها، أمس الإثنين، إلى دعوة دول الإتحاد الأوروبي إلى اتخاذ خطوات عاجلة وفعالة لإنقاذ المنطقة، فيما تبنت الفصائل المنضوية في ائتلاف المقاومة الإسلامية، قصف أهداف إسرائيلية في غور الأردن بالطيران المسير، متوعدة تل أبيب بتصاعد وتيرة عملياتها تصرفه للفلسطين ولبنان، وفي وقت باركت فيه كتائب «حزب الله» العملية النوعية التي نفذت باستهداف معسكر تدريب للواء «غولاني» في مدينة بنيامين جنوب حيفا، مؤكدة تسخير «الدم والمال» لتصرة لبنان ومقاومته وشعبه.

الفصائل ذكرت، في بيان صحفي أمس، أنه «استمرارنا بتجهننا في مقاومة الاحتلال، وتصرة لأهلنا في فلسطين ولبنان، وردا على الجازم التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ، هاجم مجاهدو المقاومة الإسلامية في العراق، للمرة الثانية اليوم الإثنين (أمس)، هدفاً حيوياً في غور الأردن في أراضي المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر، مؤكدة «استمرار العمليات في دك معازل الأعداء بوتيرة متصاعدة».

وجاء البيان عقب كشف الفصائل عن مهاجمة «هدف حيوي في غور الأردن في أراضيها المحتلة، بواسطة الطيران المسيّر».

على الصعيد ذاته، باركت كتائب «حزب الله» العراقية، «تجاهد المقاومة الإسلامية حربه الله (في لبنان) الأبدي» العملية النوعية التي استهدفت جنود الكيان الصهيوني في معسكر تدريب للواء (غولاني) في مدينة بنيامين جنوب حيفا.

وأشارت في بيان صحفي أمس، أنه «في الوقت الذي نؤكد فيه أننا لن نأثروا جهداً أو نخلخ بدم أو مال من أجل تصرة لبنان ومقاومته وشعبه، نسأل الولي أن يوفق مجاهدي الحور ولا سيما منهم رجال المقاومة في حزب الله إلى تنفيذ المزيد من العمليات التي تساهم في كسر إرادة العدو الصهيونيك يعونه تعالى وقتوته».

مساعي عراقية

وأعرب عراقي، حسب البيان، عن تقديره للمواقف العراقية في تهدئة الأوضاع، فضلاً عما جرى تأمينه من مواد إغاثية للمتكوبين في غزة ولبنان، مؤكداً أن «زيارته تأتي من أجل المزيد من تنسيق الجهود والتشاور في مسارات الأوضاع، وأن بلاده تتفق مع المساعي العراقية لنزع اتساع الحرب».

كما يفتق رئيس الجمهورية، عبد اللطيف جمال رشيد، مع موقف السوداني بشأن ضرورة التهدئة والحرص على حل الأزمات عبر الطرق الدبلوماسية، وتجنب المنطقة خطر التصعيد، لافتاً إلى أن العراق يرفض أن تكون أراضيها منطلقاً للعدوان على دول الجوار.

وأكد خلال استقباله عراقي، أهمية العلاقات التي تجمع البلدين وأهمية مواصلة العمل على تعزيزها وتنميتها في مختلف المجالات استناداً إلى الروابط التاريخية والاجتماعية والدينية التي تجمع البلدين الجارين، وبما يحقق المصالح المشتركة للشعبين والصديقين، ويعزز أمن واستقرار المنطقة، حسب بيان رئاسي.

وشدد على ضرورة «العمل الفوري لإنهاء الاعتداءات الصهيونية على لبنان ووقف استهداف المدنيين، والعمل على إنهاء الحرب ضد الشعب الفلسطيني والبناني جميعهم تناقلوا للشقاء، فيما أكدت استعدادها لتلبية أي طلبات تتقدم بها نظيرتها اللبنانية».

وقال وزير الصحة صالح الحسناوي للوكالة الرسمية، إنه «نتيجة العدوان الصهيوني الهجمي البربري الإرهابي على أبناء شعبنا في غزة ولبنان، وأسفرت وزارة الصحة عن مقتل عدد غير قليل من الجرحى في مستشفياتنا الحكومية وبنائيات الأطباء العراقيين».

وأشار إلى أن «وزارة الصحة أرسلت المساعدات الطبية إضافة إلى مساعدات الهلال الأحمر العراقي والحشد الشعبي»، مستذكراً بالقول: «نحن في تواصل مستمر مع وزارة الصحة اللبنانية ومستعدون لتلبية أي طلبات تتقدم بها».

وأضاف أن «أعداد الجرحى اللبنانيين تجاوز 21 جرحياً وتم علاجهم في مؤسساتنا الصحية، فضلاً عن وجود 31 جرحياً فلسطينياً وجميعهم تماثلوا للشفاء».

وأوضح أن «طهران وبغداد عازمتان على تعزيز الجهود المشتركة، بالتعاون مع الدول الأخرى في المنطقة والأطراف الأخرى ذات الصلة، لحماية السلام والاستقرار والأمن في المنطقة».

وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن «استمرار عدوان وجرائم الكيان الصهيوني سيؤدي المنطقة إلى صراع خطير، لذا يجب وقفه».

المحدثات بين عراقي وكبار المسؤولين المدنيين في فلسطين ولبنان، وعلى وقع التصعيد الخطير الدائر في المنطقة، نفذ وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، زيارة إلى العراق استمرت يوماً واحداً، بحث فيها مع المسؤولين العراقيين تطورات الحرب الدائرة في فلسطين ولبنان، ووصفت وزارة الخارجية الإيرانية،

انتهاء الاحتلال وتوقير الحماية اللازمة والمجتمعية إلى المناطق الفلسطينية والعراق ووفق المسؤول الكومي فإن العراق سيؤدي في طبيعة الدول المدافعة عن حقوق الشعوب العربية، وسيوصل العمل على تعزيز التضامن العربي في مواجهة العدوان، وموضحاً أن العراق يدعو جميع الدول العربية والمجتمع الدولي للانضمام إلى جهود

شامل يكون منصة لوضع جميع الأطراف أمام الواقع وحظهم على اتخاذ مواقف رافضة للاعتداءات المستمرة على الدول العربية».

وأشار إلى أن «الحكومة تلتزم بالعمل المستمر لدعم الشعبين الفلسطيني واللبناني، حيث تسعى لتقديم المساعدات الإنسانية الغذائية والطبية واللوجستية بشكل غير مسبوق وتسهيل وصول

عتبات دينية عراقية تستأجر 60 فندقاً في ريف دمشق لإيواء اللبنانيين

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت السفارة العراقية لدى دمشق، أمس الإثنين، مغادرة 11 ألف لبناني الأراضي السورية وتوجههم إلى العراق، فيما كشفت عن استئجار إيواء الضيوف اللبنانيين في سوريا.

وقال القائم بأعمال السفارة ياسين شريف الجميبي للصحيفة الرسمية، إنه «يعد توجيه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني دعمًا واستقبالاً لضيوف لبنان، بما زالت الجهود مستمرة من قبل الجهات الحكومية والعتبات (الدينية) وهيئة الحشد الشعبي، حيث تكسب كمية المساعدات التي وصلت من العراق إلى دمشق أكثر من 5 آلاف طن من المواد الغذائية والمساعدات الطبية والجهود الإنسانية مستشفيات وعلاجات، وتقديمها إلى المواطنين الذين ما زالوا على الأراضي السورية في مراكز الإيواء التي فتحتها لهم الحكومة هناك».

وأضاف أن «العتبات الحسينية والعباسية والعلوية والتكايفية استأجرت أكثر من 60 فندقاً في مناطق السيدة زينب وجرماتة وبيبالا والمناطق المحيطة بها لإسكان العوائل اللبنانية على الأراضي السورية، فضلاً عن مساعدات غذائية تصل إلى اللبنانيين الذين أقاموا

بغداد - «القدس العربي»:

في محافظة حمص بعد عبورهم منفذ العبودية اللبناني، إذ توجد هناك مراكز إيواء لتصل لهم المساعدات الغذائية والطبية والإنسانية التي يحتاجونها كالتبائيات والأفرشة والأغطية».

ووفق المسؤول الكومي فإن العراق سيؤدي في طبيعة الدول المدافعة عن حقوق الشعوب العربية، وسيوصل العمل على تعزيز التضامن العربي في مواجهة العدوان، وموضحاً أن العراق يدعو جميع الدول العربية والمجتمع الدولي للانضمام إلى جهود

تقديم الإعانات والمساعدات الواردة من العراق إلى اللبنانيين، واللقاء مع رئيس اللجنة العليا للإغاثة ووزير الإدارة المحلية السوري لؤي خليفة للتباحث معه في كل هذه التفاصيل، لافتاً إلى أن «هناك لجنة برئاسة محافظ ريف دمشق التي تتبع لها منطقة السيدة زينب والمناطق المحيطة بها للتواصل معها في السفارة لتقديم الخدمات والإعانات».

وأوضح أن السفارة قدمت جميع التسهيلات اللبنانية الراغبين بالسفر إلى العراق بالتعاون مع السفارة اللبنانية في دمشق، حيث بلغ عدد الذين غادروا برا أكثر من 10 آلاف لغاية (صباح الأحد)، في حين منقل نحو ألف شخص غادر مطار دمشق، وكانت في استقبالهم وزارة الهجرة والمهجرين والعتبات الدينية، وتخصيص باصات من قبل وزارة النقل في منفذ القامح الحدودي لتأمين وصولهم إلى المناطق المخصصة لهم، فيما بلغ عدد

بغداد - «القدس العربي»:

لبنانيين الفارين إلى سوريا نحو 100 ألف لبناني لغاية الآن، جميعهم مشمولون بالإغاثة والمساعدات الغذائية التي تقدمها الجهات العراقية اليوم».

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، عباس عراقجي، زيارته إلى العراق استمرت يوماً واحداً، بحث فيها مع المسؤولين العراقيين تطورات الحرب الدائرة في فلسطين ولبنان، ووصفت وزارة الخارجية الإيرانية،

انتهاء الاحتلال وتوقير الحماية اللازمة والمجتمعية إلى المناطق الفلسطينية والعراق ووفق المسؤول الكومي فإن العراق سيؤدي في طبيعة الدول المدافعة عن حقوق الشعوب العربية، وسيوصل العمل على تعزيز التضامن العربي في مواجهة العدوان، وموضحاً أن العراق يدعو جميع الدول العربية والمجتمع الدولي للانضمام إلى جهود

أكد أن ذلك يحدث دون قيود إنسانية أو موانع أخلاقية الأزهر: بايدن يسمح لإسرائيل بأن تفعل كل ما تريده



السيامي والوزير خلال افتتاح محطة بشتيل

لذلك أطلب بمؤولهما أمام البرلمان بأسرع وقت لمحاستها وإعلان أولويات إنفاق الحكومة وماذا تم لوقف نزيف الدم على الضمان، ومتى تتم من مكنته المنظومة بالكامل حتى لا يتكرر هذا السلسل الحزين».

وأنتشلت قوات الإنقاذ الهنري أمس جثمان ضحية ثالثة من موقع حادث قطاري الحاضر من الغلابة الذين يموتون على الحاضر من الغلابة الذين يموتون على قضبان السكك الحديدية؟ وأضاف: «المسؤولية السياسية لا يمكن أن يعفى منها رئيس الحكومة ولا وزير النقل، في الحادث».

عن تلك الحوادث، وشدد على مسؤولية وزير النقل عن هذه الحوادث المتكررة، وبينها حوادث طنطا وطوخ وفاقوس وقليبو والزقازيق».

وقرية ماقوسه، التي شهدت الحادث الأخير، كانت قد حدثت حوادث قطارات في بنابر/ كانون الثاني 2016 ثم في أبريل/ نيسان 2021، ثم في أكتوبر/ تشرين الأول 2024، وفق البيان.

وطالب الحزب، الوزير والحكومة، بالإجابة على سؤال يتعلق بكيفية إنفاق 64.8 مليار جنيه على تحديث منظومة الإشارات، في وقت تكشف حوادث القطارات المتكررة أن أغلب الخطوط ما زالت تعمل بالنظام اليدوي مثل خط بورسعيد - الزقازيق وخط الصعيد وغيرها.

وختتم، بالمطالبة بحاسبة الوزير عن ذلك، مشدداً على أنه لم يعد من المقبول أن يظل فوق السباص في ظل ضعف مجلس النواب المصري الذي يسمح بحادث التراخي والإهمال، ودعوته للاستقالة بدل التهرب من

القاهرة - «القدس العربي»:

جوية مدوية طالبت العاصمة بيروت، بالإضافة إلى عمليات توغل بري في الجنوب، وأسفرت الغارات الإسرائيلية عن ألف و488 شهيداً و4 آلاف و297 جرحياً، بينهم عدد كبير من النساء والأطفال، وأكثر من مليون و340 ألف نازح، وفق رصد الأناضول لبيانات رسمية لبنانية.

وقال البروفيسور ساكس إنه «لا بد من اتساح الأصوات المنصفه والكريمة في الفلاسفة وعلماء الدين والمؤسسات العربية والمنظمات الإسلامية والوقوف جنباً إلى جنب في وجه الولايات المتحدة».

وحث ساكس على مطالبة واشنطن بوقف تصدير أسلحتها لإسرائيل، والتوقف باستخدام حق الفيتو (سلطة النقض) ضد الوقف الفوري للعدوان على غزة، ووضع حد للدعم غير المحدود الذي تقدمه الإدارة الأمريكية لإسرائيل».

وشدد على أن «موقف الإدارة الأمريكية لا يمثل الشعب الأمريكي، بل يأتي متناقضاً مع الشعب الأمريكي، فالشعب الأمريكي لديه وجهة نظر صحيحة، ويريد وقف العدوان، ولكن المشكلة تكمن في القادة السياسيين».

ساكس اعتبر أن «الأزمة لا تكمن في إسرائيل، إسرائيل لا تستطيع مواصلة العدوان يوماً واحداً دون دعم الولايات المتحدة، ولو أشارت لها الولايات المتحدة بالتوقف لتوقفت».

واستدرك: «ولكن لا تملك رئيساً أمريكياً يريد حقاً لهذا الكيان أن يتوقف على عكس ما كنا عليه في الماضي».

القاهرة - «القدس العربي»:

قال شيخ الأزهر أحمد الطيب إن «الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة اختلفا في كل شيء عدا الدعم المطلق وغير المحدود للكيان الصهيوني»، معتبراً أن الرئيس الأمريكي جو بايدن يسمح لإسرائيل بأن تفعل كل ما تريده دون قيود إنسانية أو موانع أخلاقية».

وإدعم أمريكي، تشن إسرائيل حرب إبادة جماعية على قطاع غزة منذ عام، خلفت أكثر من 140 ألف شهيد وجريح فلسطيني، كما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين.

واستقبل شيخ الأزهر في القاهرة البروفيسور جيفري ساكس، الأستاذ في جامعة كولومبيا الأمريكية ورئيس شبكة حلول التنمية المستدامة في الأمم المتحدة، وفق بيان لمشيخية الأزهر مساء الأحد.

وقال الطيب: «أتعجب من عدم وجود دولة أو قوة تستطيع الوقوف في وجه مخططات صهيونية شريرة تستهدف قتل الفلسطينيين واتساح رقعة الصراعات وتحويل المنطقة للعالم بأكمله إلى بؤرة مشتعلة للحروب والصراعات».

واستنكر «اختلاف الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الولايات المتحدة في كل شيء تقريباً عدا أمر واحد، وهو الدعم المطلق وغير المحدود للكيان الصهيوني، والالتزام بالوقوف خلفه في الدفاع عن نفسه زوراً وكذباً».

وأكد أنه «لا يستطيع تفسير ذلك إلا بوجود مصالح أمريكية إسرائيلية غير معلنة»، وأضاف: «تسهر بأن الكيان الصهيوني سخر كل جهوده في وجود رئيس أمريكي (جو بايدن) يبدن بالولاء لإسرائيل، ويسمح لها بأن تفعل كل ما تريده دون قيود إنسانية أو موانع أخلاقية».

القاهرة - «القدس العربي»:

ومنذ 23 سبتمبر/ أيلول الماضي، وسعت إسرائيل نطاق «الإبادة الجماعية» التي ترتكبها في غزة، لتشمل لبنان عبر غارات

في تصعيد روسي هو الأعنف: 21 غارة جوية على مواقع للنصرة في إدلب والأرياف القريبة شمال غربي سوريا



جانِب من الدمار الذي خلفه قصف النظام على إدلب (أرشيف)

إلى مدينتي خان شيخون بريف إدلب الجنوبي وسراقب بريفها الشرقي، قادمة من حقلَيْ «شاعر وجزل» بشرق حمص، إلى جانب آليات عسكرية رباعية الدفع وشاحنات تحمل مواد لوجستية. وأضافت أن هذه التعزيزات تأتي لمء الفراغ الذي أحدثه انسحاب كامل عناصر حزب الله اللبناني من محاور إدلب.

ومدفعية ثقيلة وأسلحة نوعية «صواريخ تاو أمريكية» التي عادت للواجهة، حيث استهدف فيلوج حركسة نور الدين الزنكي، بصاروخ «تاو» أمريكي، موقعا لقوات النظام على محور بسطرون غرب حلب، مما أدى إلى مقتل 3 عناصر. وفي المقابل، قالت وسائل إعلام موالية، ومصادر عسكرية تابعة للنظام السوري، إن الطيران الحربي السوري-الروسي المشترك، نفذ، الإثنين، سلسلة من الغارات الجوية، استهدفت مواقع تابعة للفصائل المسلحة على محور ريف إدلب واللاذقية. ووفقا للمصدر، فإن «طائرات الاستطلاع رصدت مقرات عدة تستخدم كعسكريات تدريب ومخازن أسلحة، تابعة لهيئة تحرير الشام وحراس الدين في غابات اليباسل وحرش بسنقول ومحيط معترصين» غربي إدلب، حيث استهدف الطيران الحربي هذه المقرات، موضحا أن الغارات أدت إلى تدمير 5 منها على الأقل، بما فيها من معدات عسكرية لوجستية. وعلى محور جبسال كينبة بريف اللاذقية الشمالي، «حدد هدف عبارة عن مقر يحيوي ورشنة لتعديل الطائرات المسيرة بسيطر عليه إضافة إلى طائرات استطلاع لمراقبة الوضع عن كثب». وكانت هيئة تحرير الشام قد دعت قبل أيام، وتعزيزات عسكرية إلى محاور ريف حلب الغربي، كما ثبتت راجمات صواريخ

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

تشهد خطوط التماس في محافظة إدلب والأرياف القريبة منها شمال غربي سوريا، تصعيدا عسكريا هو الأعنف منذ أكثر من شهرين، يستهدف البيئات العسكرية، وسط تحشيد متواصل من قبل هيئة تحرير الشام التي يقودها النصرة من جهة، وقوات النظام السوري بخطاء جوي روسي من جهة أخرى، ما يهدد بالقضاء على التهدئة التي شهدتها المنطقة.

ونفذت المقاتلات الحربية الروسية، الإثنين، 21 غارة جوية مستخدمة الصواريخ الفراغية، توزعت على عدة مواقع عسكرية في ريف إدلب واللاذقية. وحسب مصادر عسكرية لـ «القدس العربي» فإن الغارات الجوية للمقاتلات الروسية من نوع «إس يو 24 – إس يو 34» والقذائف الصاروخية استهدفت مواقع عسكرية تابعة لهيئة تحرير الشام والتنظيمات المنصفة أمينا في بلدة بسنقول بريف محافظتي إدلب الغربي، واللاذقية. في منطقة جبل الأكراد بريف

اللاذقية الشمالية، وحرش بانتلس، ومعره

جيش الاحتلال الإسرائيلي يتوغل في ريف القنيطرة السورية على الحدود مع الجولان المحتل

عسكرية للقوات الإسرائيلية قرب الشريط الحدودي بين محافظة القنيطرة والجولان السوري المحتل. تمثلت هذه التحركات بتمركز عدد كبير من الدبابات والآليات العسكرية الإسرائيلية في هضبة الجولان السوري المحتل. وأوضح المرصد أن إسرائيل شرعت خلال الأشهر الفائتة بفتح ممرات في الجولان السوري المحتل، وتفجير حقل الغام بمحاذاة خط وقف إطلاق النار عدة مرات.

شعبة السورية، كما وثقا دخولها إلى القطاع الأوسط في قرية بريقة وبير عجم وكوندنة. إضافة إلى القطاع الجنوبي في قرية العنصه وجبيلية وعدد من القرى المتاخمة للخط الفاصل، حيث تعمل هناك عدة ساعات وتعاود الانسحاب. وقالت شبكة «شام إف إم» التابعة للنظام السوري، إن آليات الاحتلال الإسرائيلي، انسحبت من المنطقة الفاصلة، الواقعة تحت إشراف الأمم المتحدة باتجاه الجولان المحتل،

بشكل يومي، برفقة جرافات، حيث تعمل على جرف الأراضي والبساتين الزراعية بدءا من قرية حضر في المنطقة العازلة على السفح الشرقي لجبل الشيخ، وحتى جنوب القنيطرة، بالقرب من السياج الحدودي. وقال أحد المصادر لـ «القدس العربي»: «دخلت خلال الأيام القليلة الماضية، الدبابات الإسرائيلية لحماية الجرافات، أثناء عملها في القطاع الشمالي في قرية حضر وقرية

دمشق – «القدس العربي»:

اجتازت دبابتان إسرائيليتان، الإثنين، الخط الفاصل مع الجولان السوري المحتل، وتمركزتا قرب قرية كوندنة في ريف القنيطرة، قبل أن انسحبا، مساء الإثنين، وفق مصادر القدس العربي. وحسب المصادر، فإن دبابات جيش الاحتلال الإسرائيلي باثت تحتل الشريط الحدودي

الأهالي يعتبرونها تمس المعتقدات وتعارض الدين والعادات: إضراب عام في منبج رفضاً لمناهج «قسد» التعليمية

اعتبر المحتجون أن المنهاج الجديد لا يتناسب مع الطلاب، وطالبوا بإعادة النظر فيه والسماح بالعودة إلى المنهاج السابق. ووفقا للمعلومات، فإن شريحة كبيرة من الطلاب تأثرت بالحرمان من التعليم، حيث تقدر أعداد المدارس المضربة 260 مدرسة، نظرا لأوضاع العملية التعليمية، وحسب شهادات أولياء طلبة، فإن هذا الوضع يهدد مستقبل أبنائهم، خصوصا في ظل عدم وضوح موعد لإنهاء الإضراب أو الوصول إلى حل يرضي الأهالي والإدارة الذاتية.

شعبية أو مظاهرات احتجاجية، إذ يرفض أهالي مدينة منبج المناهج المعتمدة من قبل «الإدارة الذاتية»، ويطالبون بدلا منها بمنهاج النظام السوري واليونيسف. وقبل أيام، تظاهر مئات من أهالي مدينة منبج رفضا للمناهج الدراسية التي فرضتها «الإدارة الذاتية» لشمالي وشمالي سوريا، معتبرين أنها «معارضة لقيم الدين الإسلامي والعهاد والأخلاق»، مؤكدين أنها تشكل تهديدا لهوية المجتمع وقيمته.

منبج فقط، وإنما شهدت بلدات وقرى شرق الرفة ودير الزور، خلال السنوات الماضية حالات مشابهة، حيث كانت هناك محاولات من أو لآلة، لفرض مناهج تعليمية من قبل قسد، تقبل الأهالي بعض المواد التدريسية، ورفضوا المواد التي تمس معتقدات وعادات وتقاليد المنطقة. وقالت صفحات محلية إن أسواق المدينة، والمحلات التجارية، أغلقت الإثنين، بالتنظيم مع انتشار دوريات عسكرية، وعناصر من الشرطة في شوارع المدينة، منعا من تجمعات

حلب – «القدس العربي»:

تشهد مدينة منبج في ريف حلب الشرقي لليوم الثاني على التوالي إضرابا عاما احتجاجا على فرض قوات سوريا الديمقراطية «قسد» مناهج تعليمية خاصة بها. مدير شبكة «شرق نيوز» المهمة بتوثيق ونقل أخبار المحافظات الشرقية في سوريا، فراس علاوي، قال لـ «القدس العربي» إن هذا الإضراب سبق احتجاجات أهلية وطلابية،

سقوط قتلى وجرحى بينهم كوادر طبية خلال هجوم «الدعم السريع» على مستشفى غرب السودان

السودان: الحكومة تتهم الإمارات بإرسال شحنات أسلحة لقوات «حميدتي» في دارفور

قتل الماضي، المنطقة التي كانت تسيطر عليها قوات الدعم. وقال إن السودان يمتلك أدلة قوية تبين أن الإمارات أرسلت عددا كبيرا من شحنات الأسلحة إلى إقليم دارفور غرب السودان، مشيرا إلى وجود تقارير كثيرة من جهات دولية محايدة ثبتت تسليم الإمدادات رحلات طيران وأصلت أسلحة ومعدات عسكرية إلى قوات الدعم السريع في دارفور. واتهم الإمارات باستخدام المظلة الإنسانية لإيصال الدعم العسكري واللوجستي لقوات الدعم السريع، وأنها استخدمت شعارات منظمات دولية كغطاء لهذه الأعمال من بينها استخدام شعار منظمة الصليب الأحمر الدولي.

شعبية أو مظاهرات احتجاجية، إذ يرفض أهالي مدينة منبج المناهج المعتمدة من قبل «الإدارة الذاتية»، ويطالبون بدلا منها بمنهاج النظام السوري واليونيسف. وقبل أيام، تظاهر مئات من أهالي مدينة منبج رفضا للمناهج الدراسية التي فرضتها «الإدارة الذاتية» لشمالي وشمالي سوريا، معتبرين أنها «معارضة لقيم الدين الإسلامي والعهاد والأخلاق»، مؤكدين أنها تشكل تهديدا لهوية المجتمع وقيمته.

الخرطوم – «القدس العربي»

منبج فقط، وإنما شهدت بلدات وقرى شرق الرفة ودير الزور، خلال السنوات الماضية حالات مشابهة، حيث كانت هناك محاولات من أو لآلة، لفرض مناهج تعليمية من قبل قسد، تقبل الأهالي بعض المواد التدريسية، ورفضوا المواد التي تمس معتقدات وعادات وتقاليد المنطقة.

أعلنت وزارة الصحة السودانية مقتل كادر طبي وإصابة آخرين خلال هجوم مسلح من قري حجر العسل جنوب مدينة شندني والتي أصبحت خالية من السكان بسبب عمليات القتل العشوائي والضرب والتهمجر القسري للمدنيين في مناطق الصراع. يأتي ذلك في وقت اتهمت الحكومة السودانية دولة الإمارات بالكذب والافتراء، مشيرة إلى عرضها أدلة جديدة على سفراء رؤساء بعثات دبلوماسية تخدع مزاعم أبو ظبي حول تعرض مقر سفيرها في الخرطوم للصف من قبل الطيران العسكري. وتضمنت الأدلة التي استخدمتها السلطات السودانية صورا حديثة بالأقمار الاصطناعية تبين عدم تعرض مقر السفير للصف الجوي من قبل القوات المسلحة.

الخرطوم – «القدس العربي»

قتل الماضي، المنطقة التي كانت تسيطر عليها قوات الدعم. وقال إن السودان يمتلك أدلة قوية تبين أن الإمارات أرسلت عددا كبيرا من شحنات الأسلحة إلى إقليم دارفور غرب السودان، مشيرا إلى وجود تقارير كثيرة من جهات دولية محايدة ثبتت تسليم الإمدادات رحلات طيران وأصلت أسلحة ومعدات عسكرية إلى قوات الدعم السريع في دارفور. واتهم الإمارات باستخدام المظلة الإنسانية لإيصال الدعم العسكري واللوجستي لقوات الدعم السريع، وأنها استخدمت شعارات منظمات دولية كغطاء لهذه الأعمال من بينها استخدام شعار منظمة الصليب الأحمر الدولي.

صنعاء – «القدس العربي»

حتى قبل عامين لم يكن أمام المجلس الانتقالي الجنوبي (الانفصالي) في حضرموت سوى احتضام المنطقة العسكرية الأولى، إذ كان يظهر وكأنه شعبة قد حسم تبعية حضرموت له، بينما صار له اليوم خصوم جدد، وهم مجلس حضرموت الوطني وحلف قبائل حضرموت ومؤتمر الحضرة والسنج، وهما مشروعا يخلقان كلية عن مشروعه ويتناقضان معه، ويعلنان، بوضوح، اختلاف ما ينادون به عما يرفعه الانتقالي. وفي الحقيقة لقد استطاع أن يربط «الانتقالي» توازنه في حضرموت.

يعد «الانتقالي» اليوم مستقلا الذكي الحادية والستين لثورة 14 أكتوبر/ تشرين الأول (الثورة ضد المستعمر البريطاني في جنوب اليمن) لتنظيم مسيرات، واختار مدينة سيئون في وادي حضرموت مركزا لذلك الاحتشاد، في محاولة منه لإثبات جنوبية حضرموت، وأنه الممثل الحقيقي لها، كما استهدف بذلك أيضا بث الرعب في نفوس معارضيه هناك، كما هي رسالة للخارج أيضا. لكن ما يجب فهمه ميرا على هناك هو أن «الانتقالي» الآن، عاد على قتل نقطة الصفر: إذ صار يعمل على توحيد تبعية قرار المحافظات الجنوبية والشرقية خلفه، بينما كان يظهر في السابق، وكأنه قد حسم تبعية حضرموت لجنوب.

مناجح تعليمية خاصة بها. مدير شبكة «شرق نيوز» المهمة بتوثيق ونقل أخبار المحافظات الشرقية في سوريا، فراس علاوي، قال لـ «القدس العربي» إن هذا الإضراب سبق احتجاجات أهلية وطلابية، تشهد مدينة منبج في ريف حلب الشرقي لليوم الثاني على التوالي إضرابا عاما احتجاجا على فرض قوات سوريا الديمقراطية «قسد» مناهج تعليمية خاصة بها. مدير شبكة «شرق نيوز» المهمة بتوثيق ونقل أخبار المحافظات الشرقية في سوريا، فراس علاوي، قال لـ «القدس العربي» إن هذا الإضراب سبق احتجاجات أهلية وطلابية، تشهد مدينة منبج في ريف حلب الشرقي لليوم الثاني على التوالي إضرابا عاما احتجاجا على فرض قوات سوريا الديمقراطية «قسد» مناهج تعليمية خاصة بها. مدير شبكة «شرق نيوز» المهمة بتوثيق ونقل أخبار المحافظات الشرقية في سوريا، فراس علاوي، قال لـ «القدس العربي» إن هذا الإضراب سبق احتجاجات أهلية وطلابية،

بايدن الذي أهرق هيبة أمريكا



الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

أن تسعى جاهدة نحو صورة الوهن التي ننتناها في تظاهراتها، هذا إن لم يعد ترامب إلى السلطة ليستأنف فوضاه التي ستؤكّد لأمريكين والعالم أن المشكلة ليست في الأشخاص وإنما في الدولة التي فقدت شيئاً من روحها لأنها لم تتجدد بعدما انفردت في الصدارة بعد نهاية الحرب الباردة، وفي نخبتها التي تقدم مصالحها الانتخابية والفئوية على مصلحة الأمة ولا تتوانى عن الكذب والتعطيل والانتهازة من أجل منصب أو صفة أو امتياز.

التراسي وهرع إلى تل أبيب المضطربة بعد وفاته الأقصى ليدعم تنتهاهو الذي كانت شعبيته في الخميمض، ويطمئنه على أمن إسرائيل وتفوقها. لن تتوقف آثار عجز بايدن عندما يخرج من البيت الأبيض ولا عندما تنتهي الحرب، فالأذى الذي الحقه بيهيبة أمريكا ونفوذها عالمياً ستتترتب عليه ضاغطات متوسطة وطويلة الأمد، قادة العالم من خصوم وحلفاء تابعوا تلك الهزلة الانتخابية والفئوية على مصلحة الأمة ولا تتوانى عن الكذب والتعطيل والانتهازة من أجل منصب أو صفة أو امتياز.

من عودة نتنهاهو من واشنطن ولقائه بايدن)، كما هذا الهراء يسا بيبي، يقول بايدن لنتنهاهو ويسالته: "تعلم أن صورة إسرائيل حول العالم تبدو باضواد كعولة مارة؟" ليرد الأخير: "الهدف كان واحداً من أبرز الإرهابين، أتجحت لنا فرصة وأخذناها، وكلما ضربت بقوة ستكون أكثر نجاحاً العاهرة" يعد تصعيد الاحتلال للحرب في جنوب غزة، ويقول وفق مسؤولين كانوا في الاجتماع: "إنه رجل سيئ، (...) سيئ جداً، ويشبهه وودور العلاقة بين الرجلين بقطار الملاهي لشدة تقلباتها وتعرجاتها، وفي اقتباس آخر ينقل حواراً بينهما جري في نيسان/ أبريل يسالته فيه بايدن "ما هي استراتيجيتك يا رجل؟" فيجيب نتنهاهو "يجب أن نذهب إلى رفح" ليقول له بايدن "بيبي، ليس لديك استراتيجية".

في الشهر نفسه، امر نتنهاهو بغارة جوية على مبنى السفارة الإيرانية في دمشق أدت إلى مقتل الجنرال في الحرس الثوري محمد رضا زاهدي وسبعة ضباط آخرين وسبعة من الموظفين، وعندما نفذت إيران الهجمة الصاروخية الأولى من نوعها على إسرائيل كانت البحرية والقوات الأمريكية أول وأكثر من تصدى للصواريخ والطائرات المسيّرة بعيدة المدى ومنعها من تحقيق أهدافها، وبعد ذلك أمر باجتياح رفح رغم كل المعارضة الأمريكية وسيطر على محور صلاح الدين (فيلادلفيا) الذي يفصل بين قطاع غزة وسيناء المصرية في خطوة انتهكت أحد البنود الواضحة لاتفاقية كامب ديفيد واكتفت واشنطن بإعلان عدم موافقتها على ذلك لكنها استمرت في تزويد الاحتلال بسكل ما يظلمه من طائرات وقنابل ثقيلة (توحت الإدارة الأمريكية بإمكان حرمانه منها). ثم كافت نتنهاهو بدعوة رسمية إلى واشنطن ليخاطب العالم من على منبر الكونغرس في تموز يوليو.

واكتفى بايدن بالتعبير عن سخطه من نتنهاهو في اجتماعاته مع مساعديه وصفه بـ"الكتاب القذر"، وفي اللغة التي استخدمها معه في التصال هاتفي بعد الغارة على الضاحية الجنوبية لبيروت التي أدت إلى مقتل القائد العسكري لحزب الله فؤاد شكر في الثلاثين من تموز 2024، (بعد أيام

الهاائل الذي لعبته أمريكا لنجدة إسرائيل بعد السابع من أكتوبر وحمايتها المباشرة لها عسكرياً وديبلوماسياً ومعنوياً، وعلى الرغم من السيادة الأمريكية العلنية وموقف بايدن الشخصي شديد السلبية من نتنهاهو، يصف بايدن في أحد الاجتماعات في الربع الماضي، نتنهاهو بـ"ابن العاهرة" يعد تصعيد الاحتلال للحرب في جنوب غزة، ويقول وفق مسؤولين كانوا في الاجتماع: "إنه رجل سيئ، (...) سيئ جداً، ويشبهه وودور العلاقة بين الرجلين بقطار الملاهي لشدة تقلباتها وتعرجاتها، وفي اقتباس آخر ينقل حواراً بينهما جري في نيسان/ أبريل يسالته فيه بايدن "ما هي استراتيجيتك يا رجل؟" فيجيب نتنهاهو "يجب أن نذهب إلى رفح" ليقول له بايدن "بيبي، ليس لديك استراتيجية".

في الشهر نفسه، امر نتنهاهو بغارة جوية على مبنى السفارة الإيرانية في دمشق أدت إلى مقتل الجنرال في الحرس الثوري محمد رضا زاهدي وسبعة ضباط آخرين وسبعة من الموظفين، وعندما نفذت إيران الهجمة الصاروخية الأولى من نوعها على إسرائيل كانت البحرية والقوات الأمريكية أول وأكثر من تصدى للصواريخ والطائرات المسيّرة بعيدة المدى ومنعها من تحقيق أهدافها، وبعد ذلك أمر باجتياح رفح رغم كل المعارضة الأمريكية وسيطر على محور صلاح الدين (فيلادلفيا) الذي يفصل بين قطاع غزة وسيناء المصرية في خطوة انتهكت أحد البنود الواضحة لاتفاقية كامب ديفيد واكتفت واشنطن بإعلان عدم موافقتها على ذلك لكنها استمرت في تزويد الاحتلال بسكل ما يظلمه من طائرات وقنابل ثقيلة (توحت الإدارة الأمريكية بإمكان حرمانه منها). ثم كافت نتنهاهو بدعوة رسمية إلى واشنطن ليخاطب العالم من على منبر الكونغرس في تموز يوليو.

واكتفى بايدن بالتعبير عن سخطه من نتنهاهو في اجتماعاته مع مساعديه وصفه بـ"الكتاب القذر"، وفي اللغة التي استخدمها معه في التصال هاتفي بعد الغارة على الضاحية الجنوبية لبيروت التي أدت إلى مقتل القائد العسكري لحزب الله فؤاد شكر في الثلاثين من تموز 2024، (بعد أيام

واشنطن – «القدس العربي» من محمد عزيز:

لم يتعرض أي رئيس في أمريكا طوال تاريخها، للجاهل والازدراء وحتمي الإهانة، خصوصاً من دولة حليفة، أكثر من جوزيف بايدن، الذي تنتهي ولايته بعد ثلاثة أشهر ونصف، وتظهر وقائع السنة الماضية أن رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنهاهو الذي عاد إلى السلطة قبل أقل من سنتين، تعمد منذ طوفان الأقصى إذلال رئيس أكبر دولة داعمة لكابته بطريقة مكشوفة، وتجاوز جميع الخطوط الحمراء التي وضعتها له وأحبط جميع مساعيها الدبلوماسية بوقاحة غير مسبوقة، وتكرر لوعده الصريحة لها من أجل مواصلة حرب الإبادة التي يشنها على شعب فلسطين في غزة والضفة الغربية والتي وسعها مؤخرًا لتشمل لبنان يوحشية ليدفع كامل الشرق الأوسط إلى حافة اضطرابها وأسمه لا أحد يعرف مخرجاً لها إذا وقعت، واللافات أن نتنهاهو الذي لم يكن على علاقة جيدة مع إدارة بايدن منذ تشكيله الحكومة الأكثر طرفاً في تاريخ إسرائيل، على حد حثي الإهانة، تحدى الولايات المتحدة علناً على خلفية خياراته الداخلية التي جعلت رفضاً صريحاً لـ"تصاح" واشنطن، سواء بشكل أو بآخر، في ما يخصه في مواثيق إسرائيل ذوي الأصول العربية، أو التسرع في توسيع حركة الاستيطان الجسيمة والبطش في الأراضي الفلسطينية في مسعى كيد لتجاوز كل ما تبقي من التزامات دولية وترتيبات وقعت عليها الإدارات الأمريكية المتعاقبة بعد اتفاق أوسلو 1993، أو محاولة الانقلاب على النظام السياسي بأرب شخصية وحزبية من خلال الحد من صلاحيات القضاء والمحكمة العليا وجعلها تابعين للسلطة التنفيذية مباشرة، ونفذ نتنهاهو كل ما اراده بدون أي اعتبار لبايدن وإدارته.

يكشف كتاب جديد للصحافي الأمريكي المرموق بوب وودورد يحمل عنوان "حرب"، عن سنوات بايدن في البيت الأبيض، تفاصيل مثقلة عن سير العلاقة بين بايدن ونتنهاهو وعيف تمكن الأخير من فرض إرادته على الأول على الرغم من الدور

هاريس وترامب يتواجهان عن بُعد في ولايتين بمنافسة حامية

بكافة لحيازته عدداً من الأسلحة في شكل غير قانوني، بينما كان بالقرب من تجمع لترامب في كاليفورنيا، وقال مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) إن الرئيس السابق الذي كان هدفاً لحاولتي اغتيال لم يكن في خطر.

وصفهم بأنهم "عدو من الداخل" في حال تسببوا بتعطيل الانتخابات الشهر المقبل، وقال ترامب لبرنامج "سنداي مورنينغ فيوتشرز" على قناة فوكس نيوز: "أعتقد أن المشكلة الأكبر هي العدو من الداخل، وليس حتى الأشخاص الذين دخلوا بلادنا ومدروها"، في إشارة إلى مواطنين أمريكيين وليس مهاجرين.

جواباين (81 عاماً) الأحد من فلوريدا التي ضربها أيضاً إعصار آخر هو ميلتون، ما مجموعه 600 مليون دولار من المساعدات، أما ترامب (78 عاماً) فكان في ولاية أريزونا المتاخمة للمكسيك حيث ألفى مجدداً خطاباً معادياً للمهاجرين، متهماً إدارة بايدن وهاريس بأنها "استوردت جيشاً من المهاجرين غير الشرعيين".

هاريس وترامب يتواجهان عن بُعد في ولايتين بمنافسة حامية

إجراء مناظرة ثانية معها، وتساءلت هاريس: "هل يخشى (فريق حملة ترامب الانتخابية) أن يبرى الناس أنه ضعيف جدا وغير مستقر لقيادة أمريكا؟". واعتبرت أن "ترامب مهتم أكثر بإخافة الناس وإثارة الخوف وإثارة الشكليات، بدلاً من المساعدة في حلها وهو ما يغله الوقت والكيفيون".

هاريس وترامب يتواجهان عن بُعد في ولايتين بمنافسة حامية

وهو ما سيؤهل أدنى مستوى لمرشح ديموقراطي من 20 عاماً، وهي تقدم بفارق 19 نقطة فقط على منافسها الجمهوري في أوساط هذه الفئة الانتخابية في الولايات وحزبية من خلال الحد من صلاحيات القضاء والمحكمة العليا وجعلها تابعين للسلطة التنفيذية مباشرة، ونفذ نتنهاهو كل ما اراده بدون أي اعتبار لبايدن وإدارته.

الاتحاد الأوروبي يدرج «إيران إير» ضمن قائمة العقوبات بسبب نقل صواريخ لروسيا

وفي أعقاب الاتهامات الأمريكية، قال الرئيس الإيراني، مسعود برتشيان، إن حكومته منذ توليها السلطة لم تنقل أي أسلحة إلى روسيا. وتشمل العقوبات، التي اتخذ الاتحاد الأوروبي قراراً بفرضها، أيضاً مسؤولين كباراً في الحرس الثوري الإيراني ومدبرين إداريين لمؤسسة تصنيع الطائرات ومنظمة صناعات الفضاء الإيرانية.

العسكرية لأي معتد انتهاكاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة. يجب على من يدعم العدوان أن يتحمل المسؤولية أيضاً ويدفع النصف. وفي الشهر الماضي، قالت الولايات المتحدة، مشيرة إلى معلومات مخبرانية قالت إنها تمت مشاركتها مع حلفاء، إن روسيا تلقت صواريخ باليستية من إيران لاستخدامها في حربها مع أوكرانيا.

في دولينا بعض الأشخاص المضطربين، مجانين اليسار المتطرف، وأعتقد أنه (...) إذا لزم الأمر، يجب التعامل معهم، ببساطة، من جانب الحرس الوطني، أو إذا لزم الأمر حقاً، من جانب الجيش". وفي هذا المناخ الشديد التوتر، أعلنت السلطات، الأحد، اعتقال رجل والإفراج عنه

موسكو تعلن السيطرة على قرية في منطقة زابوريجيا في جنوب أوكرانيا

في دونباس (شرق) باتجاه بوكروفسك، وهي منطقة استراتيجية للقوات الأوكرانية. وكان الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أعلن نهاية الأسبوع الماضي أنه يريد أن تنتهي الحرب مع روسيا عام 2025، رغم أن مطالب كييف وموسكو لتحقيق السلام لا تزال تبدو متباعدة في هذه المرحلة.

موسكو تعلن السيطرة على قرية في منطقة زابوريجيا في جنوب أوكرانيا

وكانت القوات الأوكرانية استعادت السيطرة على هذه القرية في حزيران/ يونيو 2023 خلال هجوم مضاد شنته ضد القوات الروسية التي غزت البلاد اعتباراً من مطلع عام 2022.

موسكو – أ ف ب: أعلن الجيش الروسي، أمس الإثنين، سيطرته على قرية صغيرة في منطقة زابوريجيا في جنوب أوكرانيا، في وقت تواصل قواته التقدم التدريجي في مناطق شرق البلاد، وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن قواتها "حرزت قرية ليفاند في منطقة زابوريجيا واتخذت مواقع متلازمة أكثر".

وتعتبر قرية زابوريجيا جزءاً من أراضيها وتعدت حدودها مع البر الرئيسي، بالقرية أن لزم الأمر. والمناورات الجديدة هي التدريبات الرابعة من نوعها خلال العامين الأخيرين. وفي حين أكدت تايوان أنها نشرت القوات المناسبة للرد على الخطوة الصينية، اعتبرت واشنطن الداعمة لتايبيه أن هذه المناورات "غير مبررة" وتزيد خطر التصعيد.

الصين تنشر مقالاتاً وسفناً حربية مع بدء مناورات «تحذيرية» قرب تايوان

وشده الباحث في الأكاديمية الصينية للدراسات العسكرية الفتنات كولونيل فو جونغتان في فيديو نشره الإعلام الرسمي، على أن المناورات بشأن سبيل الرد على التهديدات العسكرية الصينية وردود فعل الولايات المعنية". وقال وو، إن المناورات "تعارض مع القانون الدولي والواجب الدولية وتتطلب إنذاراً".

في دولينا بعض الأشخاص المضطربين، مجانين اليسار المتطرف، وأعتقد أنه (...) إذا لزم الأمر، يجب التعامل معهم، ببساطة، من جانب الحرس الوطني، أو إذا لزم الأمر حقاً، من جانب الجيش". وفي هذا المناخ الشديد التوتر، أعلنت السلطات، الأحد، اعتقال رجل والإفراج عنه

تحذيرات جادة ضد "الأعمال الانفصالية التي تقوم بها قوات استقلال تايوان"، وقال لي شي: "هذه عملية مشروعة وضرورية لحماية سيادة هذه الجزيرة الوطنية". وأفادت قناة "سي سي تي في" العامة الصينية بأن "مقالات وأقالات" وطائرات حربية أخرى، إضافة إلى "عدد من الممرات"، نشرت في مضيق تايوان إضافة إلى مناطق تقع إلى الشمال من الجزيرة وإلى جنوبها الغربي وشرقها.

الصين تنشر مقالاتاً وسفناً حربية مع بدء مناورات «تحذيرية» قرب تايوان

وكانت القوات الأوكرانية استعادت السيطرة على هذه القرية في حزيران/ يونيو 2023 خلال هجوم مضاد شنته ضد القوات الروسية التي غزت البلاد اعتباراً من مطلع عام 2022.

وتعتبر قرية زابوريجيا جزءاً من أراضيها وتعدت حدودها مع البر الرئيسي، بالقرية أن لزم الأمر. والمناورات الجديدة هي التدريبات الرابعة من نوعها خلال العامين الأخيرين. وفي حين أكدت تايوان أنها نشرت القوات المناسبة للرد على الخطوة الصينية، اعتبرت واشنطن الداعمة لتايبيه أن هذه المناورات "غير مبررة" وتزيد خطر التصعيد.

وشده الباحث في الأكاديمية الصينية للدراسات العسكرية الفتنات كولونيل فو جونغتان في فيديو نشره الإعلام الرسمي، على أن المناورات بشأن سبيل الرد على التهديدات العسكرية الصينية وردود فعل الولايات المعنية". وقال وو، إن المناورات "تعارض مع القانون الدولي والواجب الدولية وتتطلب إنذاراً".

محكمة هولندية انضمت لتنظيم «الدولة الإسلامية» بتهمة استعباد امرأتين إيريزيتين

ووسجبت قوانين الاختصاص القضائي الهولندية، من حق المحاكم الوطنية محاكمة المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية أو إبادة جماعية على أرض أجنبية ما دام للمتهم صلة بهولندا.

ووسجبت قوانين الاختصاص القضائي الهولندية، من حق المحاكم الوطنية محاكمة المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية أو إبادة جماعية على أرض أجنبية ما دام للمتهم صلة بهولندا.

ووسجبت قوانين الاختصاص القضائي الهولندية، من حق المحاكم الوطنية محاكمة المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية أو إبادة جماعية على أرض أجنبية ما دام للمتهم صلة بهولندا.

الأمم المتحدة تدعو إلى إلغاء القيود على الحدود حتى مع تقادم أزمة النزوح

ووسجبت قوانين الاختصاص القضائي الهولندية، من حق المحاكم الوطنية محاكمة المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية أو إبادة جماعية على أرض أجنبية ما دام للمتهم صلة بهولندا.

ووسجبت قوانين الاختصاص القضائي الهولندية، من حق المحاكم الوطنية محاكمة المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية أو إبادة جماعية على أرض أجنبية ما دام للمتهم صلة بهولندا.

ووسجبت قوانين الاختصاص القضائي الهولندية، من حق المحاكم الوطنية محاكمة المشتبه في ارتكابهم جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية أو إبادة جماعية على أرض أجنبية ما دام للمتهم صلة بهولندا.

أغنية الخريف: قصيدة فيرلين في دنيا الموسيقى

الف بول فيرلين قصيدة أغنية الخريف Chanson d'automne سنة 1866 وأصدرها ضمن ديوانه الأول «قصائد عابسة» الذي يضم بواكير إبداعاته الشعرية. تعد قصيدة «أغنية الخريف» من أشهر قصائد الشاعر الفرنسي الكبير، وهي قصيدة قصيرة موسيقية خالية، تحتوي على بعض الصور الشعرية الرائعة. كان طبعاً أن تجد هذه القصيدة طريقها إلى دنيا الموسيقى، وأن يضاف إلى موسيقاها الأصلية وإيقاع كلماتها وأنغام حروفها لحنًا آخر، وأن تتحول إلى أغنية بالفعل تردها أجمل الأصوات الغنائية الناطقة باللغة الفرنسية. ففي عام 1940 قام المغني الفرنسي الراحل شارل ترينيه بغناء وتلحين قصيدة فيرلين، ومن بعده غناها الكثير من المطربين الفرنسيين.

عالم الأغنية الفرنسية

ولد شارل ترينيه عام 1913 وتوفي عام 2011، ويعد من أبرز الأسماء في عالم الأغنية الفرنسية، كان مغنياً وملحنًا وكاتباً للأغاني، ألف مئات الأغنيات على مدى عقود طويلة من الإبداع امتدت لما يزيد عن السبعين عاماً، واشتهر ترينيه بمجموعة كبيرة من الأغنيات الخالدة التي تركها ضمن ترثته الفني، الذي تعزز به مكتبة فرنسا الموسيقية، بعض هذه الأغنيات جاء ضمن أفلامه الغنائية اللطيفة منذ فترة الثلاثينيات من القرن الماضي، وهي أغنيات حاضرة دائماً، إما بصوته أو بأصوات غيره من المطربين من أجيال مختلفة، فثبَّت ما يحرص الفنان الفرنسيون على إعادة تقديم عمل أو أكثر من أعمال شارل ترينيه. ومن أجمل ما قدمه ترينيه أغنيات «أنا أغني»، «البحر»، «يوم»، «دوس فرانس»، «رومانس دو باري»، «عندما كنت صغيراً»، «يديك في يدي»، وغيرها الكثير من الأغنيات.

قدم شارل ترينيه قصيدة فيرلين إلى سامعيه بجمال أخذ، ونظراً لقصر القصيدة يكرر ترينيه غناء بعض الجمل، لكي يحتل شكل الأغنية القصيرة أيضاً، التي لا تصل مدتها الزمنية إلى الدقيقتين ونصف الدقيقة، وقد اشتهر شارل ترينيه عموماً بإهداء الأغنيات القصيرة الخفيفة ذات الإيقاع السريع اللطيف، وبالكثير من الأغنيات التي تعبر عن الروح الفرنسية وتلامس القلب الفرنسي في العمق وتعبر عنه، وتعكس الثقافة الفرنسية بقوة. في أغلب أعمال شارل ترينيه نجد الألحان المبهجة والكلمات المرحة حتى إن كانت رومانسية، فإنها رومانسية باسمة سعيدة، وعلى الرغم من هذه السمات الغالبة على أعمال شارل ترينيه، نجده وقد ذهب إلى قصيدة من قصائد بول فيرلين الحزينة، إلى قصيدة «أغنية الخريف» بما فيها من حزن وكآبة وسوداوية، وكذلك بما فيها من جمال الكلمات وموسيقاها الداخلية وشاعرية الصورة



والتعبير، اعتمد ترينيه على لحن هادئ شفيف تقوده كلمات فيرلين محكمة الإيقاع وتحرك فيه بنعومة بالغة، حيث أنغام الوترية الرقيقة مع لحظات من الدخول القليل للانسحابات.

الخريف كموضوع فني

كان الخريف ولا يزال موضوعاً فنياً ملهماً للكثير من المبدعين على مستويات مختلفة، ولطالما تنوعت زوايا تناول حسب رؤية كل مبدع وإحساسه بهذا الفصل وأثاره المنطبعة في داخله، فهناك من يرى فصل الخريف باعتباراً على الحزن والكآبة، مثيراً للأشجان والذكريات المؤلمة، ومشاعر الفقد ولحظات الفراق، ومذكراً بزوال الشباب والنضارة وربما بزوال الإنسان نفسه واقتراب النهاية وأوان الرحيل، وتساقطه من شجرة الحياة كتساقط الأوراق الجافة الذابلة، التي كانت خضراء نضرة يانعة في يوم

مروة صلاح متولي *

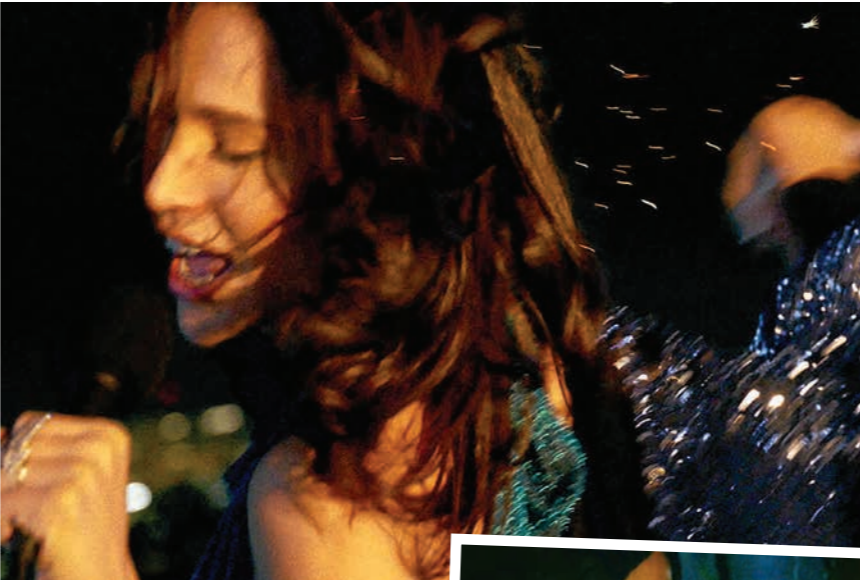
على اتصال الحياة واستمرارها وتجديدها. ونجد أن الشاعر الفرنسي بول فيرلين في قصيدته الشهيرة «أغنية الخريف» يرى في فصل الخريف كآبة تغلف كل شيء، ويعبر من خلال كلماته عن إحساسه الدقيق بتلك الكآبة وبتأثيرات هذا الفصل عليه، مع الكثير من الرموز والتعبيرات التي تتجاوز كآبة الخريف إلى ما هو أكثر اتساعاً بطبيعة الحال. فهذه القصيدة القصيرة التي تعود إلى بدايات فيرلين الشعرية، تمثل نموذجاً لأسلوبه الشعري وسماته الإبداعية بشكل عام، والمعروف أن أشعار فيرلين تحتوي على الرمزية والرومانتيكية والكثير من خصائص المدرسة البارناسية بطبيعة الحال، التي كان فيرلين علماً، بالإضافة إلى التركيز على الصورة الشعرية ونقل الأحاسيس والمشاعر من خلالها، والاعتناء بالموسيقى وجمال الشكل، وغريب هو ذلك التناقض الكبير بين جمال أشعار فيرلين وحياته التي لم تكن جميلة، فقد عاش هذا الشاعر صاحب المنزلة الكبرى في عالم الشعر الفرنسي خصوصاً، والشعر العالي بشكل عام حياة بائسة تعيسة، عرف خلالها الفقر والفاقة والتشرد، وارتكب فيها من الأخطاء والآثام ما أودى به إلى السجن وكله بالعار.

«أغنية الخريف»

في قصيدة «أغنية الخريف» يسمع الشاعر صوت هذا الفصل كسمان يبكي وينتحب بإيقاع رتيب ممل، يصيب قلبه بالفستور ويبعث في نفسه الكآبة، ويبدو كل شيء بالنسبة إليه شاحباً مختنقاً، وعندما تدق الساعة يتذكر الأيام الخوالي ويكسي، ويذهب مع الرياح التي تحملها هنا وهناك كورقة خريف جافة ذابلة لا حياة فيها. في هذه القصيدة القصيرة مكثفة المعاني يرسم فيرلين صورة شعرية حزينة، تنفتح على معانٍ أكبر من المعاني المباشرة الخاصة بالطبيعة، فهناك تعبير عن الشعور بالضيق وعدم القدرة على التحكم في الأمور وفقدان السيطرة إلى درجة أن الرياح تتلاعب به وتحمله من جهة إلى أخرى كالورقة الجافة التي فارقت أغصانها، فالرياح هنا قد تمثل عبث الحياة بالإنسان وتقلبه به كيفما تشاء، وكما تتساقط الأوراق تتساقط أيضاً للحظات الجميلة وتتحوّل إلى ذكريات تثير الأسى والدموع.

* كاتبة مصرية

فيلم «جميلة غزة»: الفسيل الورد في أقبح صورة



سليم البيك *

هذا الفيلم مثال على تلاحم قميء بين النفاق الأبيض الفرنسي ممتداً من حقبة الاستعمار، والدعاية الوردية الإسرائيلية من عقر الاستيطان والاستعمار ورائعتهما، في فلسطين. هو بذلك مثال آخر في أشد أشكاله وقاحة، لسياسة التسهيل الوردية، الذي تبته إسرائيل أثبت استقطاعات، ووسيطها هنا السينما.

فيلم «جميلة غزة» (La belle de Gaza)، الاتي من «العروض الخاصة» في مهرجان كان السينمائي الأخير، يسجل كوثاقني، بحث مخرجته الفرنسية يولاند زيرمان، عن متحولة جنسياً أتت إلى تل أبيب من قطاع غزة، مشياً على الأقدام، تقول، قبل أن تكذب إحداهن ذلك، كأنه حج من القاع إلى القمة، من الهلاك إلى الخلاص، إلى ما أراد الفيلم استيعاباً لسياسة منمجة من الاحتلال، لتصوره، أي تل أبيب بوصفها جنة للمنفين من مجتمعاتهم الفلسطينية لأسباب جنسية وجندرية، أو هوياتية فردية.

الفيلم الوردية، مسألة واسعة، يتعداها الفيلم إلى التمييز فيه، فالتمهي مع دعاية استعمارية على أكثر من جبهة، مفادها أن إسرائيل، وريثة الاستعمار الكلاسيكي الأوروبي، بما فيه الفرنسي، هي ممثل الليبرالية الغربية على عدة صعد، منها الهويات الفردية، الجنسية والجندرية تحديداً، هو ما يخله الجاهل صحيحاً ما لم يطلع على تقارير حول أنواع شتى من العنصرية والاستغلال، مجتمعاً ومؤسستاً ودولة، مما يتعرض له المتحولات جنسياً من الفلسطينيات، الهاربات

من نوع آخر من الاضطهاد في مجتمعاتهن، فهن أولاً فقط فلسطينيات بالنسبة لمواطني الاستعمار ومؤسساته، ثم لا اكتراث بما دون ذلك من هويات فردية. هي إذن دعاية لا مضمون واقعا لها، الغاية منها خارجية، كأي دعاية، بمعزل عن صحة المضمون، أو المؤثوقية الداخلية.

الفيلم خطاب آخر، أو مؤتمر، لهاغاري. الفتى الذي ترد على مجتمعه ناهياً بذلك إلى أقصاه، بتحويل هويته الجنسية والجندرية، هو، أو هي الآن، توقفت في تمزجها، وهي في تل أبيب، أمام مسألة الحجاب والخمار، الفتى الذي صار امرأة تعالشر زبائن في شوارع تل أبيب، اختارت أن تكون متحبة، في فيلم وصل حدّاً من الابتذال والكذب، والنفاق الفرنسي والدعاية، أو الهشيرة (أي الزبرة) الصهيونية، لم يشهدا كاتب هذه الأسطر في غيره.

يبدأ الفيلم بملكة جمال الترانس في إسرائيل لعام 2016، هي من الناصرة، تتكلم بنفاحة فواحة، عن الحرية التي نالتها في تل أبيب، هناك حيث اكتشفت إمكانات أن تتحول. النموذج الأشنع في تحوّل فلسطيني من الناصرة إلى سلعة دعائية آخر صفقاتها هذا الفيلم، خدمة لستعمرها، ويمتد في لقاءات في الشوارع الليلية، مع المتحولات المنتظرات زبائنهن، الهاربات من احتماليات القتل والرمي من السلطوح، في مجتمعاتهن الفلسطينية، كما صرّحن، والمعروضات للمتطفلين حولهن والمتحششين، فلسطينيون كذلك طبعاً، من أمام الكاميرا وخلفها. وصلن أخيراً إلى المدينة التي وإن قبلت بوجودهن بهوياتهن الفردية، الجنسية والجندرية، مهما تضمن هذا القبول من عنصرية وتمهيش، لم تقبلهن بهوياتهن الجماعية والوطنية والقومية والتاريخية والجغرافية، فالواحدة منهن تحاول تجنّب حتى الحديث بالعربية، وإن بعد تكرار كأنه ملقن، بإقتناذ تل أبيب لهن من مجتمعاتهن المتخلفة المتوحشة، مع إشارات ملخّة، بمناسبة ومن دونها، تجاه الإسلام الراض بعنف لهن.

لكن، ولإشارة وابتذال تامين، في الفيلم النموذجي لرهاب الإسلام، الدعائي بشكل ومضمون بائسين، كان لا بد من اثنتين من المتحولات، هذه المتحبة وتلك العارية، أن ترتكبا، واحدة سورة الفلق والأخرى الفاتحة، ثم، لأن لا قاع للإبتذال، لا بد لبائعة الهوى المتحولة جنسياً، قارئة القرآن المتحبة، أن تصوّر أثناء الصلاة، في تل أبيب، في مشهد ختامي للفيلم المهزلة.

* كاتب فلسطيني سوري



نادية هناوي *

الأقلمة والترجمة

تتنوع دراسات الأقلمة بتنوع الباحثين، وهم إما شريقيون يعملون في جامعات غربية، أو هم غربيون يعملون في جامعات الصين واليابان وسنغافورة وغيرها. ويغيثهم الأقلمة ما بين أدبين، وفي الغالب أقلمة الأدبين الصيني والياباني بالاعتماد على ما لديهم من نظريات وأدوات وتخصصات، ويعيد عن عقدتي التفوق والتبعية.

ومنذ مطلع القرن الحالي ودراسات الأقلمة تشهد حضوراً ملحوظاً، لاسيما في مجال أقلمة الأدب الياباني ونقده، سواء على مستوى الورش التعليمية، أو على مستوى كتابة الأطارح، ومنها أطروحة الياباني نان ما هارتمان الموسومة (من الترجمة إلى الأقلمة: نصوص اللغة الصينية والأدب الياباني الحديث) 2014. وتبحث في بواكير الأدب الياباني الحديث في عهد توكوغاوا، والمتأثرة بترجمات الأدب الصيني وما فيها من سياقات اجتماعية ولغوية وفنية وثقافية، ساهمت في تبلور أساليب الروائيين اليابانيين خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر مثل أو كاجيما كازان (1674-1728) وأوجيو سوراي (1666-1728). ومما قامت به هذه الدراسة، مسحها عدا من قواميس اللغة الصينية، بقصد استقراء الترجمات الأدبية لنصوص الأدب الصيني الكلاسيكية، التي أثرت في اللغة الأدبية اليابانية، بالاستناد إلى منظور مقارن لأسلوب الترجمة. ومن ذلك مثلاً تحليل قصص كانازوشي، بالمقارنة مع النص المصدر المتمثل بمختارات مينغ الصينية للظواهر الخارقة للطبيعة والتعريف بالتعديلات التي جرت على التقاليد السردية للنص المصدر.

ولعل الفصل الرابع من هذه الأطروحة هو الأكثر أهمية، وهو يدور حول حكايات (تحت ضوء المصباح) التي فيها تتضح أقلمة تقاليد السرد الصيني بالسردين الياباني والكوري. وتقتبس الدراسة كثيراً من الكتاب الياباني هو نان، الذي اتبع تقاليد السرد الصيني وكان سبباً في أقلمة الخيال السردية بأعمال خارقة للطبيعة مثل، الحكى عن عوالم تحت الماء، أو عن موتى يتكلمون كالأحياء. وتؤكد الأطروحة أن الكتابة الصينية جزء لا يتجزأ من الخطاب الأدبي الياباني، وأن ما أدى إلى ازدهار الرواية اليابانية هو ما قام به المترجمون من دور إبداعي وابتكاري في إعادة كتابة القصة الصينية، وفق أجواء محيطهم الثقافي مع الحفاظ على التراث البلاغي للقصة الأصلية. وساهم كتاب مترجمون من منطقة أوساكا-كيوتو في عهد توكوغاوا مثل، أكيناري أو تيشو بدور كبير في التفاعل الثقافي الصيني-الياباني.

أما دراسات الأقلمة التي أنجزها باحثون غربيون عن الأدب الياباني فمثالها دراسة سكوت ميلر الموسومة (أقلمة الأدب الغربي في مي جي اليابان) وافتتح فيها الأول المعنون (نحو نظرية أقلمة: هو نان في مي جي اليابان) فضلاً عن اقتباسه من إدوارد يونغ (1683-1765) وهو ناقد بريطاني وكاتب مسرحيات وشاعر، له كتاب (تخمينات حول الإنشاء (الاصيل) 1759 وفيه يقول: (قلم الكاتب الأصيل ينادي من أرض قاحلة: إن يبنوعا يتفجر من ذلك الربيع المزهير فيكون المقلد زارعا لأكائيل الغار التي تموت أحياناً عند إزالتها وتذبل روحها دائماً في تربة أجنبية غير تربتها). وشرح ميلر مقصد يونغ وهو التركيز على الأصالة Originality التي لها في بعض الأحيان تقدير نقدي أعلى من التقليد Imitation وأن استعارة (الربيع المزهير) الذي ينبعث من أرض قاحلة لا تعني زراعة الفلح الذي هو اللغة بقدر ما تعني إمكانية تقليد هذه الزراعة، وهنا يمكن تفضيل البذرة على الشجيرة، لأن الأولى يمكنها أن تنقل وتزرع في غير تربتها؛ فالبذرة تمثل النشأة والولادة، وهي تلخص تاريخ العبقورية الحقيقية. وجمال الأصالة/ البذرة يجعل لها علاقة كبيرة بقوة سحرية تتولد ذاتياً من نفسها وهو ما يجعل تقليدياً المحاكاة متجنزة في أصل، يمكن له أن يكون خارج الحدود المحلية أو الإقليمية.

إن مقارنة يونغ غير المباشرة بين الأصالة والتقليد تنعكس مباشرة في مفهومين موجودين في كل مكان، حددها ميلر بالترجمة المؤقلمة Literal Transition Adapt Transition والترجمة الأدبية-المؤقلمة. وعلى الرغم من أن الباحثين في نظريات الترجمة توصلوا إلى طرق متنوعة لوصف أنماط الترجمة المختلفة، إلا إن الأساليب بشكل عام تميل إلى الانقسام ما بين الترجمة الحرفية التي هي ترجمة كلمة بكلمة، والترجمة التي هي معدلة وبالتصرف، وإذ يمكن للترجمة الأولى أن تتحقق عبر ممارسة «التعديل الدلالي» فإن الترجمة المعدلة أو المؤقلمة تعيد صياغة النص الأصلي من دون أن تضرب بمصدره، وعلى الشاكلة نفسها التي وضعا مثال يونغ السابق حول أصالة وأولوية النص المصدر source text.

وتتبع الترجمة المؤقلمة التقاليد نفسها التي عليها قام النص الأصل وانتقلت معه عبر الزمان والمكان إلى محيط جديد، فيتقارب النص المترجم مع الأصل ويقدمه بطريقة ليس فيها التواء أو تشويه. واستشهد ميلر في هذا الصدد بقول جون درايدن: (لقد حاولت أن أجعل فرجيل يتحدث الإنكليزية كما لو كان ولد في إنكلترا وفي هذا العصر الحاضر) فدرايدن أراد أن يزرع جوهر لغة فرجيل اللاتينية في تربة إنكليزية عبر أقلمة الترجمة، فكان ذلك كافياً وضورياً لجعل البذرة شجيرة تتوافق مع بيئتها البريطانية الجديدة.

من الممكن توجيه طيف واسع من الترجمات نحو اتباع هذا النهج الأدبي؛ فاختلاف الثقافات وتبادل العصور يقتضي أن يحتفظ النص الأصل بحقه عندما يترجم إلى لغة أخرى. وبذلك تصبح الترجمة أكثر دقة وصرامة في تجسيد التقاليد والتدليل عليها، وردم ما قد ينشأ عن ذلك من فجوات ثقافية.

* كاتبة عراقية



ما سبب غياب زياد الرحباني عن المهرجان؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

وكان حفل الافتتاح الخاص بالمهرجان كرم مجموعة من الفنانين والشعراء والمخترين في كل من مصر والوطن العربي، بينهم الفنان المصري محمد منير الذي اعتذر بدوره عن عدم الحضور وتسلم نيابة عنه درع التكريم الموسيقار فتحي سلامة.

ومن المكرمين أيضاً في المهرجان الفنان لطفى بوشناق من تونس، والشاعر مأمون الشناوي وأسماء الشاعراء حسين السيد من مصر، والفنان أحمد الحجار، والموسيقار صلاح الشرنوبلي، والمطرب فؤاد زيادي من المغرب، والموسيقار مدوح سيف من السعودية، وسواهم من كبار الفنانين والموسيقيين.

لم يشأ الموسيقار اللبناني زياد الرحباني المشاركة في مهرجان الموسيقى العربية في دورته الحالية، حيث كان من المقرر أن يتم تكريمه وتسليمه جائزة تقديراً لمسيرته الفنية، بسبب الأوضاع الأمنية الصعبة، التي يمر بها بلده لبنان، حيث قدم اعتذاره من فعاليات المهرجان وعن عدم مشاركته. وعليه، تم تسليم الجائزة التكريمية لعازف العود حازم شاهين، نيابة عن الرحباني.



للثلاث بقيادة المايسترو محمد الموجي، وقبلهما عزف صوليت القانون جمال عبد المنعم لوحة موسيقية لأحد أغاني الموسيقار محمد عبد الوهاب، ويعدها غنى مطربو الأوبرا أحمد صبري بـ«الناس الغمرين، حلف القمر»، وغنى الفنان أحمد الوزيري «قلبي القاسي، فبن قلبي»، والفنانة رضوى سعيد بـ«راح الصبر منه» ونهاد فتحي بـ«القريب منك بعيد»، وفي إطار الفعاليات الصحافية للمهرجان، شهد المسرح الصغير افتتاح أولى جلسات المؤتمر العلمي المصاحب، حيث استعرض كبار الباحثين في مجال الموسيقى العربية من مختلف أنحاء العالم محور الجلسات «الروافد الثقافية وواقع الموسيقى العربية»، وتستمر فعاليات المؤتمر العلمي المصاحب في المسرح الصغير.

روائع عبد الحليم حافظ وأم كلثوم والطرب الأصيل في ثاني سهرات مهرجان الموسيقى العربية

القاهرة - «القدس العربي»:

حضر الفن والأصوات الأصيلة وغابت الجماهير في الليلة الثانية من ليالي مهرجان الموسيقى العربية الدورة 32، على خشبة مسرح النافورة في القاهرة.

وقد شارك في هذه الليلة المعيزة خمسة مطربين، تعرضوا لأزمة عدم تسويق الحفل، والذي كان مقرراً أن يحياه الطرب اللبناني وأهل جيسار، واعتذر عنه قبيل انطلاقه بأيام قليلة جداً، الأمر الذي اضطر رئيسة المهرجان والأوبرا د. ليلى زايد ومدير المهرجان د. خالد داغر لاتخاذ قرار باستبدال حفله بليلة روائع عبد الحليم وأم كلثوم في الوقت الضائع.

ونجح مطربو فرق الأوبرا بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو أحمد عامر في تقديم روائع أم كلثوم وعبد الحليم حافظ عامر، وتضمن الفاصل الأول باقة من أجمل أغاني كوكب الشرق أم كلثوم، منها ألف ليلة وليلة، أنت عمري، وأمل حياتي أداء المطربين رحاب عمر، أسماء كمال ورحاب مطوع، أما الفاصل الثاني تضمن مختارات من روائع العنديلبة الأسمر عبد الحليم حافظ، منها خايف مرة أحب، بلاش عتاب، خسارة، مداح القمر، أول مرة تحب يا قلبي، امل الأوصاف، على آه الشوق، جبار، على حسب وداد قلبي، موعود، قارئة الفجان، أداء الفنانين محمد حسن وأحمد عفت.

وبالتزامن وعلى مسرح معهد الموسيقى العربية قدمت الفنانة نانسي منير تجربة فنية بعنوان «نزهة النفوس» في رحلة موسيقية عادت بالجمهور إلى عشرينيات القرن الماضي مع ملحة الطرب منيرة المهدي والتي لمع اسمها في غناء القطرقة والمواويل، بمشاركة أغاني صالح عبد الحليم، فاطمة سري، عبد الطيف أفندي البنا، حياة صبري والشيخ سيد درويش، وعلى مسرح الجمهورية استعاد عشاق الزمن الجميل ذكرياتهم مع فرقة التخت العربي للموسيقى والغناء، بقيادة الدكتور ياسر معوض وأمتعت الفرقة الحاضرين بمجموعة من روائع الأغاني

المكتبة الوطنية الجزائرية تحتفي بأدب أمريكا اللاتينية الذي يناصر القضية الفلسطينية

الجزائر - «القدس العربي»:

نُظمت في المكتبة الوطنية الجزائرية ندوة بعنوان «القضية الفلسطينية في حركة الشعر العالمية»، حيث تم تسليط الضوء على حضور القضية الفلسطينية في الشعر العالمي بشكل عام، مع تركيز خاص على الشعر في أمريكا اللاتينية.

وتحدث عاشور فني عن تجربته الشخصية مع القضية الفلسطينية في الشعر العالمي، واسترجع موقفاً عاشه قبل عشرين عاماً خلال مشاركته في مهرجان شعري جنوب فرنسا عام 2002، حيث حاول مع مجموعة من الشعراء العرب إصدار بيان يدين الجرائم الوحشية التي كان يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين آنذاك، لكنهم لم ينجحوا في ذلك رغم عددهم الكبير مقارنة بنظرائهم الأوروبيين.

عاد الحديث عن فلسطين في «حركة الشعر العالمية»، مرة أخرى خلال مهرجان شعري عام 2023 في كولومبيا، قبل أحداث 7 أكتوبر لتشرين الأول. ثم خلال هذا اللقاء تناول أهداف الحركة، التي تأسست في عام 2011 وتضم مجموعة من المهرجانات الشعرية من مختلف أنحاء العالم.

نشأ نقاش حول الدور الذي ينبغي أن تلعبه الحركة: هل يجب أن تدعو للسلام، أم أن عليها أولاً الوقوف ضد الاحتلال والهيمنة؟ إذ لا يمكن تحقيق السلام في ظل وجود الاحتلال وقوى تسعى للسيطرة.



وأشار فني إلى أنه بعد السابغ من أكتوبر/تشرين الأول عادت المواضيع نفسها التي نوقشت في كولومبيا إلى السطح، مثل الحق في الحياة، ومكافحة الاحتلال والهيمنة.

واعتبر عاشور فني أن التحدي الأكبر كان توعية الرأي العام العالمي حول عدالة القضية الفلسطينية في ظل هيمنة وسائل الإعلام الغربية، التي ركزت على رواية ما حدث في السابغ من أكتوبر/تشرين الأول في الأراضي المحتلة دون إظهار معاناة الفلسطينيين التاريخية أو تصوير ضحاياهم.

مشيراً إلى أن الصورة لم تصبح واضحة لدى الرأي العام الدولي إلا بعد تقارير الهيئات الدولية والمنشورات التي تم تداولها على شبكات التواصل الاجتماعي.

وتحدث الباحث جمال بلعربي عن حضور القضية الفلسطينية في الشعر الكوبي، مشيراً إلى أن الصفحة الرسمية لاتحاد شعراء كوبا عنونت «بنيض الشعر في كوبا وفي قلبه فلسطين».

حيث يقدم الشعراء الكوبيون مساندة صريحة للقضية الفلسطينية، وهذا في تحليله يعود إلى توجيه الأدب في أمريكا اللاتينية في اتجاه واقعي لمواجهة تحدياتهم.

وأوضح بلعربي أن هذا التضامن ينبع من توجه الأدب في أمريكا اللاتينية نحو الواقعية، حيث تواجه شعوبها تحديات ناجمة من تجارب الحر من الاستعمار ومن الحكومات

الاستبدادية، ما جعل ثقافة المقاومة جزءاً أصيلاً من حياتهم اليومية. وأكد أن كوبا، بفضل توجه أسس له فيديل كاسترو، دفعت المثقفين إلى التركيز على مشاكل الشعب الكوبي اليومية والتضامن مع قضايا شعوب العالم. قبل أن يقرأ



«عاصمة التوائم في العالم» تحتفل بمهرجانها السنوي

■ إيغبو أورا (نيجيريا) - آ ف ب: في العادة، يفاجأ زائر إيغبو أورا برؤية العدد الكبير من التوائم الذين يرتدون ملابس متطابقة في أوساط السكان المحليين... لكن في نهاية الأسبوع الفائت، لم يعد هناك أي شك حول خصوصية هذه المدينة الواقعة في جنوب غرب نيجيريا، الدولة الأكثر تعداداً بالسكان في إفريقيا.

فقد تجمع مئات الأشخاص في المدينة التي نصبت نفسها «عاصمة التوائم في العالم» للمشاركة في مهرجان سنوي يحتفي بمعدليها المرتفع بشكل استثنائي للولادات المتعددة، مع فرق موسيقية وعروض للمواهب وحتى زيارة معدل ولادات التوائم.

يقول الملك المحلي أوبا كيهيندي غيادبولي أولوغييتلي، وهو نفسه توائم وينتمي إلى إثنية يوروبا: «لا تكاد توجد أسرة هنا في إيغبو أورا لا تضم توائم».

تولي ثقافة التوروبا أهمية كبيرة للتوائم، وتعطي أفراد هذه الفئة أسماء أولى ثابتة تقليدياً، بصرف النظر عن الجنس: إذ يحمل الأكبر اسم تايو، ويعني الشخص الذي يتذوق العالم، بينما يسمى المولود الثاني

حل عدد السابق

6	3	9	2	1	7	8	5	4
7	1	2	4	8	5	3	9	6
8	4	5	6	3	9	2	1	7
5	9	3	7	2	4	1	6	8
4	7	6	1	9	8	5	3	2
2	8	1	5	6	3	4	7	9
9	5	4	8	7	1	6	2	3
3	6	8	9	5	2	7	4	1
1	2	7	3	4	6	9	8	5

الجدى
حاضر من ضغوطات تفاجئك في مرحلة عنونها الإيجابية. خذ وقتك لتأمل قبل اتخاذ أي قرار مصيري

الدلو
تتأرجح حياتك العاطفية بين الإقبال القوي من جهة، والتراجع والتردد من جهة أخرى. اصنع وضعا تكون فيه سعيدا ولا تخشى شيئا

الحوت
تعلم من أخطائك، هذا إذا كنت حكيماً. وواعياً، أو تعاود ارتكاب الأخطاء نفسها. انتبه لتصرفاتك ولا تدع أعصابك تخونك في اتخاذ القرارات، هذا يبسه لك ولن حولك ويوتر الأجواء

الميزان
تولد اليوم أجواء ضاغطة في حياتك الزوجية، أو في شراكة تخصصك، لا تستعجل شيئا وكن صابرا

العقرب
من الأفضل الاحتياط والتحلي بالهدوء، وليس عليك أن تخفي اجتياحك للانتصار في هذه الأزمة الحساسة، سوف تخرج إلى العلن بعد فترة طويلة خلف الكواليس

القوس
تبدو واثقا من نفسك، محلقاً، وتعمل شخصيتك على كسب بعض المعجبين. تطل على الناس بعمل ما عني يستدعي الاهتمام بالظهور

السرطان
تتكلم فيصغي إليك الآخرون، تبدو واثقا من نفسك، مقنعا، قادرا على الإلمام بكل المواضيع دفعة واحدة، فانت تشعر أنك ملهم بحسد لا يخطئ

الاسد
تمر ببعض التعب وتصلطم بأحد الخصوص، أو تخوض مواجهات مع بعض المسؤولين. تباشر بنظام حمية غذائي يفيدك في تخفيض الوزن

العذراء
قد يعرقل القدر بعض الخطوات ويزعج بعض الأعمال أو يؤجل استحقاقات وربما الأسفار. لا توقع الآن على عقود عاطفية. لديك بعض المشاكل القديمة تظهر كل فترة

أبراج

الحمل
حاضر من بعض العرقلين والكاذبين والسارقين، فقد يحوم حولك الوصوليون وأنت في بنجاحك الآن. ابق حذرا ولا تصدق بعض التملق والمناورات

الثور
يزف إليك صديق خبيرا أتيا من الخارج، أو يحملك إلى سفر أو يقدم لك فرصا استثنائية. تتحدث عن انتشار وترويج مشروع أو قضية مهمة

الجوزاء
تفضل العمل خلف أربعة جدران، الآن أدعوك إلى الخروج والمواجهة مع بعض المتطلين

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	3	1				4	5
			5	8	2		9
					4		
9						3	8
6	1						6
			7				
5		2		4	6		
3	7					9	8



«إميلي» في روما بعد باريس: ماذا لو في مدينة عربية؟

راشد عيسى *

في زحمة الأخبار العاصفة، سيبدأ هذا الخبر برأسه غير هيّاب أو خجول: «إيمانويل ماكرون يطلب من إميلي البقاء في باريس». لكن الخبر الخجول سيحوّل هو نفسه على الفور إلى خبر عاصف، ترند بلغة هذه الأيام.

إميلي هي شخصية أمريكية في المسلسل الأمريكي «إميلي في باريس»، الذي يعرض الآن على «نتفليكس» في موسم رابع. مُشاهد على نحو واسع، رغم الانتقادات والمآخذ العديدة للفرنسيين على العمل، والتي لم تصل إلى درجة خروج تظاهرات تطالب بإيقاف المسلسل، أو تدعو لمقاطعة منصة العرض الشهيرة.

انتقادات كان لها، لو طالت أمكنة أخرى من العالم، أن تُسقط جيلاً لا مسلسلاً وحسب، خصوصاً أن في العمل تنميطات للشخصية والمجتمع الفرنسيين، يمكن بسهولة أن نعتبر طعناً في الكرامة الوطنية، لكن هيئات أن يلتفت الفرنسيون إلى هذا أحياناً، فهم أنفسهم يتهمون (من أنفسهم)، وقد فاجأ متعلم اللغة الفرنسية مثلاً بمنهاجهم الذي يدرس تلك الأشياء التي «تفضح» المجتمع الفرنسي.

عائلة ماكرون كانت لمرتين على تماس مع أجواء المسلسل، في الثانية تظهر السيدة ماكرون بشخصيتها الحقيقية عندما تلحقها إميلي مصادفة في مطعم لتلتقط صورة معها. وجاء ذلك إثر زيارة لبطلة المسلسل ومخرجة للسيدة ماكرون في قصر الإليزيه.

لكن ليس هذا هو السبب الذي يجعل ماكرون متمسكاً ببقاء إميلي في بلاده. السرّ في أن المسلسل يسهم، بهذه الدرجة أو تلك، في تنشيط حركة السياحة إلى العاصمة الفرنسية. كثيرون حول العالم قرروا زيارة المدينة إثر لقطة أظهرها المسلسل الأمريكي. بل إن الفرنسيين أنفسهم علمت أمكنتهم بأعينهم بعد رؤيتها على الشاشة، فزادت شعبية مخابر ومقاهٍ ومتاحف وساحات وحدائق.

إذن فقد أبدى الرئيس الفرنسي رغبته في أن يستمر مسلسل «إميلي في باريس» في اعتماد العاصمة الفرنسية مسرحاً لأحداثه، معرباً عن «فخر كبير» بظهور زوجته الخاطف في إحدى حلقات العمل. ذلك التمسك يأتي بعد أنباء عن رحيل المسلسل إلى روما، العاصمة الإيطالية، التي دخلت في جدال مع الرئيس الفرنسي في محاولة لإثبات أحقية لها في قلب إميلي في الموسم الخامس من العمل.

أكد الرئيس الفرنسي: «سنحاول التصدي بقوة لذلك. سنطلب منهم البقاء في باريس». «إميلي في باريس» يفقد معناه إذا انتقل إلى روما.

عمدة روما أجاب بروح مرحة، تخلو من قتالية ماكرون: «إميلي في روما مثالية. يجب ترك القرار لإميلي نفسها. ثم إن هناك قضايا أكثر أهمية يجب على ماكرون التركيز عليها، بدلاً من محاولة التأثير على قرارات إنتاج نتفليكس».

وأضاف: «أرد أن أصدق، أو على الأقل أمل، أن ماكرون كان يرمح، لأنه يجب أن يعرف أن شركة إنتاج مثل نتفليكس لا تتلقى أوامر من رؤساء الدول، أو تتخذ قرارات بناء على ضغط سياسية».

واستطرد العمدة: «على سبيل المثال، هناك حريان قائمتان في أوكرانيا والشرق الأوسط، وهناك إعصارٌ مرّوحٌ ضربَ أمريكا، ومرتبطة بالتغير المناخي، وبعض الأمور الأخرى التي تهتم ماكرون في أوروبا، والتي هي أكثر أهمية من إميلي، كما أتصور».

وبلغت درجة الحماس عند عمدة العاصمة التاريخية الشهيرة إلى حدّ القول: «من وجهة نظرنا، فكرة وجود إميلي في إيطاليا منطقية للغاية. نرى أن انتقالها إلى روما تأكيد على أن مدينتنا أصبحت أكثر أهمية، ونحن متراحون تماماً لقرارات نتفليكس الإنتاجية. إنهم يعرفون ما يفعلونه. ولكي نكون صادقين، نعتقد أن على السيد ماكرون أن يسترخي فقط».

قد يستمر جدول المدينتين إلى ما لا نهاية. وصحيح أن قلب إميلي، وحبيبتها، قد وقعا في شباك العاصمة الإيطالية، مدينة التلال السبعة، فعلى ما يبدو اخترعت لها الحكمة وطبقة هناك، وحبيبا، إلا أن ليس من المستبعد أن يتدخل مزاج ماكرون، أو قد يؤثر من باب جبر الخواطر، فتبقى الحكمة الباب مفتوحاً لحبيبتين يقضيان شهر العسل في مدينة الأثوار. وقد علمنا مسلسل سوري (باب الحارة) أن هناك ألف طريقة وطريقة للتدخل في الحكمة، من دون أن يفكر الجمهور لحظة بالانخفاض عن المسلسل، مهما بلغت مواضعه.

السهولة التي يجري فيها الحديث عن تعديل حيكات، وشخصيات، ومواقع تصوير، لا بد أن تثير شهية مدن عربية تحلم بإميلي، ما دام ذلك وارداً، لم لا تراهن أن ذلك سيحدث، وقد نشهد عروضاً مغرية، على طريقة شراء لاعبي كرة القدم.

لكن ماذا لو استطاعت إحدى مدننا الحزينة أن تنتزع إميلي ولو لحظة، أو مشهداً؟

مدننا الجميلة ليست ودودة مع الأجانب وحسب، إنها تحلمهم حقاً. قدر ما تستطيع، على أكفّ الراحة والضيافة والبسمات، لكن أولئك هم الناس، أما حكوماتهم وظروفهم السياسية فلا بد أنها ستحوّل مزاج المسلسل الكوميدي الرومانسي الغاتن إلى مزاج قاتم، وليس من المستبعد أن نرى إميلي في أحد سجون السيسى، أو ملقاة على طريق مصري صحراوي لأهب الكائنات الإيطالي ريجيني، مخطوفة في العراق، لا يعرف لها أحد مطرح في سجون النظام السوري، مُرّلة من دبي إثر ارتداء كوفية فلسطينية، مطرودة من تونس جراء انتقادها لتراجع حقوق الإنسان.

لا نزيد الاسترسال أكثر، فقد تأخذنا الخيلة إلى «إميلي في بيت لحم، أو الخليل، أو غزة»، وهذا مسلسل لن تقوى عليه مخلبة رحيمة.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»



انفصال الفنانة نادين نجيم عن خطيبها بعد عامين من ارتباطهما

بيروت - «القدس العربي»:

بعد قرابة العامين من ارتباطهما، يبدو أن الفنانة اللبنانية نادين نجيم قررت الانفصال عن خطيبها، حيث نشرت عبر حسابها الشخصي على «إنستغرام» جملة أشارت فيها إلى أنها أصبحت «سينغل» ولم تعد مرتبطة.

وكانت الفنانة ظهرت مؤخراً، في جلسة تصوير جديدة، داخل حوض استحمام من اللون الزهري، لكنها تعرضت لانتقادات كبيرة من رواد الدسوشيال ميديا وجمهورها، حيث جاءت التعليقات بطريقة صادمة لنادين، والتي استغرت لها، ما جعلها ترد في مقطع فيديو نشرتته على حسابها الشخصي، وقالت: «إن شاء الله أتصور بالظنرة شو بدك فيني.. انتوا نيتكم عاظة، إيش بدك فينا أنا يمكن شايفة هيك عدالة وهيك بدني أمير عن جمالي الشخصي شو تعبك إنتي».

وأضافت: «هي فين الإيحاءات؟ واحدة قاعدة تتصور بتقول إن هذا المكياج يضفي نضارة على البشرة، شيء عادي وطبيعي».

واختتمت حديثها: «نضفي ظنونك ونيتك، صفوا النية، معقول أنا طفلة مفهمتش الإيحاءات؟ ولا أنتي اللي بعدتي كثير بمخيلتك».



معرض في شنغهاي يوفر للزوار تجربة التطهر من سموم التكنولوجيا

■ شنغهاي - أ ف ب: افتتح في شنغهاي معرض للفنانة الصينية مارينا أبراموفيتش، هو الأول لها في آسيا، يوفر لزائريه «تجربة غامرة تماما»، مع أنشطة مختلفة بينها الاستلقاء في مغطس مليء بالزهور المجففة.

وتشتهر مارينا أبراموفيتش (77 عاماً) بعروضها التي تقام باسم الفن، كمسيرتها الطويلة التي استمرت 90 يوماً على سور الصين العظيم عام 1988.

ومعرض «ترانسفورمنغ» الذي يستمر حتى 28 شباط/فبراير 2025 في متحف شنغهاي للفن الحديث، هو أكبر معرض على الإطلاق تنظمه أبراموفيتش. وأكدت الفنانة أنه «مختلف تماماً» عن كل معارضها السابقة.

وأوضح أمين المعرض شياي بايتل أن «كل عنصر في هذا المعرض يدعو جمهورنا للمشاركة»، مضيفاً أن «العمل الفني يكون غير مكتمل إذ لم يتواصل الجمهور معه».

ففي العمل الفني «كاونتينغ ذي رايس» («عد الأرز») مثلاً، يتعين على الزوار الجالسين إلى طاولات صغيرة أن يفضلوا حبات الأرز البيضاء عن تلك السوداء ثم عدّها وكتابة النتيجة على ورقة يأخذونها معهم.

وفي طبقة أخرى من المتحف، يُطلب منهم وضع هواتفهم جانباً، وهي مهمة صعبة لكثير من الصينيين الذين غالباً ما تكون أعينهم ملتصقة بشاشاتهم، واستخدام خوذّة مضادة للضجيج، مع تكرار حركات كإغلاق الباب وفتحته.

وقالت أبراموفيتش «أردت أن يكون المعرض بمثابة عملية تطهير من سموم التكنولوجيا». وبالإضافة إلى عشرات الأعمال الجديدة، يتضمّن المعرض صوراً ومقاطع فيديو عن مسيرة المشي على سور الصين العظيم.

فيلم «تيريفاي 3» يتصدر شباك التذاكر في أمريكا



■ لوس أنجلوس - أ ف ب: تصدر فيلم الرعب المستقل «تيريفاي 3»، شباك التذاكر في صالات السينما في أمريكا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع، مطيحاً فيلم «جوكر: فولي آد» الذي كان متصدراً في الأسبوع الفائت، حسب تقديرات صادرة عن شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة.

وحقق «تيريفاي 3»، وهو من إنتاج استوديوه «سينيفيرس» و«إيكن إيفنتس» المستقلين، 18.2 مليون دولار خلال عطلة نهاية الأسبوع في كندا والولايات المتحدة، في انطلاقة قوية للفيلم الثالث من سلسلة من هذا النوع وصفها المحلل في «فرنشاير إنترتينمنت ريسيرتش» ديفيد أ. غروس بـ«الاستثنائية».

وفي هذا الجزء الذي تولى دامين ليون إخراجة أيضاً، يعود المخرج الخيف آرت لبت الرب مع اقتراب عطلة عيد الميلاد.

وفي قرار نادر، مُنح هذا الفيلم الذي يتضمّن مشاهد قتالية عنيفة كثيرة، لمن هم دون 18 عاماً في فرنسا، حيث حقق أيضاً نجاحاً كبيراً في دور السينما.

وحافظ «دي وايلد روبوت»، وهو فيلم تحريك من نوع الخيال العلمي أنتجته «ريم ووركس»، على المرتبة الثانية محققاً 13.4 مليون دولار.

وتحتومر هذا الفيلم على الروبوت روز الذي تجسده بصوتها المطمة الحائزة جائزة أوسكار لوبيتا نيونغو، ويجد نفسه على جزيرة غير مأهولة بعد حدوث إعصار، ومن أجل البقاء، يكون صدقات مع حيوانات الغابة.

وانخفضت إيرادات «جوكر: فولي آد» من بطولة يواكين فينيكس وليدي غاغا، بنحو 80 في المئة في أسبوع واحد، إذ حقق 7.1 ملايين دولار فقط بعدما كان سجل عائدات 14 مليون دولار.

ويعد هذا الانخفاض في الإيرادات سجداً جدياً لفيلم ميزانيته تبلغ نحو 200 مليون دولار.

وحل رابعاً في الترتيب فيلم «بيتلجوس

بحنا عن حياة: ناسا تطلق مركبة فضاء لأحد أقمار كوكب المشتري

■ واشنطن - رويترز: تستعد إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) لإطلاق مركبة فضاء إلى القمر أوروبا الذي يدور حول كوكب المشتري ويعيد أحد أبرز الأماكن الواعدة في البحث عن حياة داخل نظامنا الشمسي.

وستركز المهمة على معرفة ما إذا كان الكوكب، الذي يغطيه الثلج ويعتقد أن تحته محيط شاسع، صالح للحياة.

وستطلق مركبة الفضاء (أوروبا كليبر) التي تعمل بالطاقة الشمسية على متن الصاروخ (فالكون هيفي) من داخل مركز كينيدي للفضاء في كيب كانافيرال حاملة تسعة أجهزة علمية.

ومن المقرر أن تدخل المركبة مداراً حول كوكب المشتري في عام 2030 بعد أن تقطع مسافة 2.9 مليار كيلومتر في رحلة تستغرق نحو خمسة أعوام ونصف العام.

وتأخر إطلاق المركبة بسبب الإعصار ميلتون، لكن ناسا حددت موعداً مبدئياً لعملية الإطلاق في تمام الساعة 1606 بتوقيت غرينتش أمس الإثنين.

انطلاق مهرجان كتارا للرواية العربية على انغام أوركسترا قطر الفهارمونية

الدوحة - «القدس العربي»:

افتتح مساء أمس في الدوحة مهرجان كتارا للرواية العربية في دورته العاشرة، في القاعة 12، بحضور عدد من المسؤولين والإعلاميين، وجمهورٍ غفير من المهتمين بالشأن الثقافي.

واعتبر مدير عام المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا، الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي أن جائزة كتارا للرواية العربية، أصبحت مثارة تضيء طريق المبدعين والموهوبين في عالمنا العربي، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع ثقافية مختلفة تربط الرواية بالفن التشكيلي والرواية بالدراما من خلال المسرح الروائي، حتى أصبحت الجائزة عربية باعتراف ودعم من المنظمة العربية للترجمة والثقافة واللغويات - الألكسو - ومن جميع الدول العربية من الخليج إلى المحيط. مؤكداً أن هذه الجائزة عززت مشهداً أدبياً نابضاً بالحياة، يربط بين الكتاب والنقاد والقراء، ويعرض قوة الرواية العربية للعالم.

وعبر عن فخره بالنمو المستمر والمشهود لهذه الجائزة، وهو دليل على توفيق فريحة الكتاب العرب، وتفاعلهم مع قضايا مجتمعهم، وهو الإنساني جمعاً؛ لتحقيق التقارب بين الثقافات. داعياً الجمهور للاحتفال بإنجازات المبدعين العرب الذين يسطرون عبر السوروات المتعاقبة للجائزة قصصاً



كتارا جائزة كتارا للرواية العربية Katar Prize for Arabic Novel

بين العبادة والفن: إمام مسجد تركي يتفنن في تصميم السبجات

■ إسطنبول - الأناضول: يتفنن التركي متين إرين، إمام مسجد سستي خاتون، في منطقة الفاتح في إسطنبول، في تصميم السبجات اليدوية من مواد طبيعية ونادرة ليعرضها على عشاقها. يعمل إرين (49 عاماً)، في جامع سستي خاتون، منذ حوالي 5 أعوام، ويمارس هواية تصميم السبجات اليدوية ليستغل أوقات فراغه بها. وقال إرين، وهو أب لـ3 أولاد، إنه قرأ العديد من المقالات التي تكشف أدق الأسرار في حرفة السبجات، ثم بدأ يصنعها بكل مهارته، وأكد الإمام التركي أنه بعد إتقانه لهذه الحرفة اليدوية، بدأ بتصميم وتصنيع السبجات في ورشة صغيرة تبلغ مساحتها 10 أمتار مربعة بجوار المسجد، ولفت إلى أنه يقوم بتحويل مواد طبيعية مثل العنبر السائل، والكوكا، والتارجيل، والكتاين، والخشب، إلى سبجات فريدة من نوعها تجذب انتباه عشاقها، وذكر إرين، أن هناك مقالات تشير إلى أن السبجات ترويح الإنسان من الناحية النفسية، كما أنها من أغراض الزينة التي يستخدمها المجتمع التركي بكثرة.



مصر: شركة «إيني» الإيطالية ستحفر أبار غاز جديدة في حقل «ظهر» البحري

القاهرة - رويترز: قال وزير البترول والثروة المعدنية المصري، كبريم بدوي، إن حقل ظهر للغاز الطبيعي في البحر المتوسط سيشهد أعمالاً لحفر أبار جديدة من خلال شركة «إيني» الإيطالية خلال الفترة المقبلة. ونقل بيان للوزارة عنه القول إن ذلك يهدف إلى تنمية احتياطات الغاز واستغلال الفرص لزيادة معدلات إنتاج الغاز مجدداً من الحقل الذي يشكل أهمية كبيرة في مصر. وظهر مشروع مشترك بين شركات «إيني» و«بي.بي» البريطانية و«روسنفت» الروسية و«ميدالبرا» للطاقة، الإماراتية بالإضافة إلى الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس»، والحقل الواقع في البحر المتوسط بترده شركة «بتروويل»، وهي مشروع مشترك بين «إيني» والمؤسسة المصرية العامة للبترول، الملوكية للدولة. ونقل بيان الوزارة عن خالد موفى، رئيس شركة «بتروشرورق» القائمة بالعمليات في منطقة امتياز حقل ظهر القول إن الأعمال المنفذة خلال السنة المالية 2023-2024 «ساهمت في الحفاظ على متوسط إنتاج بلغ نحو مليار قدم مكعب من الغاز يوميا». وأضاف «بلغ حجم الاستثمارات في أنشطة الحقل 677 مليون دولار خلال العام، فيما يجري الإعداد لحفر بئرين جديديتين في الربع الأول من 2025». وقال مدير «إيني» في مصر، فرانثيسكو غاسباري، إنه يجري حالياً اتخاذ الإجراءات اللازمة لقيام بحملة لحفر أبار جديدة بتكنولوجيا حديثة في المياه العميقة في منطقة امتياز الحقل. وكان مجلس الوزراء المصري قدر في يوليو/تموز أن إجمالي الاستثمارات في الحقل وصل إلى 12 مليارات دولار حتى الآن، ومن المتوقع أن يصل إلى 15 مليارات خلال السنوات الثلاث المقبلة، وأن العمل بدأ لحفر البئر رقم 20 في الحقل باستثمارات 70 مليون دولار، والذي من المتوقع أن يصل إنتاج ظهر بعده إلى 2.3 مليار قدم مكعب يوميا. واكتشفت «إيني» الحقل في 2015 وبدأ

وقالت بريانكا ساشدسفيا، المعلقة لدى «فيليب نوبا»، للمسسة، في مذكرة أمس الإثنين «تشير قراءة مؤشر أسعار المستهلكين في الصين إلى اتجاه انكماشى واستهلاك محلي ضعيف رغم إعلان السلطات عن إجراءات تحفيز مالية قوية في سبتمبر». ووصف توني سيكامور، محلل السوق لدى «أي.جي»، الاستثنائية، الإفادة التي قدمتها وزارة المالية الصينية يوم السبت بأنها «تخبض»، وقال «من الواضح أن الإجراءات المالية اللازمة لإزالة المخاطر السلبية على النمو وإشعال الحماسة لدى المستهلكين الصينيين غائبة». وذكّر المكتب الوطني للإحصاء في الصين أن مؤشر أسعار المستهلكين خالف التوقعات وأن مؤشر أسعار المنتجين هبط بأسرع وتيرة في ستة أشهر بانخفاض 2.8 في المئة على أساس سنوي. وفاق تأثير الأخبار السلبية من الصين التأثير الناتج عن مخاوف السوق بشأن احتمال رد إسرائيل على الهجوم الصاروخي الذي شنّه إيران في الأول من أكتوبر/تشرين الأول والذي قد يؤدي إلى رد إسرائيلي قد يؤدي إلى تعطيل إنتاج النفط، لكن الولايات المتحدة حذرت إسرائيل من استهداف البنية التحتية للطاقة الإيرانية.

أسعار النفط تبدد كل مكاسب الأسبوع الماضي وسط مخاوف من تراجع الطلب في الصين

لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط باكثر من اثنين في المئة أمس الإثنين، لتمحو كل مكاسب الأسبوع الماضي، مع فشل خطط التحفيز الصينية في زيادة ثقة المتعاملين وانخفاض واردات البلاد من النفط للشهر الخامس، مما أثار المخاوف بشأن الطلب على الوقود. وظلت الأسواق متوترة بسبب الهجمات الإسرائيلية المحتملة على البنى التحتية النفطية الإيرانية. وبحلول الساعة 11:00 بتوقيت لـندين، انخفضت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 1.84 دولار أو 2.3 في المئة إلى 77.20 دولار للبرميل، وتراجعت العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 1.87 أو 2.4 في المئة إلى 73.69 دولار للبرميل. وارتفع برنت بمقدار 99 سنتاً الأسبوع الماضي فيما قفز خام غرب تكساس الوسيط 1.18 في المئة. وفاقمت الضغوط الانكماشية في الصين في سبتمبر/أيلول، وفقا لبيانات رسمية صدرت يوم السبت. وأثار مؤتمر صحفي بعد صدور البيانات تكهات المستثمرين بشأن الحجم الإجمالي لحزمة التحفيز لإعاش الاقتصاد المتعثر. إنه في حين سترد تدابير التحفيز الحكومية الصينية الطلب في الربع الرابع، فإن استخدام النفط يواجه رياحا معاكسة من التحديات الاقتصادية والخطوات نحو الوقود الأنظف. وفي إشارة إلى أغسطس/آب، قالت المنظمة «استهلاك الديزل مستمر في التقلص بسبب تباطؤ النشاط الاقتصادي، وخاصة التباطؤ في البناء وتشديد المساكن، واستخدام الغاز الطبيعي المسال بدلا من وقود الديزل البترولي في الشاحنات». وبعد صدور التقرير، انخفض النفط بنحو اثنين في المئة مع تداول خام برنت دون 78 دولارا للبرميل. وهناك تباين كبير في توقعات نمو الطلب في عام 2024، ويرجع ذلك جزئيا إلى اختلاف التوقعات بشأن الطلب من الصين ووتيرة التحول العالمي إلى مصادر الوقود الأقل تسيبا في التولت، ولا تزال توقعات أوبك هي الأعلى بين تقديرات قطاع النفط مقارنة مع «وكالة الطاقة الدولية». وقالت أوبك إن نمو الطلب هذا العام لا يزال أعلى من المتوسط التاريخي البالغ 1.4 مليون

برميل يوميا المسجل قبل جائحة كوفيد-19، التي تسببت في انخفاض استهلاك النفط حينها. وخفضت «أوبك» أيضا التوقعات لنمو الطلب على النفط في 2025 إلى 1.64 مليون برميل يوميا مقابل 1.74 مليون برميل يوميا في التوقعات السابقة. نفذ تحالف «أوبك+» سلسلة من تخفيضات الإنتاج منذ أواخر 2022 لدعم السوق، معظمها سيظل ساريا حتى نهاية 2025. وكان من المقرر أن يبدأ التحالف في الإلغاء التدريجي لأحدث شريحة من تخفيضات الإنتاج البالغة 2.2 مليون برميل يوميا اعتبارا من أكتوبر/تشرين الأول، لكنه قرر تأجيل الخطة لمدة شهرين بعد انخفاض أسعار النفط. وأظهر تقرير «أوبك» تراجع الإنتاج في سبتمبر/أيلول بسبب الاضطرابات في ليبيا وانخفاض الإنتاج في العراق. ووصل إنتاج «أوبك+» إلى 40.1 مليون برميل يوميا، بانخفاض 557 ألف برميل يوميا عن أغسطس/آب. وبلغ إنتاج العراق 4.11 مليون برميل يوميا

بمقدار 1.93 مليون برميل يوميا في عام 2024، مقابل 2.03 مليون برميل يوميا في التوقعات السابقة للشهر الماضي. وتقف الصين وراء الجزء الأكبر من خض التوقعات لعام 2024، إذ خفضت «أوبك» توقعاتها لنمو الطلب الصيني إلى 580 ألف برميل يوميا من 650 ألف برميل يوميا. وقالت

«أوبك» تخفض مجدداً توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2024 و2025

بمقدار 1.93 مليون برميل يوميا في عام 2024، مقابل 2.03 مليون برميل يوميا في التوقعات السابقة للشهر الماضي. وتقف الصين وراء الجزء الأكبر من خض التوقعات لعام 2024، إذ خفضت «أوبك» توقعاتها لنمو الطلب الصيني إلى 580 ألف برميل يوميا من 650 ألف برميل يوميا. وقالت

بمقدار 1.93 مليون برميل يوميا في عام 2024، مقابل 2.03 مليون برميل يوميا في التوقعات السابقة للشهر الماضي. وتقف الصين وراء الجزء الأكبر من خض التوقعات لعام 2024، إذ خفضت «أوبك» توقعاتها لنمو الطلب الصيني إلى 580 ألف برميل يوميا من 650 ألف برميل يوميا. وقالت

بمقدار 1.93 مليون برميل يوميا في عام 2024، مقابل 2.03 مليون برميل يوميا في التوقعات السابقة للشهر الماضي. وتقف الصين وراء الجزء الأكبر من خض التوقعات لعام 2024، إذ خفضت «أوبك» توقعاتها لنمو الطلب الصيني إلى 580 ألف برميل يوميا من 650 ألف برميل يوميا. وقالت

الريال اليمني يشهد تراجعا قياسيا جديدا

صنعاء - د ب أ: شهد الريال اليمني أسوأ الانخفاضات قياسيا جديدا أمام الدولار جراء شح النقد في البلاد التي تواجه أزمة اقتصادية حادة جراء تداعيات الصراع. وقالت مصادر مصرفية إن «الريال اليمني شهد تدهورا بشكل قياسي في المحافظات الواقعة تحت سلطة مجلس القيادة الرئاسي المدعوم دوليا للمرة الأولى في تاريخ البلاد. وأفادت المصادر بأن «سعر صرف الدولار الواحد تجاوز 2000 ريال يمني، بينما الريال السعودي يباع بنحو أكثر من 525 ريالاً». وأرجعت المصادر هذا التراجع إلى الشح الكبير في النقد الأجنبي في اليمن وكثرة الطلب عليه، إضافة إلى تراجع ثقة المواطنين بقيمة العملة المحلية». وأكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد

صنعاء - د ب أ: شهد الريال اليمني أسوأ الانخفاضات قياسيا جديدا أمام الدولار جراء شح النقد في البلاد التي تواجه أزمة اقتصادية حادة جراء تداعيات الصراع. وقالت مصادر مصرفية إن «الريال اليمني شهد تدهورا بشكل قياسي في المحافظات الواقعة تحت سلطة مجلس القيادة الرئاسي المدعوم دوليا للمرة الأولى في تاريخ البلاد. وأفادت المصادر بأن «سعر صرف الدولار الواحد تجاوز 2000 ريال يمني، بينما الريال السعودي يباع بنحو أكثر من 525 ريالاً». وأرجعت المصادر هذا التراجع إلى الشح الكبير في النقد الأجنبي في اليمن وكثرة الطلب عليه، إضافة إلى تراجع ثقة المواطنين بقيمة العملة المحلية». وأكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد

أسواق الخليج تفلق على تباين وسط توتر إقليمي

دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم في منطقة الخليج على تباين أسس الإثنين قبل صدور نتائج أعمال الشركات في الربع الثالث من العالم الجاري، وذلك وسط حالة تاهب قصوى في المنطقة تقريبا لرد إسرائيلي على هجوم صاروخي شنّه إيران في أول أكتوبر/تشرين الأول، والذي قد يعطل إنتاج النفط رغم تحذير الولايات المتحدة لإسرائيل من استهداف البنية التحتية للطاقة في إيران. ويؤثر تراجع الأسعار واضطرابات صادرات الخام على ميزانيات البلدان التي تعتمد على إيرادات النفط. وارتفع مؤشر دبي 0.3 في المئة مع صعود سهم «بنك الإمارات الوطني» 2.3 في المئة، واختتم مؤشر أبوظبي جلسة التداول على ارتفاع 0.5 في المئة. وواصلت بورصة قطر صعودها وحافظت على اتجاه صعودي قد يستمر مع إعلان نتائج أعمال جيدة من الشركات، وفقا لجورج بافيل، المدير العام في «كابكس».

دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم في منطقة الخليج على تباين أسس الإثنين قبل صدور نتائج أعمال الشركات في الربع الثالث من العالم الجاري، وذلك وسط حالة تاهب قصوى في المنطقة تقريبا لرد إسرائيلي على هجوم صاروخي شنّه إيران في أول أكتوبر/تشرين الأول، والذي قد يعطل إنتاج النفط رغم تحذير الولايات المتحدة لإسرائيل من استهداف البنية التحتية للطاقة في إيران. ويؤثر تراجع الأسعار واضطرابات صادرات الخام على ميزانيات البلدان التي تعتمد على إيرادات النفط. وارتفع مؤشر دبي 0.3 في المئة مع صعود سهم «بنك الإمارات الوطني» 2.3 في المئة، واختتم مؤشر أبوظبي جلسة التداول على ارتفاع 0.5 في المئة. وواصلت بورصة قطر صعودها وحافظت على اتجاه صعودي قد يستمر مع إعلان نتائج أعمال جيدة من الشركات، وفقا لجورج بافيل، المدير العام في «كابكس».

«فيون غروب» للاتصالات تنقل مقرها الرئيسي إلى دبي بعد شطب أسهمها في بورصة أمستردام

دبي - رويترز: قالت مجموعة «فيون غروب» للاتصالات، المملوكة لشركة الهاتف المحمول الرائدة في أوكرانيا «كيف ستار»، أمس الإثنين إنها تخطط لنقل مقرها من هولندا إلى الإمارات في محاولة لإبراز نشاطها للمستثمرين الخليجيين. ويعد شطبها من بورصة أمستردام، ستمكلم المجموعة انتقالها من هولندا إلى دبي بحلول نهاية الربع الثاني من عام 2025. وكانت المجموعة انتقلت إلى هولندا في عام 2010. وحسب بيانات جمعتها مجموعة بورصات لندن فإن مجموعة الاتصالات ستصبح أكبر شركة مدرجة في بورصة «ناسداك» الأمريكية تتخذ من دبي مقرا. وعلى النقيض من نظيراتها الأوروبية، استهدفت «فيون» أسواقا أخرى حيث لا يزال انتشار الجيل الرابع «4جي» منخفضا نسبيا، وأعطت الأولوية لشبكات الجيل الرابع على التوسع في شبكات الجيل الخامس، وعرضت خدمات رقمية إضافية للرعاية الصحية والخدمات المصرفية.

دبي - رويترز: قالت مجموعة «فيون غروب» للاتصالات، المملوكة لشركة الهاتف المحمول الرائدة في أوكرانيا «كيف ستار»، أمس الإثنين إنها تخطط لنقل مقرها من هولندا إلى الإمارات في محاولة لإبراز نشاطها للمستثمرين الخليجيين. ويعد شطبها من بورصة أمستردام، ستمكلم المجموعة انتقالها من هولندا إلى دبي بحلول نهاية الربع الثاني من عام 2025. وكانت المجموعة انتقلت إلى هولندا في عام 2010. وحسب بيانات جمعتها مجموعة بورصات لندن فإن مجموعة الاتصالات ستصبح أكبر شركة مدرجة في بورصة «ناسداك» الأمريكية تتخذ من دبي مقرا. وعلى النقيض من نظيراتها الأوروبية، استهدفت «فيون» أسواقا أخرى حيث لا يزال انتشار الجيل الرابع «4جي» منخفضا نسبيا، وأعطت الأولوية لشبكات الجيل الرابع على التوسع في شبكات الجيل الخامس، وعرضت خدمات رقمية إضافية للرعاية الصحية والخدمات المصرفية.

جائزة نوبل للاقتصاد لثلاثة أمريكيين من أصول أجنبية عن أعمالهم بشأن عدم المساواة في توزيع الثروات



ملصق بصور الفائزين الثلاثة بجائزة نوبل للاقتصاد

القانون والمؤسسات وتستغل السكان لا تحقق أي نمو أو تغيير نحو الأفضل». ويتولى عجم أوغلو (57 عاما) التدريس في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (إم. آي. تي)، وكذلك جونسون (61 عاما)، فيما يُدرس روينسون (64 عاما) في جامعة شيكاغو واشترك عجم أوغلو وجونسون في إعداد كتاب يستعرض الوسائل التكنولوجية عبر العصور، والذي أظهر دور التقدم التكنولوجي في توفير فرص عمل ونشر الثراء. يذكر أن جائزة نوبل للاقتصاد لم تكن من بين الجوائز الخمس الأصلية التي أنشئت بموجب وصية عالم الكيمياء السويدي ألفريد نوبل الذي توفي عام 1896. وقد أطلقت هذه الجائزة من خلال تبرع قّمه البنك المركزي السويدي في عام 1968، ما دفع المنتقدين إلى وصفها بأنها «جائزة نوبل مزيفة».

المؤسسات المجتمعية في تحقيق ذلك». وتابع القول خلال مؤتمر صحفي «لقد وضعوا أديبهم على الجذور التاريخية للبيئات المؤسسية الضعيفة في الكثير من البلدان منخفضة الدخل اليوم». وقال عجم أوغلو في المؤتمر الصحفي للإعلان عن الجائزة إن البيانات التي جمعها جماعات مؤيدة للديمقراطية أظهرت ضعف المؤسسات العامة وتراجع سيادة القانون في أجزاء كثيرة من العالم. وأضاف «أعتقد أن هذا هو الوقت الذي تمر فيه الديمقراطيات بمرحلة صعبة... من الأهمية بمكان إلى حد ما أن نستعيد (الدول) الحكم الأفضل والأظف وتقديم وعد باقرار الديمقراطية لجموع أكبر من الناس. وقال المشرفون على منح الجائزة «المجتمعات التي تقدم أداءا ضعيفا فيما يتعلق بسيادة

المؤسسات المجتمعية في تحقيق ذلك». وتابع القول خلال مؤتمر صحفي «لقد وضعوا أديبهم على الجذور التاريخية للبيئات المؤسسية الضعيفة في الكثير من البلدان منخفضة الدخل اليوم». وقال عجم أوغلو في المؤتمر الصحفي للإعلان عن الجائزة إن البيانات التي جمعها جماعات مؤيدة للديمقراطية أظهرت ضعف المؤسسات العامة وتراجع سيادة القانون في أجزاء كثيرة من العالم. وأضاف «أعتقد أن هذا هو الوقت الذي تمر فيه الديمقراطيات بمرحلة صعبة... من الأهمية بمكان إلى حد ما أن نستعيد (الدول) الحكم الأفضل والأظف وتقديم وعد باقرار الديمقراطية لجموع أكبر من الناس. وقال المشرفون على منح الجائزة «المجتمعات التي تقدم أداءا ضعيفا فيما يتعلق بسيادة

المؤسسات المجتمعية في تحقيق ذلك». وتابع القول خلال مؤتمر صحفي «لقد وضعوا أديبهم على الجذور التاريخية للبيئات المؤسسية الضعيفة في الكثير من البلدان منخفضة الدخل اليوم». وقال عجم أوغلو في المؤتمر الصحفي للإعلان عن الجائزة إن البيانات التي جمعها جماعات مؤيدة للديمقراطية أظهرت ضعف المؤسسات العامة وتراجع سيادة القانون في أجزاء كثيرة من العالم. وأضاف «أعتقد أن هذا هو الوقت الذي تمر فيه الديمقراطيات بمرحلة صعبة... من الأهمية بمكان إلى حد ما أن نستعيد (الدول) الحكم الأفضل والأظف وتقديم وعد باقرار الديمقراطية لجموع أكبر من الناس. وقال المشرفون على منح الجائزة «المجتمعات التي تقدم أداءا ضعيفا فيما يتعلق بسيادة

ديون أفقر 26 بلداً في العالم عند أعلى مستوى منذ عام 2006 مع تراجع المساعدات الدولية

منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، من إثيوبيا إلى تشاد والكونغو، إلا أن القائمة تشمل أيضا أفغانستان واليمن. وأثار التقرير إلى أن ثلثي الدول الست والعشرين الأكثر فقرا إما تعاني من صراعات مسلحة أو تواجه صعوبات في الحفاظ على النظام بسبب الهشاشة المؤسسية والاجتماعية التي تعوق الاستثمار الأجنبي وتعزل كل الصادرات تقريبا. كما خلفت الكوارث الطبيعية خسائر كبيرة في هذه الدول على مدى العقد الماضي. وقال إيهان كوسى نائب رئيس الخبراء الاقتصاديين في مجموعة البنك الدولي في البيان «هذه الاقتصاديات بحاجة إلى مساعدة أكبر سواء مباشرة أو غير مباشرة من الخارج من خلال المؤسسة الدولية للتنمية، وهي ذراع البنك الدولي الممنحة بقرض وهبات إلى الدول الأكثر فقرا. وحذر رئيس الخبراء الاقتصاديين في البنك الدولي، اندرييت جيل، بأنه «إن أزدادت هذه الدول

منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، من إثيوبيا إلى تشاد والكونغو، إلا أن القائمة تشمل أيضا أفغانستان واليمن. وأثار التقرير إلى أن ثلثي الدول الست والعشرين الأكثر فقرا إما تعاني من صراعات مسلحة أو تواجه صعوبات في الحفاظ على النظام بسبب الهشاشة المؤسسية والاجتماعية التي تعوق الاستثمار الأجنبي وتعزل كل الصادرات تقريبا. كما خلفت الكوارث الطبيعية خسائر كبيرة في هذه الدول على مدى العقد الماضي. وقال إيهان كوسى نائب رئيس الخبراء الاقتصاديين في مجموعة البنك الدولي في البيان «هذه الاقتصاديات بحاجة إلى مساعدة أكبر سواء مباشرة أو غير مباشرة من الخارج من خلال المؤسسة الدولية للتنمية، وهي ذراع البنك الدولي الممنحة بقرض وهبات إلى الدول الأكثر فقرا. وحذر رئيس الخبراء الاقتصاديين في البنك الدولي، اندرييت جيل، بأنه «إن أزدادت هذه الدول

منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، من إثيوبيا إلى تشاد والكونغو، إلا أن القائمة تشمل أيضا أفغانستان واليمن. وأثار التقرير إلى أن ثلثي الدول الست والعشرين الأكثر فقرا إما تعاني من صراعات مسلحة أو تواجه صعوبات في الحفاظ على النظام بسبب الهشاشة المؤسسية والاجتماعية التي تعوق الاستثمار الأجنبي وتعزل كل الصادرات تقريبا. كما خلفت الكوارث الطبيعية خسائر كبيرة في هذه الدول على مدى العقد الماضي. وقال إيهان كوسى نائب رئيس الخبراء الاقتصاديين في مجموعة البنك الدولي في البيان «هذه الاقتصاديات بحاجة إلى مساعدة أكبر سواء مباشرة أو غير مباشرة من الخارج من خلال المؤسسة الدولية للتنمية، وهي ذراع البنك الدولي الممنحة بقرض وهبات إلى الدول الأكثر فقرا. وحذر رئيس الخبراء الاقتصاديين في البنك الدولي، اندرييت جيل، بأنه «إن أزدادت هذه الدول

منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، من إثيوبيا إلى تشاد والكونغو، إلا أن القائمة تشمل أيضا أفغانستان واليمن. وأثار التقرير إلى أن ثلثي الدول الست والعشرين الأكثر فقرا إما تعاني من صراعات مسلحة أو تواجه صعوبات في الحفاظ على النظام بسبب الهشاشة المؤسسية والاجتماعية التي تعوق الاستثمار الأجنبي وتعزل كل الصادرات تقريبا. كما خلفت الكوارث الطبيعية خسائر كبيرة في هذه الدول على مدى العقد الماضي. وقال إيهان كوسى نائب رئيس الخبراء الاقتصاديين في مجموعة البنك الدولي في البيان «هذه الاقتصاديات بحاجة إلى مساعدة أكبر سواء مباشرة أو غير مباشرة من الخارج من خلال المؤسسة الدولية للتنمية، وهي ذراع البنك الدولي الممنحة بقرض وهبات إلى الدول الأكثر فقرا. وحذر رئيس الخبراء الاقتصاديين في البنك الدولي، اندرييت جيل، بأنه «إن أزدادت هذه الدول



دوري الأمم الأوروبية

■ هلسنكي - أف ب: استعادت إنكلترا نغمة الفوز بتغلبها على مضيفتها فنلندا 3-1 في هلسنكي ضمن المجموعة الثانية من المستوى الثاني لدوري الأمم الأوروبية. وسجل جاك غريليش (18) وترينت الكسندر أرنولد (73) وديكلان رايس (83) أهداف إنكلترا، وارنو هوسكونن هدف فنلندا (87). ورفعت إنكلترا رصيدها إلى 9 نقاط من 4 مباريات في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط خلف اليوناني التي حققت فوزها الرابع في أربع مباريات وجاء على حساب ضيفتها إيرلندا بهدفين سجلهما أناسستازيوس باكاسيتاس (48) وبتروس مانتلوس (90+1).

وعاد إلى تشكيلة منتخب إنكلترا قائده وهادف هاري كاين الذي غاب عن المباراة التي خسرها "الأسود الثلاثة" الخميس ضد اليونان 2-1 على ملعب "ويمبلي" بداعي إصابة طفيفة تعرض لها خلال مباراة فريقه بايرن ميونخ ضد اينتراخت فرانكفورت في الدوري الألماني الأسبوع الماضي. وعموما، أجرى مدرب إنكلترا المؤقت لي كارلسي ستة تغييرات على التشكيلة الأساسية التي واجهت اليونان وأبرزها مشاركة جناح مانشستر سيتي غريليش، في حين حلت جارس مرمى كريستال بالاس بدلا من جوردان بيكفورد. وخاض المنتخب اللقاء على وقع الخسارة في الجولة

إنكلترا تستعيد نغمة الفوز على حساب فنلندا... وهزيمة قاسية للنرويج أمام النمسا



لاعبو المنتخب الإنجليزي يحتفلون بهدف غريليش الأول في مرمى فنلندا

الماضية، فنلندا على أرضها أمام إيرلندا 2-1 وإنكلترا أمام اليونان بالنجاة ذاتها. وبدأت المباراة بسيطرة إنكليزية شبه مطلقة في ريع الساعة الأولى (86% مقابل 4% لفنلندا)، لكن لاعبي "الأسود الثلاثة" وجدوا

صعوبة في اختراق دفاع فنلندا والنظم. وسرعان ما أمضرت السيطرة عن هدف أول لإنكلترا عندما مرر أنجيل غوميز كرة متقنة باتجاه غريليش ليتابعها الأخير بكرة لولبية داخل شبك الحارس لوكاس هراديتسكي

(18). والهدف هو الرابع الدولي لغريليش. وفي أول محاولة جادة لفنلندا سدّد توبي كيسيكين كرة قوية التقطها هندرسون بسهولة وتخلّى المنتخب الفنلندي عن ليفربول وترينت الكسندر أرنولد فريدريك ينسن فرصة ذهبية عندما

وصلته الكرة المرمرى مشرع أمامه لكنه سدّد عاليًا (57). وضاعف المنتخب الانكليزي نتيجة المباراة عندما احتسب له الحكم ركلة حرة مباشرة انبرى لها بنجاح مدافع ليفربول ترينت الكسندر أرنولد من فوق حائط الصد لتتابع الكرة

طريقها داخل الشباك (73). وحسم منتخب "الأسود الثلاثة" النتيجة نهائيا في صالحه عندما أضاف ديكلان رايس الثالث إثر تمريرة من البديل أولي واكينز الذي حل بدلا من كاين من منتصف الشوط الثاني (83). ورد المنتخب

الفنلندي بهدف شرقي عبر أرتو هوسكونن قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق بكرة رأسية مستغلا ركلة ركنية. وبذلك، جدد الإنكليز التفوق على فنلندا التي خسرت نهابا بهدفين نظيفين سجلهما كاين في أيلول/سبتمبر على ملعب "ويمبلي". وسئل مدرب إنكلترا كارلسي عما إذا كان يرغب بالاستمرار على رأس الجهاز الفني بصورة رسمية، فأجاب: "بصراحة، لم أفكر كثيرا في الأمر. ما زلت أكرر أن مهمتي هي على مدى سنت مباريات وأنا سعيد بذلك". وأضاف: "هذا منصب مميز وأنا أستمتع حقا بالأمر، لكنني لم أستمتع باليومين الأخيرين. لست معتادا على الخسارة في منتخب إنكلترا، ولا أتقبل الخسارة جيدا" في إشارة إلى السقوط أمام اليونان. وختّم: "أوضح لي المسؤولون في الاتحاد ما هم يحتاجون مني. هذه الوظيفة تستحق مدبرا من الطراز العالمي فاز بالألقاب وأنا ما زلت في الطريق إلى ذلك".

وفي المجموعة الثالثة من المستوى الثاني أيضا، باتت النمسا على المسافة ذاتها من النرويج بعدما للحقت بها هزيمة أولى قاسية باكتساحها 5-1، بينها ثنائية لماركو أرنأوتوفيتش. وتجمد رصيد النرويج عند سبع نقاط على المسافة ذاتها من النمسا وأيضا سلوفينيا التي عادت من كازاخستان بانتصارها الثاني وجاء بنتيجة 1-0.

جمال خارج تشكيلة اسبانيا أمام صربيا بسبب الإجهاد العضلي

■ مدريد - رويترز: أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم غياب المهاجم الأيمن جمال عن مواجهة صربيا ضمن منافسات المجموعة الرابعة من المستوى الأول بدوري الأمم الأوروبية اليوم لتجنب المخاطرة بتعرضه للإصابة إذ يعاني من شد عضلي. وخرج اللاعب البالغ عمره 17 عاما في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع في الفوز 1-0 بصفر على الدنمارك السبت، وتعرض جمال للعديد من التدخلات القوية من المنتخب الدنماركي وشوهد يرحل أثناء عودته لحافلة الفريق بعد المباراة، وبعدم خضع لفحص بالرنين المغناطيسي في مدريد الأحد، تقرو استبعاد لاعب برشلونة من معسكر إسبانيا وسيعود إلى ناديه، وقال المنتخب في بيان: "لم تكشف الفحوصات أي ضرر هيكلية وأكد الجهاز الطبي للاتحاد أنها حالة إجهاد عضلي، من منطلق إعطاء الأولوية لصحة اللاعب وتجنب خطر الإصابة قبل المواجهة المقبلة أمام صربيا، تقرو استبعاده من التشكيلة".

وقال لويس دي لا فونتي مدرب إسبانيا في مؤتمر صحفي بعد مباراة الدنمارك: "ينبغي على الحكم حماية هؤلاء اللاعبين الموهوبين، لكن على الأمن أن يعتاد ذلك، كنت أود أن يكون طريقه مفرشا بالزهور، لكنها طبيعة هذه الرياضة، كانت عقلية الأمن استثنائية وكان مصدر خطورة كبيرة على الجانب الأيمن، يتمتع بوهبة خاصة، زاملت لاعبا اعتاد القول: ماذا تريد، قبلت (من المنافسين)؟ تستخدم الفرق كل الأسلحة التي في متناولهم في إطار السموح به". وكان جمال لاعباً محورياً في مشوار إسبانيا للفوز ببطولة أوروبا 2024، وسجل خمسة أهداف ولعب خمس تمريرات حاسمة في 11 مباراة خاضها مع برشلونة في جميع المسابقات هذا الموسم، وتقرر استدعاء ورديفو ريكيلمي لاعب اتلتيكو مدريد لتعويض غياب جمال في مواجهة صربيا في قرطبة اليوم، وتصدر إسبانيا المجموعة بسبع نقاط من ثلاث مباريات، بفارق نقطة واحدة أمام الدنمارك وثلاث نقاط أمام صربيا فيما تتنزل سويسرا المجموعة بدون نقاط.

لاعب وسط إنكلترا رايس: أستمتع باللعب تحت قيادة المدرب المؤقت



ورغم الضجة المحيطة بمستقبل المدرب المؤقت، قال رايس إن هذا لا يؤثر على اللاعبين، ويسوّاه عما إذا كان الفريق يحتاج إلى توضيح، قال لاعب وسط أرسنال: "لا، على الإطلاق، كان واضحا معنا عندما تولى تدريب الفريق في أيلول وسبتمبر الماضي، حيث قال إنه سيتولى تدريبا في ثلاث مسكرات". وأضاف: "إنها أول مرة أعمل فيها معه لأنني لم أتدرب مع منتخب تحت 21 عاما، ولكن الشباب الذين انضموا من منتخب تحت 21 عاما تحدثوا عنه بشكل جيد للغاية". وأردف: "كلاعبين للمنتخب الأول لم نتفاجأ، ولكننا قلنا كم كان جيدا في الاجتماعات والمباريات، والطريقة التي يدير بها المران".

■ لندن - أف ب: قال ديكلان رايس، لاعب وسط المنتخب الإنكليزي، إن الفريق يحب اللعب تحت قيادة المدرب المؤقت لي كارلسي، وأنهم ليسوا بحاجة للحصول على توضيح بشأن مستقبل المدرب. وكرلسي تولى تدريب المنتخب الإنكليزي خلفا لغارث ساوثغيت، في أب/أغسطس الماضي بشكل مؤقت في البداية لحين انتهاء منافسات بطولة دوري أم أوروبا خلال روزنامة المباريات الدولية في فصل الخريف، وبعد الخسارة المفاجئة يوم الخميس الماضي أمام المنتخب اليوناني على ملعب "ويمبلي"، قال إنه يتعمّن أن يعود لتصبه كمدرب لمنتخب تحت 21 عاما، قبل أن يؤكد أن هذا المنصب ينبغي أن يذهب لمدرب من الطراز العالمي، وذلك في مقابلة تلفزيونية في أعقاب الفوز على فنلندا 1/3 الأحد. ولكن بعدها بدقائق في المؤتمر الصحفي للمباراة في هلسنكي، قال إنه "بالتأكيد" لا يستبعد نفسه من تدريب المنتخب الإنكليزي بشكل دائم.

■ لندن - أف ب: قال جوسيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي إن أي شيء يمكن أن يحدث في رمي يتعلق بمستقبله، في الوقت الذي يحد في يوم كين، الاتحاد الإنكليزي للتعاقد مع المدرب الإسباني لتدريب المنتخب الأول. وتوج غوارديولا بستة ألقاب للدوري الإنكليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا منذ توليه تدريب مانشستر سيتي في 2016. وذكرت وكالة

بعد ارتباطه بتدريب إنكلترا غوارديولا: أي شيء يمكن أن يحدث!

الأنباء البريطانية أن عقد غوارديولا ينتهي بنهاية الموسم الجاري، وشدد غوارديولا (53 عاما) على أن حبه للنادي "عميق" ولم يستبعد تجديد تعاقده، ولكنه حتى الآن لم يتخذ القرار الحاسم في ظل ارتباط اسمه بخلافة غارث ساوثغيت كمدرب دائم للمنتخب الإنكليزي. ونقلت شبكة "سكاى إيطالية" تصريحات لغوارديولا عند سؤاله عن مستقبله في البرنامج التلفزيوني

الفيفا سيطلق حوارا حول نظام الانتقالات بعد قرار ديارا

■ باريس - أف ب: سيطلق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) "حوارا شاملا" لمراجعة جزء من نظامه حول الانتقالات اللاعبين على الصعيد العالمي، عقب اعتبار محكمة العدل الأوروبية إن بعض قواعده تتعارض مع قوانين الاتحاد الأوروبي. وقال الفيفا أمس في بيان إن الحوار الذي سيشمل الجهات الفاعلة الرئيسية في منظومة كرة القدم سينصب التركيز فيه "بالأساس على المادة 17 من اللائح المتعلقة بوضع اللاعبين وانتقاليهم (تبعات إنهاء العقد دون سبب عادل). وتأتي هذه الخطوة على خلفية قرار محكمة العدل الأوروبية بشأن قضية "ديارا"، بحسب إميليو غارسيا سيلفيرو، رئيس قسم الفيفا المعنى بالشؤون القانونية والامتنال، ويعتزم سيلفيرو بشكل خاص مناقشة "معايير احتساب التعويضات والعقوبات في حالة الإخلال بالتعاقد" و"الآلية إصدار شهادات الانتقال الدولي" التي تسمح للاعبين بتغيير أنديتهم، وأكد سيلفيرو أن "الفيفا سيصرف دوما وفقا للقانون الأوروبي". وكانت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي وجدت قبل أسبوعين أن بعض القيود التي فرضها الفيفا على قدرة اللاعبين في إيجاد عمل آخر بعد انتهاء عقده من جانب واحد، تعيق حرية الحركة في الاتحاد الأوروبي والمنافسة بين الأندية، وأتى الحكم في إطار قضية رفعاها لاعب الوسط الدولي الفرنسي السابق لاسانا ديارا ضد الفيفا، وقد يكون لهذا القرار آثار بعيدة المدى تسمح للاعبين بترك انديتهم بدون خضبة الوقع في أفخاخ قانونية بعد ذلك، وتنبع القضية من نزاع بين ديارا وناديه السابق لوكوموتيف موسكو الروسي قبل عقد من الزمن، وفي أب/أغسطس 2014، أنهى لوكوموتيف عقد لاعب الوسط، عازبا الأمر إلى انتهاكات تعاقدية من قبل اللاعب المعارض على تخفيض راتبه بشكل كبير. وطلب النادي الروسي تعويضا قدره 20 مليون يورو من ديارا، ورفض اللاعب البالغ راهنا 39 سنة وطلب من المقابل تعويضا من لوكوموتيف، وفرض عليه الفيفا في نهاية الأمر دفع 10 ملايين يورو للفريق الروسي، وهي غرامة أبدتها محكمة التحكيم الرياضي (كاس). كما تعرض ديارا لإيقاف باثررجمي لمدة 15 شهرا. وبحسب لوائح الفيفا، إذا أنهى اللاعب عقده من طرف واحد "يكون سبب مشروع" يعين عليه دفع تعويض يتضمن أجره وعقافته حتى نهاية عقده. ويمكن للنادي الذي يشتري عقد اللاعب تحمل مسؤولية مشتركة عن التعويض، وفي بعض الأحيان يمنع من إجراء أية تعاقديات مع لاعبين جدد لفترة محددة، ونتيجة لما حصل، لم تتهاق الأندية للتعاقد مع ديارا بعد نزاعه مع لوكوموتيف، وترجع شارلورا البلجيكي عن ضمّه، وقال محامي الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين (فيفيرو) بيتر بابب: "نحن بحاجة إلى اتفاق جماعي، يجب التفاوض على القواعد بين اللاعبين والأندية، وليس من اختصاص الفيفا، وهو كيان يخضع للقانون الخاص، تنظيم علاقة العمل هذه من طرف واحد".

تصفيات أمريكا الجنوبية لمونديال 2026 الأرجنتين تأمل استعادة نغمة الانتصارات والبرازيل تسعى إلى تعزيز موقفها



المحلي إغور جيزوس يحتفل بتسجيل الهدف الأول للبرازيل في الجولة الماضية

■ بوينس آيريس - أف ب: تسعى الأرجنتين بطلة العالم إلى استعادة نغمة الانتصارات عندما تستضيف بوليفيا اليوم في الجولة العاشرة من تصفيات أمريكا الجنوبية (كونيمبول) المؤهلة إلى مونديال 2026 لكرة القدم، في حين تأمل البرازيل في تعزيز موقفها ضمن المجموعة الموحدة عندما تستضيف البيرو وصيفة القاع. وكانت الأرجنتين خسرت أمام كولومبيا 2-1 في الجولة الثامنة لتتنبى بأولى هزيمة لها في التصفيات، قبل أن تسقط في فخ التعادل مع فنزويلا 1-1 في الجولة الماضية قبل ثلاثة أيام، لكن على الرغم من ذلك، بقيت "البيسيليسيتي" في الصدارة، برصيد 19 نقطة مقدمة على كولومبيا (16) والأوروغواي (15) والبرازيل (13). وعاد نجم الأرجنتين وقائدها لوينيل ميسي إلى صفوف منتخب بلاده خلال المباراة ضد فنزويلا وسيكون متواجدا أيضا ضد بوليفيا، بيد أن الفريق سيقتفد لحارس مرماه الأساسي ونادي أستون فيلا الإنكليزي إميليانو مارتينيز الذي أوقف مبارياتين بسبب حركة بذيضة وصفه كابيرا التصويرو خلال مباريات الأرجنتين مع تشيلي وكولومبيا الشهر الماضي.

وفي المقابل، تأمل البرازيل في تحقيق فوزها الثاني خلال هذه النافذة عندما تستضيف البيرو لتعزيز موقفها في الترتيب وذلك بعد عودتها من تشيلي بفوز متأخر 2-1، ويهدأ الفوز تنفست البرازيل ومدربها دوريفال جونيور الصعداء بعد الضغوط والانتقادات الكبيرة التي وجهت اليها بسبب النتائج الخيئة لحملي الرقم القياسي في عدد الألقاب في كأس العالم (5)، حتى أن القلق تعطل إلى نفوس جماهير رافضى التسامح من عدم رؤية بلاده في إحدى نسخ الوندبال للمرة الأولى في تاريخهم، ويصعب على البرازيل جناح ريال مدريد فينيغوس جونيور المرشح لأحرز الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية وزميله المدافع في فريق العاصمة الإسباني أندر ميليتاو والحارس الأساسي أليسون بيكر بداعي

هنريكي، ويات جيزوس أول لاعب من ناديه يسجل هدفا لمنتخب بلاده منذ بيبيتو ضد الدنمارك في مونديال 1998. ومنح المدرب دوريفال الفرصة للاعبين الشبان، لاسيما في الدوري المحلي وقال في هذا الصدد: "تشكيل منتخب يدما جديدة ليس بالأمر السهل، في المباراة ضد تشيلي كان لدينا 4 لاعبين شاركوا في آخر مباراة في الوندبال". وتابع: "سنشهد مطبات على الطريق لكننا سنملكه منتخبا قويا خلال سنتين". وعموما، يعانى المنتخب البيروفي من عقم في الهجوم حيث اكتفى بتسجيل 3 أهداف فقط

إدارة الملاعب

الألماني بافلوفيتش يعود من الإصابة لمواجهة هولندا

■ ميونيخ - رويترز: قال يوليان ناغلزمان مدرب المنتخب الألماني إن لاعب الوسط الكسندر بافلوفيتش سيعود من الإصابة ليشارك في مباراة دوري الأمم الأوروبية أمام هولندا على أرضه وسيشكل ثنائيًا في وسط اللعب مع أنجيلو شتيلر. وغاب لاعب الوسط المدافع في بايرن ميونيخ والبالغ 20 عامًا عن فوز ألمانيا 1-2 على اليوسنة يوم الجمعة الماضي بسبب إصابة في الركبة. وقال ناغلزمان: "سيشارك أنجيلو بافلوفيتش غدا في وسط اللعب" مشيدًا بالثنائي باعتبارهما من النجوم الواعدة ضمن الفريق قبل كأس العالم 2026. ويلعب بافلوفيتش أساسيا بالفعل مع فريقه وغاب عن بطولة أوروبا التي أقيمت في صيف هذا العام بسبب المرض. وستكون مباراة هولندا هي المشاركة الثالثة لشتيلر مع المنتخب بعدما استدعي لأول مرة الشهر الماضي. وتعادل ثنائيي 2-2 مع هولندا في أمستردام الشهر الماضي وتتصدر المجموعة الثالثة ضمن المستوى الأول بدوري الأمم بسبع نقاط. يفارق نظيرتي أسام هولندا صاحبة المركز الثاني بعد ثلاث مباريات وتمتلك الجر نظيرتين وتتذلل اليوسنة المجموعة بنقطة واحدة.

أربعة تغييرات في تشكيلة الجزائر أمام توغو

■ الجزائر - د ب أ: أجرى فلاديمير بيكوفيتش، مدرب المنتخب الجزائري، أربعة تغييرات على التشكيل الأساسي الذي سواجه توغو، بالعاصمة لومي، ضمن الجولة الرابعة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2025. وقرر المدرب السويسري الدفع بثلاثة مهاجمين تواجوا على مقاعد البدلاء في المباراة الماضية أمام توغو في الجزائر، وانتهت بفوز كبير 5-1، وهم محمد أمين عمورة وأمين غويبري وإيسين بن زية، وذلك على حساب رياض محرز وبعاد بونجاح وسعيد بن رحمة، وسيشكل بوداوي، لاعب نيس الفرنسي، الذي شارك مع بداية الشوط الثاني في المباراة الماضية، خط الوسط، إلى جانب حسام عوار، لاعب اتحاد جدة السعودي، ورامز زروقي، لاعب فينورد الهولندي، وحافظ بيكوفيتش على نفس الأسماء في حراسة الرمي وخط الدفاع. ويحتاج المنتخب الجزائري الذي حقق الفوز في المجموعة الخامسة بتسع نقاط ببارق خمس نقاط عن غينيا الاستوائية في المركز الثاني، فيما يحتل توغو المركز الثالث بنظيرتين، ويتذلل ليبيريا المرتببة بنقطة واحدة، إلى نقطة واحدة ليتأهل إلى نهائيات البطولة المقررة نهاية العام المقبل بالمغرب.

سوريا تخسر نهائي كأس ملك تايلندا

■ دمشق - أ ف ب: خسر منتخب سوريا أمام نظيره التايلندي 2-1 في المباراة النهائية لكأس ملك تايلندا الودية. وسجل إيكانيث بانيا (44) وتشاناثيب سونغكراسين (90+1) هدفي تايلند، فيما كان هدف سوريا الوحيد من تصيب إيسيكينج العم (53). وهذه الخسارة الأولى في رابع مباراة لسوريا بقيادة مدربها الجديد الإسباني خوسيه لانا الذي حقق قبلها الفوز على موريشيوس 2-0 والهند 3-0 الشهر الماضي في دورة الهند الودية، ثم على طاجيكستان 0-1 في كأس ملك تايلند. وبعد إخفاقه بالتأهل إلى الدور الثالث لتصفيات مونديال 2026، سيتابع منتخب سوريا مشواره في التصفيات المزدوجة المؤهلة لكأس آسيا 2027 بين آذار/مارس 2025 وأذار/مارس 2026.

شباب بلوزداد ينفصل عن مدربه مارتينز بالتراضي

■ الجزائر - د ب أ: أعلن نادي شباب بلوزداد الجزائري، فسخ عقد مدربه الفرنسي كورنتان مارتينز، على خلفية البداية المتعثررة التي سجلها الفريق في الدوري. ونكر شباب بلوزداد في بيان مقتضب، إنه بعد اجتماع الإدارة الأحد بالمغرب كورنتان مارتينز، تم الاتفاق رسميا على فسخ العقد بالتراضي بين الطرفين. وكان رحيل مارتينز متوقعا، بعد الخسارة المؤلمة لشباب بلوزداد أمام مضيفة مولودية البيض المتذلل 3/2، السبت، في ختام الجولة الرابعة لدوري المحترفين. يذكر أن الفريق لم يسجل أي فوز بهذه المسابقة حتى الآن، كما أن الفريق تأهل بشق الأنفس إلى دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا. ورضحت مصادر إعلامية، المصري حسام البديري، الذي سبق له تدريب وفاق سطيف الجزائري، ومجيد بوقرة، المدرب السابق للمنتخب الجزائري للمحليين، لخلافة مارتينز.

لوس أنجلوس إف سي يفوز على فانكوفر وايتكابس في الدوري الأمريكي

■ واشنطن - د ب أ: فاز فريق لوس أنجلوس إف سي على مضيفة فانكوفر وايتكابس 1/2 في المباراة أمس ضمن منافسات الدوري الأمريكي لكرة القدم. وأنهى لوس أنجلوس الشوط الأول متقدما بهدف نظيف أحرزته ماتيويس بوجوس في الدقيقة الأولى من اللقاء. وفي الشوط الثاني، تمكن فريق فانكوفر من تعديل النتيجة بتسجيل هدف من نيران مديقة سجله سيرجي بابينيسيا، بعد لوس أنجلوس، في الدقيقة 63، قبل أن يسجل إيلي سانتشينز هدف الفوز للوس أنجلوس في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة. ورفع لوس أنجلوس رصيدهم إلى 61 نقطة في المركز الرابع، وتوقف رصيد فانكوفر وايتكابس عند 47 نقطة في المركز الرابع عشر.

لست سعيداً بالنتيجة وما حصل في المباراة، وأتمنى تغيير الأمور في المرحلة المقبلة، خصوصا وأن لدينا مباراة صعبة خارج أرضنا أمام أوزبكستان".

فلسطين والكويت

وفي مجموعة ثانية سيضمن فيها منتخب عربي على الأقل بلوغ النهائيات، تحل الكويت ضيفة على فلسطين في الدوحة بسبب الأوضاع الأمنية، فيما تلعب الأردن الثالثة (4) مع عمان الرابعة (3) وكوريا الجنوبية المتصدرة (7) مع العراق الثاني (7) في قمة منتظرة. ويسعى منتخب الكويت وفلسطين إلى تعويض ما فاتهما، خصوصا أن الجولة الماضية شهدت سقوطا كبيرا لـ"الأزرق" أمام عُمان 4-0 في مسقط، وخسارة صعبة لـ"الدفاشي" أمام العراق 1-0 في البصرة. وشهدت تدريبات فلسطين مشاركة تامر صيام وجوناثان سوريا وغطاء جابر بعد تعافيه من الإصابة، فيما تحوم الشكوك حول قدرة محمد صالح على اللحاق بالمواجهة. وسيقتقد المدرب التونسي مكرم ديبوب جهود مدافع فريق كاظمة الكويتي السابق، ميشال ميلاد الموقوف، حيث ينتظر أن تمنح الفرصة للمدافع ياسر حامد الذي سبق له خوض تجربة احترافية مع القادسية الكويتي قبل موسمين. وقال ديبوب: "كنا أفضل من العراق في الشوط الثاني ولم نستحق الخسارة، وتابع: "مباراة الكويت مهمة جدا ويجب تحقيق النقاط الثلاث لضمان بقائنا في المراكز الأربعة الأولى".

ويتنظر أن يجري مدرب الكويت الإسباني خوان بيترز، تغييرات على التشكيلة حيث سيعود لاعب الوسط سلطان العززي إلى مركزه الأصلي بعدما لعب أمام عمان مدافعا خاسما. وأقر بيترز بمسؤوليته وأنه الملام الأول عن الخسارة القاسية أمام عمان وأرجع أسباب الهزيمة إلى ضعف قتالية اللاعبين وشراستهم، واقتادهم لحدة المنافسة. وتنتظر العراق الذي شارك مرة بيمعة في تاريخه عام 1986، مباراة صعبة أمام "محاربي تايفوك" وقال مدربه الإسباني خيسوس كاساس: "نتنظرنا مباراة قوية وصعبة ضد كوريا، وهم المرشح الأول في مجموعتنا الثانية للتأهل عنها". وتابع: "يكل تأكيد الأمر لا تزال معقدة، وهناك سبع مباريات متبقية، صحيح لدينا أفضلية، لكن اعتقد أن الأمور لا تزال غير واضحة".



التائق أكرم عفيف سيؤدي المنتخب القطري اليوم في مواجهة الصعبة أمام إيران

أمام منتخب قوي بحجم المنتخب الإيراني، بغض النظر عما كانت المباراة ستقام في إيران أو في الإمارات، لأنها ستبقى مواجهة صعبة". وأضاف المرشح لجائزة أفضل لاعب في آسيا 2023: "التأهل ما زال بأيدينا، والمشوار طويل... ربما كان البعض يعتقد أننا ستغوز في كل المباريات، بيد أن الخسارة واردة كما حصل في مستهل المشوار".

وبعد إهدارها الفوز في الدقائق الأخيرة أمام كوريا الشمالية، تنتقل الإمارات في رحلة صعبة إلى أرض أوزبكستان. وراى مدربها البرتغالي باولو بينتو أن فريقه لم يكن يستحق الفوز لأن الأداء كان ضعيفا

عليها في السنوات الأخيرة، هذه مباراة مهمة خصوصا انها في منتصف التصفيات، نأمل بطي الصفحة ونحوق الفوز".

وفي المجموعة الأولى، تخوض قطر تحديا صعبا عندما تلتقي إيران في دبي، بعد نقل المباراة من مشهد بسبب الأوضاع الأمنية. وكانت قطر فازت على قرغيزستان 3-1، متدركة بداية متواضعة بخسارة على أرضها أمام الإماراتي 1-3 وتعادل مع كوريا الشمالية 2-2. ورفع بطل النسختين الأخيرتين من كأس آسيا رصيده إلى أربع نقاط، بفارق الأهداف عن الإمارات الثالثة، فيما تتشارك إيران الصدارة مع أوزبكستان. وستكون المواجهة

ثارية لإيران التي خسرت أمام قطر 3-2 في نصف نهائي كأس آسيا. وقال الإسباني "تينتين" ماركيز لوبيز مدرب قطر: "مواجهة صعبة أمام منافس شرس، يجب أن نكون حاضرين ذهنيا بدنيا إذا أردنا العودة بنتيجة إيجابية تعزز الحالة المعنوية التي نعيشها بعد التدارك". وحول أفضلية نقل المباراة إلى دبي، أضاف: "ستبقى المباراة ذاتها من حيث المضمون، ربما يتعلق الأمر بعدم تواجد ذات العدد من الجماهير لو أقيم اللقاء في إيران، لكن ذلك لن ينقص من قوة اللاعبين". وقال أكرم عفيف نجم قطر في المباراة الأخيرة: "ندرك أننا مقبلون على مواجهة صعبة

الكاميرون تتأهل إلى نهائيات أمم أفريقيا 2025

■ ياوندي - أ ف ب: ضمنّت الكاميرون تأهلها إلى نهائيات كأس الأمم الإفريقية المقررة عام 2025 في المغرب، بعد فوزها على كينيا 0-1 في الجولة الرابعة من المجموعة الرابعة. وبهدف سجله البديل بوريس إينو تانكانغ في الدقيقة 63، حققت الكاميرون فوزها الثالث في أربع مباريات ورفعت رصيدها إلى 10 نقاط في الصدارة بفارق 5 نقاط عن زيمبابوي الثانية التي تلعب مع ناميبيا الأخيرة (من دون نقاط)، و6 نقاط عن كينيا الثالثة، وبما أنها فازت على كينيا 2-1 في الجولة الماضية، حصلت الكاميرون، الفائزة بلقب القاري خمس مرات آخرها عام 2017، على أفضلية المواجهتين المباشرتين مع منافستها، ما يعني أنها حتى لو خسرت مباراتها الأخيرتين لن تكون كينيا قادرة على حرمانها من التأهل في حال فازت بدورها بمباراتها. ويتأهل إلى النهائيات متصدرا ووصيفا كل من المجموعات 12، ولحقت الكاميرون بالتالي بوركينا فاسو التي تأهلت عن المجموعة الثانية عشرة، وانضمنا إلى المغرب المضيف الذي يخوض رغم ذلك هذه التصفيات للبقاء في الأجواء التنافسية.

تصفيات أمم افريقيا

نيجيريا تسحب أمام ليبيا احتجاجا على «معاملة غير إنسانية»!

ليبيا 0-1 نهابا الجمعة في مدينة اويو، قصرت المجموعة بسبع نقاط من ثلاث مباريات، مقابل 6 لبينين، 3 لرواندا ونقطة لليبيا.

ليبيا لن يخوضوا المباراة ولن يستقروا حافلة من الأبرق الى بنينا في صواحي بنغازي حيث تقام المباراة لأن الرحلة تستغرق 3 ساعات، وقال في هذا الصدد: "قائد للفريق ويوافقا جميع أفراده قررنا عدم خوض المباراة"، وادرف: "ليحصلوا على النقاط"، وتابع: "لن نقبل بالسفر برا إلى أي مكان حتى بمؤازرة أمنية، لأن الأمر ليس أمنا. يمكننا أن نتصور أي نوع من الفئاد أو الأكل الذي سنحصل عليه إذا استمرنا".

وطالب مهاجم نيجيريا السابق فيكتور اينكيبيا الذي رافق وفد بلاده الى ليبيا بانزال أقصى العقوبات بحق ليبيا وقال في هذا الصدد: "إذا كان الاتحاد الإفريقي يدرك عمله، يتعين عليه استبعاد ليبيا من الكرة الدولية". وأضاف: "انه بلد خطير جدا ولا ادري من سمح لليبيا بإقامة مبارياتها البيئية على أرضها". وكانت نيجيريا تغلبت على

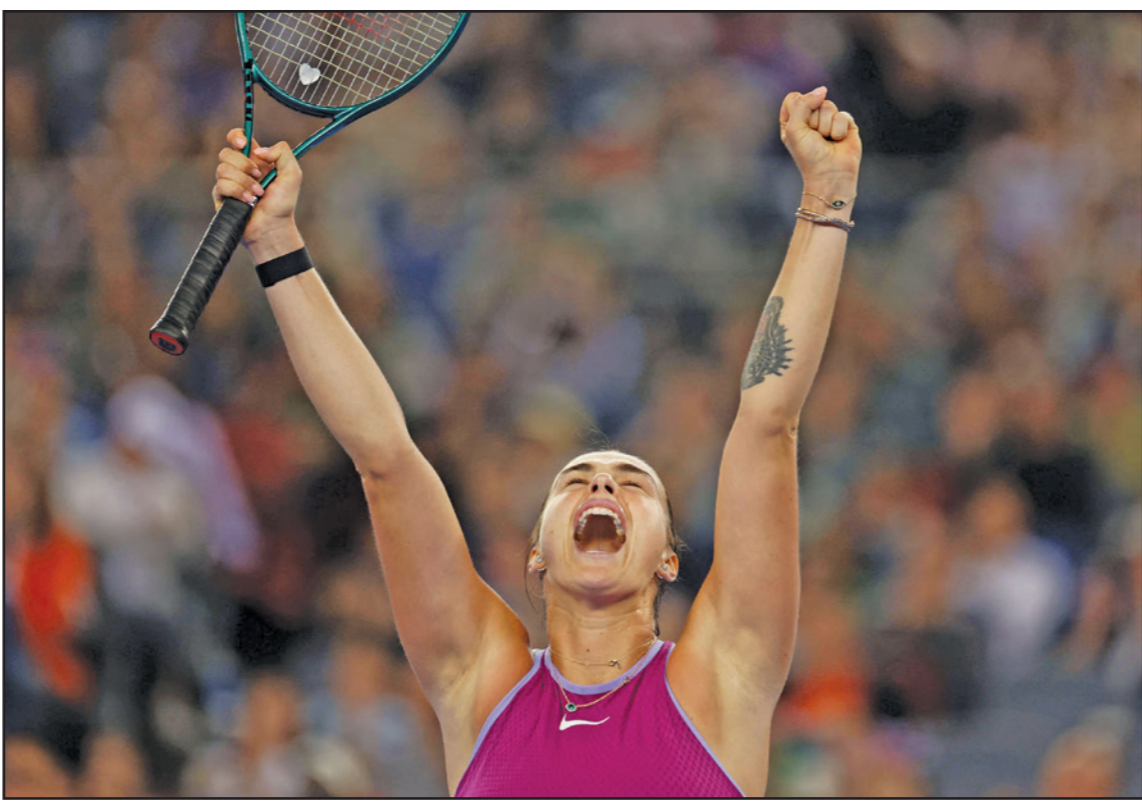
تصنيف التنس

■ باريس - أ ف ب: ضمن الإيطالي يانك سبندر صدارة التصنيف العالمي للتنس في نهاية السنة، أمام الإسباني كارلوس ألكازار والألماني الكسندر زفيريف، فيما باتت البيلا روسية أرينا سابالينكا على بعد 69 نقطة من المتصدر البولندية إيغا شفيونتيك.

ولدى الرجال، سيجيب سبندر الذي يتصدر التصنيف منذ حزيران/يونيو، أول إيطالي ينهي السنة في صدارة اللاعبين المحترفين، علما انه يتقدم بأكثر من 4500 نقطة عن ألكازار. وبقي الصربي نونكا ديوكوفيتش، حامل لقب 24 بطولة كبرى، في المركز الرابع أمام الروسي دانييل مدفيديف، بعد خسارته نهائي دورة شنغهاي للماسترز الأحد أمام سبندر بجموعتين نظيرتين.

أما الأمريكي تايلر فريتز الذي رضع لديوكوفيتش في نصف نهائي البطولة الصينية، فصعد إلى المركز السادس على حساب الروسي أندري روليف. كما تقدم الزوجي كاسبر رود مرتبة وأصبح ثامنا والأسترالي أليكس دي ميورا اثنتين ليحتل المركز التاسع، فيما خسر البولندي هوبرت

سينر يضمن صدارة السنة وسابالينكا على بعد 69 نقطة من شفيونتيك



سابالينكا تحتفل بتتويجها بطلا لدورة ووهان الأحد الماضي

ديوكوفيتش يعترم مواصلة المنافسة واللعب الموسم المقبل

عاما الذي يصغر الصربي به 14 عاما والذي أحرز في شنغهاي لقبه السابع لهذا العام.

وقال: "إنه قوي للغاية في الضربات الأمامية والخلفية، ولا يرتكب الكثير من الأخطاء، ويحاول فقط أن يسلب الوقت من الخصم". مضيفا: "هذا يذكرني بنفسي طوال مسيرتي، وهذا ما فعلته باستمرار لسنوات عدة، أن اللعب تنس سريع، وسلب الوقت من الخصم، وحنق الخصم".

عاشاد ديوكوفيتش بسبندر، ابن 23.3 رصيده القياسي (24)، متكفيا بمشاهدة سبندر (إستوراليا وفلاشينغ ميدوز) الإسباني كارلوس ألكازار (رولان غاروس وويمبلدون) بحرزان الألقاب الأربعة، لكنه أحرز لقبها غائبا عن خزائنه بعد تتويجه بذهبية فردي الرجال في أولمبياد باريس 2024. وكان اللقب الأولي الرقم 99 في مسيرته الأسطورية، وبالتالي كان يمني النفس الأحد في شنغهاي بأن يصبح ثالث

على خطى غريمه الإسباني رافايل نادال الذي أعلن هذا الأسبوع اعتزاله للعب، مع الإقرار "إنه أحد أسوأ المواسم بالنسبة لي من حيث النتائج". وتابع: "لا أعرف ما سيحصل معه المستقبل، سأحاول وحسب أن أسير مع التيار لأرى كيف أشعر في لحظة معينة، لكنني ما زلت أخطط للتنافس واللعب الموسم المقبل".

وفشل ديوكوفيتش هذا الموسم في إضافة المزيد من الألقاب الكبرى إلى

شونغهاي - أ ف ب: أكد النجم الصربي المخضرم نونكا ديوكوفيتش أنه يعترم مواصلة المنافسة واللعب الموسم المقبل، بعد خسارته نهائي دورة شنغهاي للماسترز الألف نقطة في التنس الأحد أمام الإيطالي يانك سبندر المتصف بأول عالمي.

ورغم فشله في إحراز المئة و الأولى للماسترز هذا الموسم وسقوطه للمرة الثالثة في آخر أربع مواجهات مع سبندر، قال الصربي البالغ 37 عاما إنه لا يعترم السير

سياسي لبنان المنشغلين بخلافاتهم: متى كانت الحرب خشبة مسرح؟



على سبيل المثال، رئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع، استعدى حركات المعارضة لعقد اجتماع، عقد السبت في بلدة معراب مقر الحزب، تحت عنوان «من أجل إنقاذ لبنان»، لم يشارك الجميع في هذا الاجتماع. ولقد جينبلاط، زعيم الروز الذي وقف إلى ما قبل سنة على رأس الجهد الاشتراكي التقدمي، لم يشارك في الاجتماع، هذا الأمر كان متوقعا

على سبيل المثال، رئيس حزب القوات اللبنانية، سمير جعجع، استعدى حركات المعارضة لعقد اجتماع، عقد السبت في بلدة معراب مقر الحزب، تحت عنوان «من أجل إنقاذ لبنان»، لم يشارك الجميع في هذا الاجتماع. ولقد جينبلاط، زعيم الروز الذي وقف إلى ما قبل سنة على رأس الجهد الاشتراكي التقدمي، لم يشارك في الاجتماع، هذا الأمر كان متوقعا

السياسية في لبنان، التي تعتبر الحرب مناسبة لتخليص الدولة من سيطرة حزب الله وفرض سيطرتها على كل أراضي الدولة، يطالبون بحل أكثر راديكالية، ولكن هذه الفكرة لا تنجح حتى الآن في بلورة إجماع، ويبدو أنها منسجلة في حساب الربح والخسارة السياسية أكثر مما هي منسجلة في بذل الجهود لوضع خطة واقعية تؤدي إلى وقف إطلاق النار ووقف.

إلى المناطق التي تعتبر أكثر أماناً، أو إلى سوريا، التي انتقل إليها أكثر من 400 ألف شخص، وملتما في غزة، المأساة الإنسانية في لبنان تتطور أيضاً إلى مسألة استراتيجية تضر بكل الدولة، حتى بدون مهاجمة إسرائيل لبنى تحتية مدنية بشكل ممنهج، والتي قد تلي الخطوات السياسية.

يبدو أن وضع لبنان أفضل من وضع غزة، فتمتلك حكومة ومؤسسات سلطوية واجهة تعمل، والإنسانية لا يتعلق بحسن نية إسرائيل، ولكنه مشهد مضمحل، حكومة لبنان كيان نظري، خزيتها فارغة، والوزراء فيها يتقنون إطلاق التصريحات الواعدة، لكنهم غير قادرين على إدارة شؤون وزاراتهم وطرح حلول للمهجرين والنازحين، والاهتمام بتقديم المساعدات الأساسية، وبالبحر، الاتحاد من أجل الدفع قدما

في استئصالها أمر مشكوك فيه، قوات الشرطة أخذت في التقلص أمام ضرورة التعامل مع النظام العام ومعالجة المساعدات الضرورية للمدنيين الذين يقو حتى الآن في بيوتهم ولا يتنجحون في الخروج من المناطق التي يتم قصفها، عبء الرفاهة يفوق أي خطة حكومية أو بلدية، وآلاف المتطوعين يحاولون استبدال السلطات ضئيلة الإمكانيات والقدرة.

الدول الغربية وبعض الدول العربية مثل مصر والسعودية والإمارات، أرسلت طائرات مساعدات للبنان، لكن آلية التوزيع والرقابة تجد صعوبة في الوصول إلى التجمعات السكنية أو العثور على المحتاجين، آلاف يملأون طرق الحركة من جنوب لبنان ومن ضاحية بيروت

تسغي برئيل

«بإح تخذير من سكان مدينة صور؛ بسبب الرغبة في الحفاظ على أمن مدينتنا وسلامة بيوت سكانها، نحدركل من يسوي الدخول إلى البيوت الفارغة التي اضطر سكانها إلى تركها بسبب هجمات العدو الصهيوني من أجل النيب أو تخريب الممتلكات، فإن هذه النشاطات لن تمر بدون رد، سنستخدم كل الوسائل المناسبة لمعالجة من تثبت مشاركته في هذه الجرائم، وسنرد كل من يحاول اللس بأمن وسلامة مدينتنا وممتلكاتنا، ممتلكات النازحين ودائع في أيدينا».

هذا نص تحذير نشرته بلدية صور الأسبوع الماضي، بعد انضمام الآلاف من السكان إلى حوالي مليون وربع مليون مهجر هربوا من بيوتهم، الشرطة في صور تعمل ضد الجريمة المدنية التي تطورت عقب الحروب، لكن نجاحها في استئصالها أمر مشكوك فيه، قوات الشرطة أخذت في التقلص أمام ضرورة التعامل مع النظام العام ومعالجة المساعدات السياسية التي تترافق الذين يقو حتى الآن في بيوتهم ولا يتنجحون في الخروج من المناطق التي يتم قصفها، عبء الرفاهة يفوق أي خطة حكومية أو بلدية، وآلاف المتطوعين يحاولون استبدال السلطات ضئيلة الإمكانيات والقدرة.

الدول الغربية وبعض الدول العربية مثل مصر والسعودية والإمارات، أرسلت طائرات مساعدات للبنان، لكن آلية التوزيع والرقابة تجد صعوبة في الوصول إلى التجمعات السكنية أو العثور على المحتاجين، آلاف يملأون طرق الحركة من جنوب لبنان ومن ضاحية بيروت

إرضاء لـ «البنغفيرية»... منعت عرضه واستدعت مدير المسرح؛

ماذا بين الشرطة وفيلم «اللد»؟

الثقافية التي يرى أنها تنم عن راحة يسارية، ووترز، هو أحد منتجيه، الذي استهدف على أنه قتل إسرائيل، منذ زمن بعيد.

لكن أفلاما إسرائيلية كثيرة تبث كل سنة بسببها في السينما دون أن تتلقى إذناً من مجلس رقابة الأفلام؛ هذا الأمر صحيح أكثر حين يدور الحديث عن بث متفرد وليس تجارياً. الفيلمان الوحيدان اللذان استغزا الشرطة كانا وثائقيين لمنتجين عرب، يطرحان رواية فلسطينية. هكذا تبدو الملاحقة السياسية.

في كل مرة تلاحق فيها الشرطة، سياسياً، أربيعاً فإنها تخطئ مرتين: تلاحق من لا ينبغي ملاحظته وتسحق للمجرمين الحقيقيين بارتكاب جرائمهم دون عرقيل، على شرطة إسرائيلية أن تعود لتؤدي مهمتها، ألا تنشأ كلب هجوم سياسي لبغفر ورفاقه في اليمن المنطرف، وأن تسمح ببث «اللد».

هآرتس 10/14/2024

الثقافية التي يرى أنها تنم عن راحة يسارية، ووترز، هو أحد منتجيه، الذي استهدف على أنه قتل إسرائيل، منذ زمن بعيد.

لكن أفلاما إسرائيلية كثيرة تبث كل سنة بسببها في السينما دون أن تتلقى إذناً من مجلس رقابة الأفلام؛ هذا الأمر صحيح أكثر حين يدور الحديث عن بث متفرد وليس تجارياً. الفيلمان الوحيدان اللذان استغزا الشرطة كانا وثائقيين لمنتجين عرب، يطرحان رواية فلسطينية. هكذا تبدو الملاحقة السياسية.

في كل مرة تلاحق فيها الشرطة، سياسياً، أربيعاً فإنها تخطئ مرتين: تلاحق من لا ينبغي ملاحظته وتسحق للمجرمين الحقيقيين بارتكاب جرائمهم دون عرقيل، على شرطة إسرائيلية أن تعود لتؤدي مهمتها، ألا تنشأ كلب هجوم سياسي لبغفر ورفاقه في اليمن المنطرف، وأن تسمح ببث «اللد».

هآرتس 10/14/2024

الإقليم على وشك حرب طاحنة... لماذا يسكت الأسد؟

الدولة. وقد أصبحت سوريا مركزاً للتلقيح، قواعد للمليشيات الشيعية ومواقع للعبادة الشيعية أقيمت في أرجاء سوريا. موقعان (المنطقة في حلب وقبرزيت، شقيقة الشهيد حسين بن علي، في دمشق) أصبحا مراكز حجيج جماعية للشيعية من العالم كله (يذكر أن في سوريا أغلبية سنية واضحة)، فضلاً عن ذلك، حاولت إيران تخريب جهود روسيا لترميم حماة قبل نحو عقد عندما انضمت إلى المعارضة في الحرب الأهلية وكان نظامه في نزوة الضائعة. في أثناء حرب غزة، كانت إطلاقات قليلة نسبياً من الأراضي السورية، ومع أن منطقة جنوب دمشق، معسكر السيدة زينب، لا يزال يشكل قاعدة مركزية للمليشيات الشيعية، ومع ذلك يسأل السوريون: في ضوء حقيقة تجنيد إيران قبل نحو عقد لإنقاذ نظام الأسد وبعثها بحزب الله في القتال في سوريا (المساعدة التي كلفت المنظمة 1000 مليون دولار) - أولم يكن جديراً بالأسد أن يرد الجميل ويقف إلى جانب حزب الله الآن؟

الجواب: يجب الأخذ بالحسبان أن دور إيران في سوريا كان ينبغي أن ينتهي منذ زمن بعيد، فالحرب الأهلية في سوريا انتهت معظما في 2017، لكن المليشيات المؤيدة لإيران لن تخلي

سياسة الأسد ليست سلبية، منذ 7 أكتوبر 2023، منع تنظيم المظاهرات تأييداً للغزة في أراضي حكمه، بينما جرت مظاهرات كبرى في معظم دول العالم العربي، لعله خشى من انتقال المظاهرات إلى احتجاجات متجددة ضد نظامه كما الربيع العربي في 2011. كما أن نظام الأسد لم يسمح بأي تعاطف هجومي لحما من مناطق الجولان السورية، لا ينسى الرئيس الأسد ولا يعفر خيانة حماة قبل نحو عقد عندما انضمت إلى المعارضة في الحرب الأهلية وكان نظامه في نزوة الضائعة. في أثناء حرب غزة، كانت إطلاقات قليلة نسبياً من الأراضي السورية، ومع أن منطقة جنوب دمشق، معسكر السيدة زينب، لا يزال يشكل قاعدة مركزية للمليشيات الشيعية، ومع ذلك يسأل السوريون: في ضوء حقيقة تجنيد إيران قبل نحو عقد لإنقاذ نظام الأسد وبعثها بحزب الله في القتال في سوريا (المساعدة التي كلفت المنظمة 1000 مليون دولار) - أولم يكن جديراً بالأسد أن يرد الجميل ويقف إلى جانب حزب الله الآن؟

الجواب: يجب الأخذ بالحسبان أن دور إيران في سوريا كان ينبغي أن ينتهي منذ زمن بعيد، فالحرب الأهلية في سوريا انتهت معظما في 2017، لكن المليشيات المؤيدة لإيران لن تخلي

د. يرون فريدمان

تطورت الحرب في غزة إلى صراع إقليمي بين كل الأعضاء في محور المقاومة المؤيد لإيران ضد إسرائيل. تعديل: كلهم باستثناء واحد - النظام السوري.

مع أن الجيش السوري تآكل عقب الحرب السورية، لكن روسيا اجتهت لترميمه منذ تدخلها المباشر في هذا الحرب في 2015. شك أن قوة الجيش السوري المنقص لن تشكل اليوم تهديداً على إسرائيل. في 2006 أيضاً امتنعت سوريا، التي كانت تمتلك في حينه قوة عسكرية مهددة أكثر بكثير، عن التدخل في حرب لبنان الثانية، ومع ذلك، سمح النظام السوري بنقل السلاح إلى حزب الله وأيده أيديولوجياً. وصف النظام السوري موقفه تجاه إسرائيل كـ«ممانعة» (مقاومة سلبية) وليس «مقاومة» (بالعنى الفاعل). منذ بداية الحرب في غزة، تلقى الرئيس بشار الأسد تحذيراً من إسرائيل بأنه سيكون لتدخله نتائج خطيرة، وقد يعرف بأن تدخله إلى الحرب سيؤدي إلى سقوط نظامه بعد أن خرج بصعوبة من حرب أهلية مضربة بالدماء بين أعوام 2012 و2017، ودرءاً للخطأ، فإن

«لا حل لها حتى الآن»... كيف نجحت «صياد 107» في الوصول إلى معسكر «بنيامينا»؟

سنوات، لم ينجح الروس ولا الأوكرانيون في إيجاد جواب ناجع لمشكلة الأسيرات والحواتم المتفجرة، والطرفان في هذه الحرب لا ينجحان من اعتراض المسيرات بعداد كبيرة، والأسباب معروفة، المسيرات بل وأكثر من ذلك الحواتم، صغيرة، وتطير ببطء وعلى ارتفاع منخفض، وحتى وسائل الكشف البصرية تستصعب عملها خصوصاً في الأجواء المظلمة. يمكن التنبؤ والقول إنه عندما تغلق إسرائيل الاعتراض بالليزر من الأرض والطائرات، فالاعتراض نفسه سيكون أسهل وأكثر نجاعة من الاعتراض بواسطة صواريخ الليبة الحديدية ومقلاع داود أو صواريخ الاعتراض من الطائرات، لن يكون الليزر فاعلاً عملياً قبل منتصف 2025 رغم تجربته عدة مرات. لكن حتى عندها، ستكون المشكلة المركزية للكشف والمتابعة للأسيرات التي تدير على مسافات منخفضة جداً في ظل الإختباء في الأودية وفي مسارات طير غرافية بارزة، وعندما ترتفع وتنتشر على ارتفاعها، ليس لهذه المشكلة جواب جيد حتى الآن.

ربما برجمت المسيرة مسبقاً لتتكسر بجدة تجاه الأرض أو تجاه مياه البحر وتواصل طيرانها على ارتفاع منخفض، مستغلة مسار الشاطئ، ثم بعد ارتفاعها للساحل لتصل من وسائل الاعتراض. لقد اكتسب حزب الله الكثير من التجربة في تفعيل المسيرات في السنة الأخيرة، ونجح في إلحاق خسائر في أوساط المدنيين، وأساساً جنود الجيش الإسرائيلي في قواعد بعيدة، أكثر من نصف المسيرات التي يطلقها حزب الله، تعترضها طائرات قتالية للجيش ترسل نحوها، أو من خلال القبة الحديدية ومقلاع داود، لكن لأن المسيرة هدف صغير وصدامه الراداري ضعيف جداً، يحصل أحياناً أن تفقد رادارات الطائرات المروحيات، خصوصاً في منطقة اللاتل على الساحل، حيث يكون الصدى الراداري للعائد من مسارات الأرض سائداً ومضلاً.

رون بن يشاي

أغلب الظن أن السيرة المتفجرة أصابت هدفها بدقة شديدة، فالجيش الإسرائيلي يحقق، لكن بعد التفاصيل القليلة نقرر بأنها مسيرة متفجرة من طراز «صياد 107»، من إنتاج إيراني وفي خدمة واسعة لدى حزب الله، الذي ينتجها بنفسه أيضاً في لبنان بالشرائح.

يبدو أن وسائل الإعلام في إسرائيل طبعت تماماً وضعا فيه يتم استهداف ثلث أراضي الولة يومية بالصواريخ والقذائف والبرنار، ولا احد ينس ببنت شفة أو يمتج. الفتش العام للشرطة، ذاتي ليعي، قال الأسبوع الماضي بعد عملية دموية في الخضيرية، بأن هذه الهجمات أمر محتم، والحكومة تنوي أن يتعود الجمهور على إطلاق الصواريخ، الذي لم يعد أحد يشار على متى سينتهي.

وهناك تسليح مشابه يحدث أيضاً في موضوع الخطوفين وكانه بات أمراً واقعياً. نتباهو تعدد خلق أزمات خلال أشهر الشتاء والربيع في كل مرة ظهر فيها تقدم محتمل في الاتصالات لعقد الصقفة، بعد ذلك، عادت حماس وضعت صعوبات، الآن حيث يحتل لبنان معظم الاهتمام الجماهيري والسياسي، وإسرائيل تدع بالاتفاق من إيران بسبب هجوم إسرائيلي باليستية في 1 تشرين الأول، باتت قضية الخطوفين تحت الأضدء، لم يعد هناك حتى أي نظاهر بأن العملية شمالي القطاع، وزراء «الصهيونية الدينية»، لنقل إرساليات

يبدو أن وسائل الإعلام في إسرائيل طبعت تماماً وضعا فيه يتم استهداف ثلث أراضي الولة يومية بالصواريخ والقذائف والبرنار، ولا احد ينس ببنت شفة أو يمتج. الفتش العام للشرطة، ذاتي ليعي، قال الأسبوع الماضي بعد عملية دموية في الخضيرية، بأن هذه الهجمات أمر محتم، والحكومة تنوي أن يتعود الجمهور على إطلاق الصواريخ، الذي لم يعد أحد يشار على متى سينتهي.

كيف دعمت واشنطن حلم ننتياهو في «حربه الأبدية»؟

من الرهائن. وبعد قتل الخطوفين الستة على يد حراسهم في رفح، بات واضحاً أن حماس ستندفد أمر إعدام الخطوفين كلما كشف عن محاولة إنقاذ إسرائيلية.

لبنان، يبدو أن وسائل الإعلام في إسرائيل طبعت تماماً وضعا فيه يتم استهداف ثلث أراضي الولة يومية بالصواريخ والقذائف والبرنار، ولا احد ينس ببنت شفة أو يمتج. الفتش العام للشرطة، ذاتي ليعي، قال الأسبوع الماضي بعد عملية دموية في الخضيرية، بأن هذه الهجمات أمر محتم، والحكومة تنوي أن يتعود الجمهور على إطلاق الصواريخ، الذي لم يعد أحد يشار على متى سينتهي.

فمن المرجح القول إن رؤساء المجالس المحلية وسكانها سيمطيلون من الجيش الاستمراري في الأسير إلى داخل لبنان، إلى عيون المنطقة، لإزالة أخطار أخرى، والاسيكون هناك خوف من وجود تهديد آخر ينتظرنا خلف منطقة القرى التي سيتم تدميرها، والمزيد من الصواريخ المضادة للدروع بمدى 10 كيلومترات وحتى قذائف كاتيوشا قصيرة المدى والمزيد من قواعد المثير للاهتمام أن الولايات المتحدة لا تضغط في الوقت الحالي على إسرائيل للإسراع في إنهاء المعركة في لبنان، الإدارة الأمريكية، التي حاولت فرض وقف فوري لإطلاق النار على الطرفين إلى حين اغتيال حسن نصر الله، يبدو أنها استنتجت الآن بأنه من الصعب إملاء خطوة مشابهة الآن. يبدو أن واشنطن تلاحظ إمكانية هز النظمه السياسية في لبنان بشكل يقلص مكانة لحزب الله الثابتة، التي حظي بها في العقد الأخير في قوة ذراعه العسكرية.

يبدو أنها ظروف قد تمكن إسرائيل من التطلع إلى اتفاق سياسي جديد، وبوساطة الولايات المتحدة والأمم المتحدة، ومحاولة إنهاء الحرب في الشمال خلال بضعة أسابيع.

يبدو أنها ظروف قد تمكن إسرائيل من التطلع إلى اتفاق سياسي جديد، وبوساطة الولايات المتحدة والأمم المتحدة، ومحاولة إنهاء الحرب في الشمال خلال بضعة أسابيع.

هآرتس 10/14/2024

يبدو أنها ظروف قد تمكن إسرائيل من التطلع إلى اتفاق سياسي جديد، وبوساطة الولايات المتحدة والأمم المتحدة، ومحاولة إنهاء الحرب في الشمال خلال بضعة أسابيع.

الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين ليست حديثة العهد

نبيل السهلي*

النصر. وفي هذا السياق نشير إلى بعض المعطيات، حيث قتل آلة العدوان الإسرائيلية المصنعة غربياً أكثر من (41) ألف شهيد فلسطيني في قطاع غزة، جلهم من الأطفال والشيوخ والنساء، في حين تجاوز عدد الجرحى الـ (90) ألف فلسطيني، ناهيك من تدمير الجيش الإسرائيلي غالبية الوحدات السكنية لمناحي قطاع غزة. وقد أخرج قصف الاحتلال الإسرائيلي العدد الأكبر من المشافي والمراكز الصحية والمدارس والجامعات في القطاع عن الخدمة بشكل كامل تقريباً.

أركان الجريمة

مع استمرار عملية التقتيل اليومية والاعتقالات التي طالت المئات في الضفة الغربية، بما فيها القدس، وتكميم الأفواه في الداخل الفلسطيني، والملاحقة والاعتقال لمن يشير في وسائل التواصل الاجتماعي المخالفة إلى تعاطفه مع الأم شعبه المكروم في الضفة والقطاع والداخل الفلسطيني، تكتمل أركان عملية الإبادة الجماعية، التي تقوم بها دولة إسرائيل الإرهابية، ولم تتوقف منذ إنشائها في الخامس عشر من أيار/مايو 1948.

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

اعتقال مزيد من الفلسطينيين، حيث وصل عدد الأسرى الفلسطينيين منذ عام 1965 لأكثر من مليون فلسطيني، وقتل المئات منهم تحت التعذيب في السجون وزنازين الاحتلال الإسرائيلي، وهناك معطيات تشير إلى سقوط (160) ألف شهيد فلسطيني ناهيك من آلاف الجرحى والمعاقين، وتدمير آلاف المنازل، ومصادرة مزيد من الأرض الفلسطينية، وإقامة المستعمرات الصهيونية، وعمليات إحلال تهويدية بغرض التفوق الديموغرافي اليهودي، بعد طرد وتهجير قسري لأصحاب الأرض الفلسطينيين.

لقد كشفت عملية "طوفان الأقصى"، في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أن إسرائيل هشة على كافة المستويات العسكرية والأمنية والسيبرانية، ولهذا تسعى حكومة نتانياهو الإرهابية إلى تحقيق نصر وهمي، لكن دون جدوى، فيصوم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة تم إفشال كافة الأهداف الإسرائيلية المعلنة وغير المعلنة، وذلك رغم درب الآلام الطويل الذي سار به الشعب الفلسطيني على طريق الحرية ودحر المحتل الإسرائيلي وتحقيق الانتصار الحاسم على عصابة الإبادة الجماعية. ومن نافذة القول إنه رغم ارتفاع عدد الشهداء والجرحى والمفقودين والمطوفين في قطاع، فإن اللقاءات مع عدد كبير من الغزيين تؤكد الإصرار على الصمود والثبات حتى

قال إن الوضع في فلسطين سيُؤسّى بالقوة العسكرية، فارتكبت المنظمات الصهيونية المسلحة عشرات المجازر بحق المدن والقرى الفلسطينية، الأمر الذي أدى إلى طرد 850 ألف فلسطيني إلى خارج وطنهم فلسطين بعد نكبة 1948، ليصبح عددهم الآن في نهاية عام 2024 نحو سبعة ملايين لاجئ فلسطيني.

وفي يونيو/حزيران عام 1967 احتل الجيش الصهيوني الضفة الغربية، بما فيها القدس وقطاع غزة، وتم طرد 450 ألف فلسطيني ليصبحوا نازحين ويصل عددهم الآن إلى نحو مليوني فلسطيني. في ذلك الوقت قتلت العصابات الصهيونية الهاغانا والشيتون والأرغون والايتمسل والجيش الإسرائيلي، خلال العامين المذكورين، الآلاف من الفلسطينيين العزل. يذكر أن الجيش الإسرائيلي قد تم تأسيسه من العصابات المذكورة.

لم تتوقف سياسات الدولة العنصرية/إسرائيل عند الحد المذكور، بل قامت بعمليات اغتياوات منظمة للعديد من سفراء فلسطين ومثقفها في الخارج، وحتى لعرب وأجانب مناصرين للحق الفلسطيني. ولم تنته فصول الاغتياوات التي تقوم بها الأذرع الأمنية للاحتلال الإسرائيلي، فخلال (1948-2024)، استخدمت العنف والمجازر كأدوات لإبادة الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم، جنباً إلى جنب مع عمليات

بعد تقديم دولة جنوب إفريقيا دعوى إلى الجناينة الدولية قبل عدة أشهر لإدانة إسرائيل وتجرئها بسبب قيامها بعمليات إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة منذ تشرين الأول/أكتوبر طلبت المحكمة الجنائية الدولية أخيراً إصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وكذلك مذكرة اعتقال لوزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت بتهمة ارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني. ويوجه الطلب رسائل في عدة اتجاهات أهمها إدانة إسرائيل بشكل مباشر لأول مرة منذ إنشائها قبل أكثر من ستة وسبعين عاماً في ارتكاب جرائم حرب وإبادة جماعية.

فكرة قديمة

فكرة عمليات الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني ليست حديثة العهد بل هي قديمة قدم المشروع الصهيوني وإنشاء العصابة الإسرائيلية المنغلقة. وتعد عبارة بن غوريون، أول رئيس وزراء للدولة العنصرية إسرائيل، بمثابة إشارة وانطلاق لارتكاب إبادة جماعية للشعب الفلسطيني، حيث

تعقيب

مقال وسام سعادة: سردية «الصحة الشيعية»: هل تبدل الزمان؟

تاريخ طائفي

ولي نصر بسبب قربه من صنع القرار الأمريكي (وهو ابن مهاجر أكاديمي إيراني مشهور) استطاع معرفة السياسة الأمريكية واستراتيجيتها حينها بضرب السنة في المنطقة باعتبارهم تهديداً للمصالح الغربية خصوصاً بعيد الحادي عشر من أيلول/سبتمبر. وكانت الخطة بإطلاق يد الميليشيات الشيعية في المنطقة بخطاباتها الطائفية وثارات أناس من 1400 سنة من أجل إنداء احتراق أهلي في الوطن العربي والعالم الإسلامي. ما يسمى صحوة الشيعة رأينا نتائجها مع البام العين في سوريا، يعيون تتزف دما. صحوة الشيعة لنصر إن كانت معلومات استخباراتية واستراتيجية أمريكية ميطنة وملح اليها أحياناً أكثر منها تحليل أكاديمي قام به نصر. ثم إن التوتر السنني الشيعي موجود على امتداد الخارطة الإسلامية أصلاً. ولي نصر بدأ أطروحته بالحديث عن العنف السنني الشيعي في باكستان. والعنف السنني الشيعي تظهر بشكل أقسى في أفغانستان حيث تم اضطهاد الشيعة وقتلهم على الهوية هناك. إيران بسبب وجود دولة قوية منعت عنفا محلياً وإلا كنا سنرى شيئاً مماثلاً في. وقد حدث عنف في بدايات الثورة الخمينية ضد السنة. في تركيا الدولة الأتاتوركية أبادت علويين في درسيم عند انتفاضتهم. طبعاً علويو تركيا يختلفون عن النصيرية العلوية السوريين. يتشابهون في التسمية فقط. والتوتر السنني الشيعي موجود أيضاً في تركيا. الأمر لا يتعلق بالوطن العربي أو المشرق العربي فقط ولكن بسبب ضعف الدولة العربية وجدنا هذا العنف يتظاهر بشكل أكبر. فضلاً عن التلاعب الاستعماري، ولكني لا اتفق على الربط التاريخي بين العنف الحالي والصراع السنني الشيعي التاريخي، فالصراع الحالي هو جزء من فشل الدولة الحديثة ما بعد الاستعمارية وهو يختلف جذرياً عن صراع السنة والشيعة التاريخي السلجوقي البويهي أو الفاطمي السلجوقي. الشيعة ما بعد الدولة الصفوية لا يشبهون بشيء شيعة سيف الدولة ولا البويهيين.

أم سعيد

العشاء الأخير....



تعقيباً على مقال فيصل القاسم: سياسيون أم نخاسون؟

لا خيار سوى المواجهة

إذا كان هؤلاء السياسيون سوف يؤمنون كل هذا للبشر الذين هم أصلاً تحت احتلال فسوف يحتاجون إلى سنين طويلة ودهوراً من الزمن لأن من يتحكم في كميات الطعام والشراب والغذاء ومقومات الحياة هو الاحتلال أصلاً، فضلاً عن أن الاحتلال يريد أن يببسدك قبل أن تفكر في مهاجمته، فماداً تنتظر من أناس لم يعد لهم خيار سوى المواجهة؟

أبو خالد

نهج تعليمي

إذا كنا نحن كشعوب وأفراد لا نعطي قيمة لأنفسنا فلماذا نريد من السياسي أن يفعل ذلك؟ نحن شعوب وأفراد تعلمنا وتربينا أن نحترم العسكري ورجل الدين والمسؤول الحكومي بالإضافة لشيوخ القبائل والعشائر وتكريس قيمهم كالوراثة والولاء ونصرة الأقرباء وهذا ما يتم تكريسها في المناهج التعليمية من خلال تعظيم القادة والعسكر ورجال الدين على حساب العلماء والفلاسفة.

سلام عاد - ألمانيا

التخلص من الاستعمار الاستيطاني الفرنسي المشابه لي ما يجري في فلسطين.

زيد

كذبة حقوق الإنسان

الشعوب العربية تعلم جيداً أن دماءها رخيصة والعالم يتعامل معنا على هذا الأساس أن الدم العربي رخيص بل الإنسان العربي نفسه رخيص والسياسي وهو ليس سياسي الذي قال ما قال لم يتمكن العدو من إسقاط الدولة وليس مهما قتل عدة آلاف من البشر هذا دمه أرخص من المواطن وإذا كان عنده شعور بالكرامة أو عزة النفس أو أنه يمثل شعباً أو عندما تكلم رأى أمامه شعباً ما قال هذا الكلام، هذه المجزرة التي تتم في غزة منذ سنة وخمسة أيام والأن انتقلت إلى لبنان يتم هذا لرحص الإنسان العربي ودم الإنسان العربي واستباحة البلاد العربية والسيطرة واحتلال البلاد العربية بعد أن يتم إرهاب الجميع، والدليل على ذلك لم تتدخل أي دولة لمساعدة غزة أو لبنان لوقف العدوان. كل هذا أمام يجري أمام العالم الحر المتأمر علينا الذي صدعنا بحقوق الإنسان. علمنا العربي في حرب صليبية وأي كلام خلاف هذا نضع رؤوسنا في الرمال. العالم العربي مستباح بشكل رسمي منذ يوم الوعد المشؤوم بلغفور.

محبي الدين أحمد علي رزق

طوفان الأقصى

بالنسبة الى إسرائيل لا ينطبق عليها ذلك الوصف فيبعد طوفان الأقصى بانتم إسرائيل وظهرت على حقيقتها فقد أثبتت الصهيونية أنها مستعدة للتضحية بيهود العالم أجمع في سبيل تحقيق مآربها وغاياتها وهي فعلاً ضحت وشوهت ودمرت الديانة اليهودية واليهود منذ نشأتها. ها هي إسرائيل تضحي بكل الرهائن وقضت عليهم متمدة وقد نسيتهم تماماً حتى لا توقف الحرب في غزة ولا أحد ينسى قانون هانبيال فالجيش الإسرائيلي يفضل موت أو قتل الرهينة الإسرائيلي على بقاءه حياً في أيدي أعداء إسرائيل.

محمد دبش

الأوطان أغلى

مع احترامي لرأيك لكن الأوطان أغلى من البشر وهذا ينطبق على أرض فلسطين التي لم تبدأ حكايتها في السابع من أكتوبر/تشرين الأول بل بدأت بعد سقوط الدولة العثمانية في إسطنبول. علينا تذكر كيف تحررت الجزائر من الاستعمار الفرنسي الاستيطاني الذي أذاقه الشعب الجزائري الوليات فهو ضحي بالعمالي والنقيس من أجل كس هذا الاستعمار الجاثم على قلب الشعب الجزائري الذي ضحي بأكثر من مليون شهيد من أجل

وكيف انخرقت الثورة والتدخل الغربي والتركي وتشكيل الدولة الإسلامية، ولماذا دخل الجناح العسكري للحزب على الخط؟ إما الجميع محق وإما الجميع مذبذبة وأنت الأعراف.

أبو مصطفى

الديكتاتوريات العربية

آأاه يا دكتور فيفضل كم تلامس أوجاعنا! أتساءل لماذا الغرب دون استفتاء لا يحكمهم حكام ساديون فاشيون ضد شعوبهم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية؟ لم نجد رئيساً غريباً في أوروبا وأمريكا ديكتاتوراً. لماذا ذلك فقط في البلاد العربية.

إبراهيم الشمري

رأي

ابتسامك في وقت خسارتك تفقد المنتصر لذة الانتصار، يقول القائد العسكري الصيني صن تزو: عندما يمتلك اليأس يجب أن تقاوم.

نورالدين

القوة في الدين

وما قولكم في صفحة من تاريخ الأمة وأعني حادثة وامعصماه؟ الأثرى بان الأمة تحتاج إلى التمسك بثوابت دينها أو لا لتتعلق إلى مسيرة التقدم، فالقوة أساس لردع الأعداء والأخطار. والقوة هنا في الرجوع للدين لتنهض الأمة معافاة كما كانت في أزمنة الأمويين.

أحمد سعيد

سبب الخراب

كلاهما سبب خراب الامه وتشتتها.

أبو استقلال البلعسي

افتراح

أستاذ فيصل أنت الأعراف بالثورة السورية وجميع تفاصيلها نطلب منك ولو للتاريخ أن تكتب لنا عن الثورة السورية ودور «حزب الله» فيها وهذه الحملة الشرسة التي روجت ضده وتريد تشويه صورته لإضعافه وتصغيره بعين العرب. موقف الحزب في بدايات الثورة السورية وموقفه من المعارضة الوطنية



ورسالتكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk
(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة menbar@alquds.co.uk • London W6 7HA England
Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove



حالة تأهب قصوى ومظاهرة حاشدة تأييدا لفلسطين في «أوديني» الإيطالية احتجاجا على مباراة كرة قدم مع إسرائيل

شارك الآلاف في مظاهرة مؤيدة لفلسطين مساء أمس في مدينة أوديني الإيطالية، التي أعلنت حالة التأهب القصوى، قبل مباراة دوري أمم أوروبا لكرة القدم بين المنتخب الإيطالي ونظيره الإسرائيلي. ودعت وكالة الأنباء الإيطالية (انسسا) أنه جرى تشديد الإجراءات الأمنية، خاصة في منطقة حمراء، حول ملعب فروولي، الذي تم عزله عن بقية المدينة من خلال وضع حواجز وأعمدة.



الأدب في خطر

محمد الديهاجي

هناك شبه إجماع، في صفوف الدارسين والنقاد، على أن مفهوم الشعرية، مفهوم مملوء بالغموض والانتباس والخط أحياناً؛ مثلما هناك شبه اتفاق على أن أرسطو، هو أول من حاول وضع تعريف لمفهوم الشعرية، انطلاقاً من مبدأ المحاكاة، أو على الأقل، إن تعريفه ظل الأكثر شهرة وهيمنة.

إلا أن هذا التعريف، سيستعرض لهزة إمبريقية، في وضعه الإبيستيمولوجي، في بداية القرن العشرين، مع الشكلانيين الروس، وتحديداً مع أحفادهم: تودوروف، وجاكوبسون، وريغاتيرو، وجيرار جينيت، ورولان بارت... تعميلاً لا حصراً. من الكتب المؤسسة T. Todorov وفي هذا السياق، يمكن اعتبار كتاب «الشعرية» لتزفيتان تودوروف، لمفهوم الشعرية بالمعنى البنيوي، إلى درجة أن هذا الكتاب، جعل الرجل يتبوأ مكانة مرموقة في مصاف «الشعرين» ومنظري علم الأدب/ الشعرية. إن الشعرية، عند تودوروف، تعني مجموع الخصائص، والقوانين العامة التي تحدد أدبية النص، ومن ثم فإن من مهامها الأولى والأخيرة، ليس العمل الأدبي في حد ذاته، وإنما الكشف عن خصائص الخطاب الأدبي، أي أدبية الأدب، وعلى الرغم من أن تودوروف ما فتئ يؤكد على أن الشعرية، نظرية أدبية، لا تسعى البتة إلى أن تكون علماً، إلا أنه، مع ذلك، لم يستطع أن يخفي طموحها العلمي، لذلك فهي لا تعد موضوعاً، بالبحث في تلك التي تولد عنها نصوص، لا تعد ولا تحصى. Codes normatifs والسفن أو القوانين المعيارية، ولعل اللسانيات، في نظره، هي الوساطة الوحيدة تجاه المنهجية العامة للنشاط العلمي، ذلك «أن الأدب باتم معنى الكلمة، نتاج لغوي».

واللافت في الحياة الأدبية والعلمية لتودوروف، بعد مسيرة موفقة، بحثاً عن نظرية طموحة في علم الأدب، هو الكتاب الذي أصدره، في مطلع الألفية الثالثة (2007) بعنوان «الأدب في خطر»، الذي اعتبره العديد من النقاد ردة وتراجعا خطيرا، في مسيرة هذا الرجل *La Lettature en Peril*. وجدير بالإشارة، إلى أن هذا الكتاب، جاء على خلفية الوضع الكارثي الذي أصبح الأدب يعيشه، في المدارس الفرنسية، والسبب، الذي نظر تودوروف، وهو طرق التدريس، والمناهج المعتمدة في المرحلة والمقاربة؛ وبذلك لم يتردد في إدانة الأطر المنهجية الحديثة، كالسيميائيات والبنيوية والتداولية، باعتبارها مسببة للدرس الأدبي، والحال، دائما في نظره، أن المعالجة السليمة للأثر الأدبي، لا تستقيم إلا بربطها بالعمل، قيد الدراسة، بسياقه التاريخي، مركزة على المعنى بوصفه غاية أساسية، ولم يتوقف تودوروف عند هذا الحد، بل سيمتد إلى تراجعه، من خلال دعوته الصريحة للعودة إلى الأدب الجماهيري، مقابل أدب النخبة، فقط لأن الأول يظل على صلة مطلقة بالواقع والعالم، يقول: «ومنتهنا، يستحضره في الأدب الكارثي، وهو إنتاج شعبي على اتصال مباشر بالحياة اليومية لقراءه، وأدب النخبة، الذي يقرأه محترفون-نقاد، أساتذة، كتاب-الذين لا يهتمون إلا بالإنتاجات التقنية لمبدعيه وحدها. هذا الأمر، سيقتح الباب على مصراعيه، أما منتقديه، لعل من أهمهم، الأكاديمي المغربي عبد الرحيم جبران، الذي أصدر في السنة المالية لصدور كتاب تودوروف، كتابا بعنوان «إدانة الأدب» 2008، يرد فيه على مزاعم زعيم المنظرين «الشعرين»، يقول جبران معلقا على فكرة الأدب الجماهيري: «فالمعادلة يجب أن تقلب، لأن الأدب لا يسعى إلى التسوية، وادوره التربوي مائل في صناعة ثقافة الارتفاع التي تأخذ على عاتقها السمو بالناس نحو الانخراط في أرقى أشكال الفن، وتجديد صلتهم به بما يجعلهم أكثر غنى وبراء على مستوى الذوق والحساسية، فالجدل الصاعد يجب أن يحل محل الجدل النازل، فبدلاً من أن ينزل الفن إلى مستوى الذوق السائد الممعم، على الجمهور أن يرتقي نحو مدارج تطلب الفن القاسم على تجديد صلته التعبيرية والجمالية بالعالم، لا على تكريس الخطية»، ولئن كان تودوروف، في كتابه الأخير، قد انحاز، حسب جبران، إلى التغيير في النص الأدبي، دون أي اهتمام «بالمعاري والمنهج المتعلقة بالجنس الأدبي»، فإنه تناسى ما كان يدعو إليه طيلة حياته المعرفية، أي ما مفاده «أن ما يحدد شروط المعنى، والعمل الأدبي، مائل في التجديد بينه والذاكرة المعيارية التي يتأطر ضمنها بوصفها تاريخاً جمالياً، بل بوصفها الحياة الخاصة بالأدب، ومصدر قوته وحقيقته، على حد تعبير هنري جيمس»، إن مقاربة النص، يصرى عبد الرحيم جبران، باعتباره متغيراً خاضعة لدينامية التاريخ، ليهي فقه سافر على تاريخ معيارية النص الأدبي، علماً أن المعيارية هذه، هي نموذج للنص بكل تأكيد، وهي، عطفاً، تمنحنا القدرة الموضوعية لإسعافه، بعيداً عن كل دوغماتية أو ممانعة لسداد بالتاريخ، يقول جبران، «وحتى في حالة قبول إحلال التاريخ من دون تحديد كيف يحول الأدب التاريخ داخليا إلى أسئلة جمالية، فالنص الأدبي لا ينتج في علاقته به إلا من خلال وساطة الجمالي بينهما، بوصفه معيارية مفتوحة تقوم على التجديد بين الترسيب والتجديد على النحو الذي طرحه به بول ريكور».

وكيفما كان الحال، فإن هذا النقاش العلمي الرصين، الذي خاضه الأكاديمي المغربي عبد الرحيم جبران، تعقياً على (أطروحة) تودوروف الأخيرة، لن ولن تكون الشجرة التي تخفي الغاية، ولن تنكر المازق والمطب الكارثي الذي أضحي عليه الدرس الأدبي الآن، في ظل المستجدات والتغيرات المتسارعة، من تكنولوجيا، وثقافة رقمية، وميول ثقافية تسطيحية لا تستكين إلا إلى الجاهز: فالحق أن الدرس الأدبي، قد وصل اليوم، إلى الباب المسدود، وإلى النطق والمضيق بتعبير أبي نواس، وليس في الأمر من غرابة، ما دام تاريخ الأدب، قد لقتنا الكثير من مثل هذه الدروس، والحال أن الأمر يحتاج، أكثر من أي وقت آخر، إلى فتح جديد لمعايير قادرة على جعل الأدب ينتفس برثات أخرى.

المشكلة إذن، ليست في هذا المنهج أو ذاك، وإنما في المشتغلين في هذا الحقل، منظرين كانوا أم نقادا، الذين إما أنهم يقفون، في أسوأ حال، مشدوهين أمام هول المشهد، أو أنهم لم يستوعبوا بعد اللحظة التاريخية التي يمر بها الأدب، كلنا نعلم أن الخطاب الأدبي، ليس له من العلوم الحقبة إلا البراءة، وأنه خطاب غير ثابت في شكل محدد، بل إنه يتماوج بتماوج الحياة والعالم، ويتطور بتطور النظريات والعلوم، ومن ثم يمكن القول إن مفهوم الجمال، مفهوم مملوء بالنسبية، ما جعل الأطر المنهجية تتكاثر وتبدل مستمرين، ولن نجد خيراً من هذا النص العميق للمفكر، في حقل الأدب، السوري أدونيس، إذ به نطوي صفحة هذا المقال، بعيداً عن أي تهافت، يقول «لن نستسكن القصيدة الحديثة في أي شكل، وهي جاهدة أبدا في الهرب من كل أنواع الانتحاس في أوزان أو إيقاعات محددة، بحيث يتاح لها أن تكشف، بشكل أشمل، عن الإحساس بتماوج العالم والإنسان، الذي لا يدرك إدراكاً كلياً ونهائياً، لم يعد الشكل مجرد جمال، ففكرة الجمال بمعناها القديم فترة ماتت، إن للغة عالية الشعرية غايات تتجاوز مثل هذا الجمال... من هنا لا يمكن أن يكون الشكل خالداً وفقاً لحتمية معينة، ولو صح العكس لأصبح الشعر شكلاً من أشكال العلم».

أحوال الناس

نظم قسم الثقافة والفنون في جامعة قطر سلسلة من ورش العمل الفنية، في حضور الدكتور محمد دياب نائب رئيس الجامعة وعبد الله الملا مدير إدارة الأنشطة الطلابية. وجرى التركيز على تمكين الطالبات من تقديم إبداعات فنية مستوحاة من التراث الوطني والهوية القطرية عبر طرق تتماشى مع متطلبات الفن المعاصر.

تناولت ندوة في مركز المعارض في العاصمة الأردنية عمان واقع: «القصة القصيرة في الأردن والجزائر: بين التأسيس والمآل»، وشارك في الندوة أستاذ النقد الأدبي في جامعة اليرموك الدكتور نبيل حداد من الأردن، والروائي الجزائري الخير شوار وأدائها الروائية صفاء أبو خضرة.

روبوت ثلاثي الأذرع يقود فرقة موسيقية في ألمانيا

الروبوت أنزعه الثلاثة لقيادة الأقسام الثلاثة للاوركسترا بشكل منفصل، الأمر الذي لم يكن ممكناً مع قائد بشري واحد. وفي حديث خلال العرض الذي أقيم الأحد، أوضح غوندالغ أن فكرة الروبوت مستوحاة من علماء «سينيمودناتركنز ماستر بييس، وهو عمل للملحن وعازف البيانو الألماني أندرياس غوندالغ، واستخدم

عريض لأوركسترا دريسدن السيفونية. وُزب ليصبح قادراً على التعرف على وقت العزف والإشارة إلى الديناميكيات، مع قدرة الأذرع على التحرك بشكل مستقل عن بعضها البعض. وتمكن من إعطاء لمحة عن قدراته من خلال أداء «سينيمودناتركنز ماستر بييس، وهو عمل للملحن وعازف البيانو الألماني أندرياس غوندالغ، واستخدم

برلين - أ ف ب: قاد روبوت ثلاثي الأذرع مصمم لتقليد قائد أوركسترا بشري، فرقة موسيقية خلال نهاية هذا الأسبوع في مدينة دريسدن الألمانية، مع موسيقى ألّف خصيصاً له. وقاد الروبوت الذي يضم ثلاث أذرع مفصّلة منفصلة تحمل كل منها عصا متشابهة للسيفوف الضوئية لسلسلة «ستار ورز» للموسيقيين خلال

العاصمة الهندية تحظر الألعاب النارية للحد من تلوث الهواء



تغرق نيودلهي تحت سحب من الضباب الدخاني كل خريف، في وضع يُعزى بشكل رئيسي إلى حرق الأضواء الهندوسية في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، الذي تشكل الألعاب النارية جزءاً لا يتجزأ من الاحتفالات ديوالي بفاقم المشكلة. يرمز المهرجان المفعم بالألوان إلى انتصار لاكشمي. وكانت القيود السابقة في المدينة التي يبلغ عدد سكانها نحو 30 مليون نسمة تلقى تجاهلاً واسعاً. غالباً ما تتردد الشرطة في اتخاذ إجراءات ضد المخالفين، نظراً للمشاعر الدينية القوية التي يعبر عنها الهندوس المتدينون باستخدام المفرقات.

نيودلهي - أ ف ب: أسرت العاصمة الهندية نيودلهي، أمس الاثنين، بفرض «حظر كامل» على الألعاب النارية في محاولة للحد من تلوث الهواء في مدينة تصنف بانتظام بين الأسوأ في العالم على هذا الصعيد. هذا الحظر هو الأشد في سلسلة قيود على الألعاب النارية التي تحظى بشعبية كبيرة، وهي قواعد يجري انتهاكها على نطاق واسع. وقالت لجنة مكافحة التلوث في نيودلهي في بيان: «سيكون هناك حظر كامل على تصنيع وتخزين وبيع... وتفجير جميع أنواع الألعاب النارية». وأضافت أن الأمر صدر في ضوء «المصلحة

المشكلة إذن، ليست في هذا المنهج أو ذاك، وإنما في المشتغلين في هذا الحقل، منظرين كانوا أم نقادا، الذين إما أنهم يقفون، في أسوأ حال، مشدوهين أمام هول المشهد، أو أنهم لم يستوعبوا بعد اللحظة التاريخية التي يمر بها الأدب، كلنا نعلم أن الخطاب الأدبي، ليس له من العلوم الحقبة إلا البراءة، وأنه خطاب غير ثابت في شكل محدد، بل إنه يتماوج بتماوج الحياة والعالم، ويتطور بتطور النظريات والعلوم، ومن ثم يمكن القول إن مفهوم الجمال، مفهوم مملوء بالنسبية، ما جعل الأطر المنهجية تتكاثر وتبدل مستمرين، ولن نجد خيراً من هذا النص العميق للمفكر، في حقل الأدب، السوري أدونيس، إذ به نطوي صفحة هذا المقال، بعيداً عن أي تهافت، يقول «لن نستسكن القصيدة الحديثة في أي شكل، وهي جاهدة أبدا في الهرب من كل أنواع الانتحاس في أوزان أو إيقاعات محددة، بحيث يتاح لها أن تكشف، بشكل أشمل، عن الإحساس بتماوج العالم والإنسان، الذي لا يدرك إدراكاً كلياً ونهائياً، لم يعد الشكل مجرد جمال، ففكرة الجمال بمعناها القديم فترة ماتت، إن للغة عالية الشعرية غايات تتجاوز مثل هذا الجمال... من هنا لا يمكن أن يكون الشكل خالداً وفقاً لحتمية معينة، ولو صح العكس لأصبح الشعر شكلاً من أشكال العلم».

نفوق ثمانية قرود في حديقة حيوانات هونغ كونغ

■ هونغ كونغ - أ ف ب: أعلنت السلطات في هونغ كونغ، أمس الاثنين، إغلاق قسم من أقدم حديقة حيوانات في المدينة بعد العثور على ثمانية قرود نافقة، بينها ثلاثة تنتمي إلى نوع مهدد بالانقراض.

وقالت إدارة الخدمات الترفيهية والثقافية في هونغ كونغ، في بيان، إن «عمليات تشريح وفحوصات مخبرية رُجّبت على الضور للمساعدة في تحديد سبب النفوق».

وتابعت الهيئة الحكومية: «في انتظار نتائج الاختبارات، سيتم إغلاق قسم الثدييات اعتباراً من (الاثنين) لأعمال التعقيم والتنظيف».

ويحق مسؤولو حديقة الحيوانات، وفق البيان، في أسباب نفوق هذه القردة التي تشمل قروداً من نوع برازا، وآخر من نوع القرد السنجاب، وثلاثة من قرود الطمارين القطنية الرأس، وثلاثة قرود ساكي بيضاء الوجه. يُعتبر قرد الطمارين ذو الرأس القطني، وهو نوع من القردة الشجرية الصغيرة موطنه الغابات المطيرة في أمريكا الجنوبية، من أكثر أنواع الرئيسيات المهددة بالانقراض في العالم.

وحسب معهد سميثسونيان الوطني لحداثق الحيوان وبيولوجيا الحفظ، لم يتبق سوى أقل من 6000 قرد من هذا النوع في الطبيعة. ووضعت حواجز معدنية وأشُرطة لاصقة لتطويق قسم الثدييات في حديقة الحيوان، مع إشعار إغلاق على الباب، وفق ما أظهرت لقطات عُرضت في البرامج الإخبارية التلفزيونية المحلية. وكانت القردة النافقة من بين 93 حيواناً تديباً في حداثق الحيوان والنباتات في هونغ كونغ، وهي واحة مساحتها 5,6 هكتارات في منطقة ميدلفيلز الراقية تضم أيضاً أعداداً كبيرة من الزواحف والطيور.